

نتنانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

بكل الحرقه والغضب

وصلتُ إلى أربيل بعد يوم مطير فيها. لم يظهر في المدينة أي أثر للمطر سوى أن أوراق الأشجار بدت بخضرة زاهية كما لو أنها قد غسلت ومُسحت بغنائية، والجزرات الوسطية للشوارع والساحات رطبة.

عدت الى بغداد في يوم مطير(أمس).. في المطار وجدت أن خدمة التاكسي قد الغيت؛ معقولة؟! .. ماكو تاكسي من المطار إلى المدينة؟ سألت أحد عمال المطار فأجابني: نعم عمي.. آو.. كما باصات بلاش للساحة.

هي ساحة عباس بن فراس التي عندما وصل إليها الباص احتار سائقه أين يوقفه، فإذا لا يوجد الماء يوجد الطين، وكلاهما تغوص فيه الأحذية بأقدامها.. الركاب من جانبيه احتاروا كيف يحمون رؤوسهم من المطر وأحذيتهم وحقايلهم من الماء والطين.. فدخلنا العظيمة التي تتسلم سنويا مئة مليار دولار بالتام والكامل من الغلط وحده لم تستطع بعد عشر سنوات من بدء عهدها الجديد أن توفر ساحة لسيارات المطر تلبق يمواطنيها المسافرين وزوارها الأجانب ولا تكلف أكثر من مليون دولار فقط لا غير.

غير بعيد عن ساحة ابن فراس وجدت بغداد كما لو أن الطوفان العظيم قد ضربها.. سيارة التاكسي التي استأجرتها لي أصل إلى المكتب اضطر سائقها للمناورة والدائرة بين الشوارع والأحياء كيما يتجنب تعطل سيارته في مستنقعات الماء أو وقوعها في الحفر والمهولات المكشوفة الكثيرة في شوارع عاصمتنا. قلب العاصمة الذي بلغته بعد ساعة كاملة كان متعباً للغاية بإياه المتجمعة وبالسيارات المحشورة في صفوف وتجمعات فوضوية، خصوصا في شارع السعدون عند ساحة النصر وتمثال السدود.

أحد مصحي الصحيفة وصل المكتب متأخراً ساعتين.. جاء مبلل القدمين والساقين حتى المنتصف. صديقه اتصلت لتقول إن رحلتها بين مكان عملها ومنزلها استغرقت ساعتين كاملتين بزيادة ساعة ونصف عما هو معتاد في أيام العمل المصحوبة بالزحام. اذا كانت مطرة عادية تغرق عاصمتنا في طوفان عظيم، كما حدث أمس وفي مرات سابقة، فإين إذن نذهب مئات مليارات الغلط.. نعم أين نذهب ما دامت دولتنا العظيمة لا تبني ساحة لسيارات بوابة البلاد الرئيسة، ولا مجاري للعاصمة، ولا مستشفيات ومستوصفات، ولا مدارس ورياض أطفال، ولا مسارح ومكتبات عامة، ولا نوادي رياضية، ولا سدود، ولا توفر قطارات وباصات للنقل العام، ولا تحل مشكلة الكهرباء، ولا تنخفض من الفقر والبطالة، ولا تزيد كمية الحصة التموينية ولا تحسن نوعيتها.. ولا توفر الأمن؟ أين نذهب أموال نفلطان وكيف نتفق؟ وعالمٌ يبدها حكامنا؟

يسرقون؟ نعم، نعرف هذا .. نعرفه بتفاصيله المله، ولكن ألا يتبقى شيء من مئات ملياراتنا لساحة المطار ومجاري العاصمة في الأفل؟

يا حكومة .. يا مجلس النواب .. أجيبيونا رجاء: لماذا في كردستان التي فيها أيضا فاسدون وحرامية تتوفر الكهرباء على مدار الساعة، وتوجد مستشفيات ومستوصفات ومدارس نظيفة ومجهزة ومسارح ومكتبات عامة ونواد رياضية واجتماعية وسدود وباصات للنقل العام (مشاريع قطارات الإنفاق قيد التنفيذ)، وتوجد مطارات من أحلى ما يكون وساحات للسيارات من أفضل ما يكون وشوارع لا تغرق بعد مطرة عادية ولا مطرة ثقييلة؟ لماذا؟

نعم لماذا؟.. ولماذا؟ بكل الحرقه على ضياع مئات ملياراتنا وبكل الغضب على حراميتها.

المالكي يوجه بملاحقة النواب المحتجين على الحكومة برفع الحصانة عنهم خارج قاعة البرلمان .. والكتل ترد: انقلاب صريح على الديمقراطية

وجهت كتل سياسية ولجان برلمانية، امس الثلاثاء، انتقادات عنيفة لرئيس الوزراء اثر مطالبتته رفع الحصانة عن النواب حين يكونون خارج قاعة البرلمان. وفيما وصفوا الرسالة بانها "ليست ذات قيمة"، شددوا على عدم امتلاك رئيس السلطة التنفيذية صلاحية تخوله تفسير مواد الدستور، معتبرين ذلك مخالفة صريحة لمبدأ الفصل بين السلطات، ولمبدأ حرية التعبير عن الرأي لا سيما لممثلي الشعب.

وفيما اكدت كتلة الاحرار والعراقية وصول الرسالة لرئاسة مجلس النواب، طالبوا بعقد اجتماع طارئ لبحث تداعيات القرار الحكومي الاخير، والعمل على ردع هذه الخطوة التي قالوا انها تؤسس لديكتاتورية جديدة ولحكومة الحزب الواحد.

ارتكاب جرائم تتعلق بالارهاب والفساد اذ لاحصانة لمنتكح دماء العراقيين، والامر ينطبق على سراق المال العام، لكن التعبير عن الاراء في حدود الأدب والنظام العام فالعراق حالة حال البلدان الديمقراطية".

ونوه عضو كتلة الاحرار الى ان "رئيس الوزراء نوري المالكي غير معني بتفسير الدستور"، متوقعا "مناقشة الموضوع في جلسة خاصة لمجلس النواب، او مخاطبة المحكمة الاتحادية بهذا الخصوص".

خرق للمادة ٦٣

الخبير القانوني علي الرفيعي قال إن "رسالة المالكي لأعضاء مجلس النواب في منع الحصانة عنهم خارج قبة البرلمان، تتنافى مع الدستور".

ويوضح الرفيعي، في لقاء مع "المدى" أمس، بالقول ان "المادة ٦٣ من الدستور تنص في الفقرة الثانية على ان عضو مجلس النواب يتمتع بالحصانة عما يدلي به من أراء في اثناء دورة انعقاد المجلس، ولايتعرض للمقاضاة امام المحاكم بشأن ذلك".

ويتابع الخبير القانوني "لا يجوز القاء القبض على عضو البرلمان خلال مدة الفصل التشريعي حسب الدستور الا اذا كان متهماً بجناية، وبموافقة اعضاء البرلمان بالأغلبية المطلقة على رفع الحصانة"، وزاد "ومن ضمن حالات رفع الحصانة فيما اذا ضبط النائب متلبساً بالجرم المشهود في جناية".

ويشدد الرفيعي على ان "رسالة مجلس الوزراء لاتتسجم مع الفقرة الثالثة من نفس المادة والتي تنص على عدم جواز القاء القبض على العضو خارج مدة الفصل التشريعي الا اذا كان متهماً بجناية، وبشرط بموافقة رئيس مجلس النواب على رفع الحصانة عنه، او اذا ضبط متلبساً بالجرم المشهود في جناية".

المادة (٦٣) من الدستور: لا يتعرض النائب للمقاضاة وله كامل الحصانة

جاء في المادة ٦٣ من الدستور ما يلي:

ثانياً: أ. يتمتع عضو مجلس النواب بالحصانة عما يدلي به من أراء في اثناء دورة الانعقاد، ولا يتعرض للمقاضاة امام المحاكم بشأن ذلك.

ب. لا يجوز القاء القبض على العضو خلال مدة الفصل التشريعي الا اذا كان متهماً بجناية، وبموافقة الاعضاء بالأغلبية المطلقة على رفع الحصانة عنه، او اذا ضبط متلبساً بالجرم المشهود في جناية.

ج. لا يجوز القاء القبض على العضو خارج مدة الفصل التشريعي الا اذا كان متهماً بجناية، وبموافقة رئيس مجلس النواب على رفع الحصانة عنه، او اذا ضبط متلبساً بالجرم المشهود في جناية.

كما ينص الدستور في باب الحريات. وفي مادته الـ (٣٧) على ان حرية الإنسان وكرامته مصونة، ولا يجوز توقيف أحد أو التحقيق معه إلا بموجب قرار قضائي، ويحرم جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الإنسانية، ولا عيرة بأي اعتراف انتزع بالإكراه أو التهديد أو التعذيب، وللمتضرر المطالبة بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي الذي اصابه وفقاً للقانون. وعلى أن تكفل الدولة حماية الفرد من الإكراه الفكري والسياسي والديني، ويحرم العمل القسري (السخرة)، والعبودية وتجارة العبيد (الرقيق)، ويحرم الاتجار بالنساء والأطفال، و الاتجار بالجيش.

في حين تنص المادة (٣٨) على أن تكفل الدولة القوانين، بما لا يخل بالنظام العام والآداب في حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل وحرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر وحرية الاجتماع والتظاهر السلمي، على أن تنظم بقانون.

حتى دولة القانون!

الى ذلك قال النائب عن دولة القانون عادل المالكي ان "الرسالة التي يقول البعض من وسائل الاعلام والنواب إنها وصلت إلى البرلمان، لم ترد إلى مسامعي".

لكن المالكي، وفي اتصال مع "المدى" أمس، يؤكد ان "الحصانة التي كفلها الدستور لعضو مجلس النواب واضحة ولا يمكن لأي نائب أن يخرج عن إطارها، ولا تستطيع رئاسة مجلس الوزراء أو رئاسة مجلس النواب تحديدها بأي قانون".

ويتابع "ورد في الدستور ضمان حق النائب في إدلاء رأيه حتى وإن هجم بالكلام على نائب آخر على أن يكون ذلك تحت قبة البرلمان".

وأضاف المالكي في تصريح لـ "المدى" أمس إن "عضو البرلمان له الحق بالإدلاء بأي تصريح خارج مجلس النواب ولا يستطيع القانون منعه أو سحب عضويته حتى وإن ارتكب جناية خلال الفصل التشريعي"، مشددا على ان "لنائب حق القول والإدلاء بالتصريحات أثناء دوامه الرسمي داخل جلس النواب".

الحصانة مطلقة وغير مقيدة

من جهته يؤكد النائب عن كتلة الاحرار النيابية جعفر الموسوي ان "الحصانة التي نص عليها الدستور مفتوحة ومطلقة وليست مقيدة، وبالتالي لا يسمح بأي اجتهاد لتفسيرها القانوني"، مشددا على ان "المطلق يجري على اطلاقه من الوجهة القانونية".

وقال الموسوي، في حديث لـ "المدى" أمس، ان "الرأي الذي ينص على إن لاحصانة للنواب خارج البرلمان قول غير دستوري ولا قانوني".

ويضيف عضو لجنة النزاهة النيابية بالقول ان "الحصانة ترفع في حال

الجميع، كل من ينتقد سياسته وطريقة ادائه للحكومة".

تريد تعريض النائب للقمع

الى ذلك وصف النائب لطيف مصطفى، وعضو اللجنة القانونية، رسالة المالكي بانها "لا قيمة لها"، مؤكدا ان "الحصانة البرلمانية ثابتة للنواب خارج وداخل مجلس النواب".

ويوضح مصطفى، في لقاء مع "المدى" أمس، ان "النواب سيستمرن بالإدلاء بتصريحاتهم لوسائل الاعلام وفي الندوات العامة، ومن لايعجبه فعليه تقديم شكوى للمحكمة الاتحادية، ومثل هذه الرسائل لا تعني شيئا لنا".

وعن دور مجلس النواب، نوه النائب عن كتلة التغيير الكردستانية ان "رئاسة مجلس النواب قررت تخصيص جلسة خاصة لمناقشة هذه التداعيات التي وصفها بالخطيرة"، معتبرا انها "خطورة للاعتداء على اعضاء مجلس النواب ووضع الخطوط الحمر امامنا والغاء مبدأ حرية التعبير الذي كفله لنا الدستور".

واشار مصطفى إلى ان "الحكومة تريد من خلال هذه الرسالة المؤملة العودة الى العهود السابقة التي تحارب الانظمة الرقابية وصنادرة الحرية الشخصية، مبينا ان هناك الكثير من المشاكل التي قد تؤثر على الوضع السياسي العام لاسيما هكذا تصرفات".

وشدد مصطفى على ان "هناك اهدافا وغايات لدى الحكومة تريد من خلالها تحجيم دور البرلمان وعدم السماح له بالتدخل حتى في مهامه الرقابية والتشريعية"، محملا رئاسة مجلس النواب المسؤولية الكاملة عما يجري حاليا لانها تكون احيانا "ضعيفة امام رئيس الحكومة".

من قبل الحزب الحاكم للإنقلاب على الديمقراطية بشتى الوسائل"، مؤكدا "إذا استمر السكوت على هذه التصرفات ستُزعج الدكتاتورية من جديد في البلاد".

ورأى عضو لجنة النزاهة النيابية إن "رئيس الوزراء وحزبه الحاكم تناسوا ادم الشهداء والمقابر الجماعية، وشهداء الأنفال ودماء الأبرياء، وبدأوا بتأسيس حكم الحزب الواحد الدكتاتورية الجديدة".

كلام المالكي مضحك

بدوره قال النائب عن القائمة العراقية احمد المساري ان "الرسالة وصلت قبل اربعة ايام الى هيئة رئاسة مجلس النواب وتم رفضها بشكل قاطع وصريح"، لافتا الى ان "هيئة رئاسة البرلمان قررت اعادة الرسالة الى المالكي شخصياً لان ليس من اختصاصه تفسير الدستور وارغام النواب على الكلام او منعهم من ذلك".

ودعا المساري، في تصريح لـ "المدى" أمس، مجلس الوزراء الى "تطبيق القوانين المعلقة التي شرعها مجلس النواب في فترات سابقة بدلا من يضع نفسه في هكذا زوايا حرجة".

ويلفت الى ان "كلا من القائمة العراقية والتحالف الكردستاني والتيار الصدري والمجلس الأعلى وحتى كتل منخوية داخل ائتلاف دولة القانون رفضوا هذه الرسالة ومضمونها الذي يعد خرق واضحا للدستور"، مشيرا الى ان "كل الفرقاء السياسيين في قلق من تصرفات المالكي".

وفيما وصف المساري رسالة المالكي بالـ "مضحكة"، تساءل "هل باتت الحكومة هي من تفسر الدستور والقوانين امام مجلس النواب؟" واستدرك بالقول "المالكي بدأ يستهدف، وبشكل واضح وامام

بغداد / محمد صباح - مؤيد الطيب

ونشرت وسائل الاعلام رسالة تحمل عبارة "سري وعاجل" ويتوقع علي العلاق الامين العام لمجلس الوزراء وكالة، طالب فيها منع اعضاء مجلس النواب من التصريح وابداء آرائهم خارج قبة البرلمان وان تقتصر على مناقشة مشاريع القوانين فقط، وتعيد "المدى" نشر نصها اليوم، وتعليق النواب عليها.

انقلاب على الديمقراطية

وفي تصريح لـ "المدى" أمس، قال النائب عن كتلة الاحرار جواد الشهيلى ان "الكتاب وصل يوم أمس الاول (الاثنين) من امانة مجلس الوزراء لمجلس النواب وقمنا برفعه للمستشار القانوني في البرلمان وسيكون الرد جاهزاً خلال ايام ونرسله لجلس الوزراء".

واضاف الشهيلى "لا يحق للأمانة العامة لمجلس الوزراء أو أي شخص في السلطة التنفيذية تحديد حصانة النائب أو تطايرها كما يشاء أو عزل النائب عن المواطنين الذين ينتخبوه".

ويشدد على ان "الدستور واضح ويضمن حق وحصانة النائب وما زلنا نعمل عليه ولا يمكن تكميم فم النائب لأن الشعب هو من انتخبه، ومن حقه أن يدلي برأيه في أي وسيلة إعلامية أو أي مكان خارج قبة البرلمان".

واضاف "كل ما يدعيه رئيس الوزراء في فصل السلطات كتب لأن هناك دمج واضح للسلطات وتقليل للصلاحيات ونحن نتجه إلى مرحلة خطره بسبب تصرفات رئيس الحكومة".

وقال النقيب الصدري ان "الحزب الحاكم بدأ بزراعة دكتاتورية جديدة"، ولفت الى "وجود محاولات

نص رسالة الامانة العامة: المالكي وجه برفع حصانة النواب خارج قاعة البرلمان

بغداد /المدى

اطلعت "المدى" على رسالة حصلت صفة (سري وعاجل)، وتحت موضوع (حصانة النواب)، وجهتها الامانة العامة لمجلس الوزراء، تتولى ابلاغ مجلس النواب بأن رئيس الوزراء نوري المالكي يريد حصر حصانة اعضاء البرلمان داخل قاعة مجلس النواب، وأنه يرى ان النائب لن يتمتع بأي حصانة خارج قاعة المجلس.

والرسالة التي من شأنها ان تمنح الضوء الأخضر لملاحقة اعضاء البرلمان بسبب تصريحاتهم المنتقدة للحكومة، بعثت الى رئاسة البرلمان والى ديوان مجلس النواب وديوان رئاسة الجمهورية ومكتب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب، حسبما ما تظهره النسخة التي تنشرها المدى اليوم.

وورد في نص الرسالة التي حملت توقيع الامين العام لمجلس الوزراء وكالة علي محسن العلاق "نظراً للممارسات الالاستورية من بعض اعضاء مجلس النواب، التي غالباً ما تظهر على وسائل الاعلام، لاسيما المخطورة منها، والتي تتركز على كيل الاتهامات وممارسات القذف والتشهير بحق الرموز السياسية والمسؤولين في الدولة، دون بينات او أدلة معتبرة، فقد وجه

رئيس الوزراء طرح مضمون الرسالة على رئاسة مجلس النواب، ليضعه أمام مسؤوليته الوطنية في تقويم اسس النظام البرلماني الذي رسمه الدستور، والكف عن الممارسات الالاستورية لبعض اعضاء مجلس النواب".

واضافت الرسالة ان "الدستور العراقي وهو القانون الاسمى والأعلى في البلاد، وانه كفل حرية التعبير، الا انه قيدها بما لا يخل بالنظام العام والاداب، كما هو واضح في نص المادة

٣٧ منه، ولاشك ان ما عرض عبر شاشات التلفزيون من تصريحات ولقاءات وندوات لاعضاء مجلس النواب، والتي تتناول بالتحريض والغذف والتشهير بحق الرموز السياسية والمسؤولين في الدولة، أمور تخل بالاداب العامة وقد تثير الاضطرابات وتؤثر سلباً على النظام العام والامن العام".

وأشارت الرسالة الى ان "الانتقطة البرلمانية بما في ذلك نظامنا البرلماني تضمن الحصانة للنائب فيما يدلي به

من أراء يعبر فيها عن مسؤوليته النيابية في المناقشات التي تطرح في اجتماعات المجلس في كل ما يتعلق بشؤون التشريع والرقابة، وبذلك تنحصر هذه الحصانة في الوالعلة في منح الحصانة هو تنضيع الآراء ضمن اطار قرارات يتخذها المجلس بمنتهى الصراحة وبعيداً عن المؤثرات الخارجية اما اذا كانت هذه "الآراء خارج الاجتماعات المجلس وخارج الجو الجماعي والمسؤولية الجماعية لاعضاء مجلس النواب، فانها



غير مغطاة بالحصانة لانها لا تأتي بشيء ايجابي ولا تكون منتجة في اتخاذ قرار معين، لهذا السبب جاء نص المادة ٦٣ من الدستور صريحاً في اقتصار حصانة عضو مجلس النواب على ما يدلي به من أراء اثناء دورة الانعقاد".

وقالت الرسالة "اما بشأن اللقاءات والندوات التي تعرض في وسائل الاعلام المختلفة لبعض اعضاء مجلس النواب والتي غالباً ما توجه فيها الاتهامات الصريحة للمسؤولين في الدولة، وحياناً تنزل الى



رئيس الوزراء طرح مضمون الرسالة على رئاسة مجلس النواب، ليضعه أمام مسؤوليته الوطنية في تقويم اسس النظام البرلماني الذي رسمه الدستور، والكف عن الممارسات الالاستورية لبعض اعضاء مجلس النواب".

واضافت الرسالة ان "الدستور العراقي وهو القانون الاسمى والأعلى في البلاد، وانه كفل حرية التعبير، الا انه قيدها بما لا يخل بالنظام العام والاداب، كما هو واضح في نص المادة

مستوى ادنى من ذلك، فانها غير مغطاة بالحصانة البرلمانية والدليل على ذلك نص المادة ٢/٦٣ من الدستور التي اجازت القبض على عضو مجلس النواب خلال فترة الانعقاد اذا كان متهماً بجناية او اذا ضبط متلبساً بالجرم المشهود في جناية".

وتابعت رسالة العلاق "ان تصريحات بعض اعضاء مجلس النواب على شاشات التلفزيون تتضمن احياناً جرائم تضعهم تحت طائلة المسؤولية والعقاب ورموزها مما تعد في صف جرائم التحريض على ارتكاب جرائم معينة"، لافتا الى ان "منح الحصانة لعضو مجلس النواب لا يعني انها تغطي الافعال الجرمية التي يرتكبها النائب تحت غطاء هذه الحصانة لان حرية المواطن وكرامته مكفولة بموجب الدستور سواء كان المواطن مسؤولاً في الدولة او غير مسؤول".

وختمت الرسالة التي تشرح "توجيهات المالكي" بالقول ان "ما يقوم به بعض النواب بثير كراهية وسخط المواطن على النظام البرلماني ويشعر وكأن هذا النظام يكفل اساليب والشتائم والتجاوز على حقوق الناس ويحمي البرلمانين من ملاحقة القانون، فضلاً عن كونها افعالاً اجرامية، تعرض مقتريها الى طائلة المسؤولية والعقاب".

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفون: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين
نائب رئيس التحرير: علي حسين
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

المدير العام: غادة العاملي
بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: فخرى كريم



حين اختلف "الملوك والأمراء" على الدين والتاريخ؛

فرسان الصولة الطائفية ولافتاتها المستهلكة . .



فالصراع الجاري منذ الولادة القيصرية لحكومة المالكي الثانية، تركّز حول مفاهيم حكم الشراكة والتوافق الوطني وتقاسم الأدوار والمواقع بين الفرقاء المشاركين في العملية السياسية الاستحقاقات التي تفرضها الاتفاقيات المبرمة والعهود والالتزامات التي شكلت بترابطها إطار التوافق على الحكومة ورئيس مجلسها. وبهذا المعنى يمكن القول إن الشيعة والسنة وغيرهما من المكونات، كانوا "الغائب الحاضر" في ما شهدته الاجتماعات حول طاولة ما سمي بمبادرة أربيل. فالقاعد حول الطاولة كانت "شاهد زور" على حضوره الشيعة والسنة كـ"مكونين" يتلغف بعباءتهما المتحاورون، لكن أطراف اللسان والمخاطبات والمجادلات الساخنة لم تورد لهم معا، أي ذكر لحق مهضوم أو التمكن من العيش الإنساني الكريم أو الخروج من المأزق التي يواجهونها، كمواطنين ملتاعين في سبل الحياة بكل نصاريغها. واشهد ان الحوار تناول ما يُشَبّه "الفتنة" ذكر ما يثير قلق الشيعة والسنة، على حدٍ

سواء، ويتقل كواهلهم ويقض مضاجعهم (كما ادعى المجتمعون)، ليس في وصف احوالهم ومطالبهم وأمنهم ومستقبل أبنائهم، وليس بصدد إنهاء معاناتهم من غياب الكهرباء أو نقص الماء الصالح للشرب وسائر الخدمات العامة أو استحقاق ظاهرتي الفساد والبطالة. لم يرد ذكر الشيعة أو السنة على لسان ملوك الطوائف وأمرائها في مورد له علاقة بالمصالح المباشرة التي تمس الحياة او الموت الرحيم لهم، بل جاء هذا الذكر، كما لو انه شأن مصري من نوع طائفي بامتياز، وطرح على الطاولة كما لو ان مصائر العراقيين ووحدة وشأنهم وما يتحدد لهم من مستقبل يرتبط بوجهة إقراره!

لقد توقف المتحاورون وقد عاد كل منهم إلى أصوله ومنايعة الدفينة، امام اشكالية منهجي "الدين والتاريخ " وضرورة اعادة كتابتهما ليحوي الدين والتاريخ ملامح ورؤيا كل طائفة ، بدلا من البحث عن منهج يوحد ويكرس أصول الإيمان ومنايعة؛ وبإيالت الإمام جعفر الصادق

كان حاضراً لعلمهم الضلال الذي هم عليه، ويتوقف على ما يجري اليوم يعود المشهد ليكرر نفسه ويعيد إنتاج مسلسل آخر من مشاهد التّراحم والتّراشق بالتكفير المموه عنه، والتّجريم المتبادل تحت لافتة "المبتلى بهم" الدّستور المنك، والضحجة هذه المرة ايضاً هم جموع الشيعة والسنة الذين يجري تسويقهم بأساليب مبتذلة لاغراض ودوافع هم براء منها، براءة الذّنب من دم يوسف .

ليس الشيعة وجموعهم من يتحمل النتائج الكارثية للسياسة المغامرة التي ينتهجها المالكي، وليسوا وراء ما يقوم به من تفكيك للعلاقات بين المكونات السياسية العراقية أو تردي الخدمات او تفاقم الفساد او كل ما يجري في البلاد من تكريس للانفراد او الإقصاء أو قضم الدولة وتدمير مؤسساتها، بل هم من يدفع أولا، باعتبارهم الأكثرية السكانية، فواتير العذاب وشظف العيش والتصفيق على الحقوق والحريات، واذا كانت الاغلبية مكرهة على ما هي

كل "فعل طائفي" وخلافه من أبواب التحريض على الفتنة . .

وكان خلق الله من "الشيعة" قبل عباده من "السنة" لا يكفيهم ما هم فيه من عذابات الدنيا وسعير جحيمها التي يكتوون بنيرانها كل يوم وعلى مدار ساعاتها المُعذّبة، لكي يجعل منهم القادة الذين صادروا إرادتهم، بالفِصَب "المشروع"، وقودا لمعاركهم ومنازلاتهم، من دون أن يكون لهم في ما يجري باسمهم ناقة ولا جمل .

□ فخري كريم

مجرد واجهات ملفقة مشبوهة الدوافع والمطلقات، ما يقتضي أقصى درجات اليقظة والانتباه من جانب العراقيين الذين كان لهم وحدهم شرف وأد الفتن والقتل على الهوية والمعازل والكانتونات الطائفية المقيّنة.

وفي هذه اللحظات الصعبة التي تمر بها بلادنا لا بد من تقدير مبادرات حكيمة من الطرفين يمكنها تصحيح الأخطاء التي تجري في بيئة الاحتراب والتلاعن الطائفي. وقد اجاد السيد مقتدى الصدر في رسالته إلى المتظاهرين في الأنبار قبل أيام، في وصف المسرح العراقي الراهن، وفي القول بأن الحاكم المستبد يظلم كل الأطراف والمكونات، وهو ما عبر عنه الصدر في موقفه الوطني من أزمة طوّلخورماتو، ويكرره بوضوح مع أهل الأنبار اليوم. ان الدعوات التي تنطلق من العقال سنة وشيعة، هي المدخل الكبير لإنقاذ العراق من الانزلاق وتصحيح العملية السياسية.

ومما يستحق التقدير أيضا الاتصالات التي يجريها العقلاء لمنع أي شعارات طائفية من الطرفين كي يتضح أن جميع العراق يعترض على خرق المستبد للديمقراطية والدستور. وقد يسوغ لنا في لحظة أن نتمنى رؤية الكرد والشيعة والسنة وكل مكونات العراق الديمقراطي المفجوع في تظاهرات واحدة تدعو للتوحد من أجل حماية الديمقراطية، كما اجتمعوا من قبل في لقاءات أربيل والنجف التي لم تكن إطارا كرديا ولا شيعيا، بل مثلا الاحتجاج العابر للطوائف، وسيذكر للقائين إنكاسهما الأمل في نفوس العراقيين والوحدة في صفوفهم والسبيل القويم لتأكيد ارادتهم المضيفة بفعل الفرقة والتشتت والتشويش. وسيظل تأثيرهما الايجابي كنموذج للاحتجاج الفعال العابر للطوائف، كما سيذكر له انه أضفى شرارة أخرى على طريق مراجعة الأخطاء.

اما المتدافعون المتنازّون امام الكاميرات والميكروفونات يزيدون ويرعدون باسم الطوائف، فيضاعفتم استهلاكت وإن تداركوا تواريخ نفاذ صلاحيتها، وخيرُهم من تجرّأ فكشف المستور من اسباب الفتنة ومصادرها التي تتعمد بفعل الازمات واهدائها المشبوهة.

تتوّون الوطن

عالم آخر

■ سرمد الطائي

معنى أميركا في العراق وإيران (٢٠١)

كانت إيران جائعة حين دخلناها بعد انتفاضة ٩١ هاربين من قصف جيوش على حسن المجيد، عبر الشلامجة، لا سيارات حديثة ولا جن كيري او كرافت ولا حليب نبدو وليس لديهم فيديو. لكن إيران كانت أكثر رقيًا منا من زوايا عديدة. اول مرة في الاهواز (او الاحواز)، ارى هاتفا يعمل بشكل طبيعي. اول مرة اشاهد ماء الحنفية وهو يجري بقوة. اول مرة ارى عمالا بسطاء يستخدمون الشوكة والسكين؛ لماذا ظل الجار الإيراني متقوقا علينا؟ انه سؤال كبير لن اجيب عليه لكنني سأمر على بضع حكايات تشرح ما أنجزته أمريكا في إيران، وما قُشلت فيه عندنا بالعراق.

انني اجد نفسي في حيص بيص كلما كتبت عن إيران. بعض الشيعة يتهمونني بأني وهابي معاد لها. وبعض السنة يقولون إنني "صفوي" لكن الكتابة عن إيران غواية كبيرة يصعب علي مقاومتها. وحين امر على جرائد بلاد فارس، موالية ومعارضة، أتمنى أن اترجم الى العربية صفحات عديدة من النقاش المؤثر داخل مجتمع حي ونخب سياسية تدبر صراعاتها بشكل يستحق المتابعة. لذلك سأظل اكتب عنها مرة أو اثنتين كل أسبوع، مهما بلغ سوء الفهم. منطلقا من تأييدي لأصدقائنا في الحركة الإصلاحية التي يترجمها رجال ونساء راثعون، هم وجمهورهم جزء أساسي من روح الحداثة في الشرق الأوسط. وسينجهم التاريخ لحظة تحرر من الطواقم المتشددة التي تأخذ إيران إلى المجهول والجوع.

أذكر أن والذي حصل على خط هاتف ارضي عام ٨٩ وعمل لنا حلفة بهذه المناسبة. وحين سألته: لماذا أنت سعيد لهذه الدرجة، فأجاب: لقد تقدمت بطلب الحصول على هاتف عام ٧٦ وما انا احصل عيه عام ٨٩. تخيلوا! وبمجرد ان نصبنا الهاتف جاء جارنا وعرض على والذي ألف دينار "تقريبا أكثر من ألف دولار وقتها" لشراء الخط النادر والعظيم. فرفض والذي قائلا: لن ابيعه حتى بثمانية الاف (قيمة سيارتنا البرازيلي فولكس واغن يومذاك). فقد سجل طلبه للحصول على هاتف قبل ان ينجبني ولم يحصل عليه الا حين صار عمري ١٢ عاما.

ولانه كان هاتفا عزيزًا فأنني مازلت احفظه... ٢١٦١٠، لكن المفاجأة كانت ان هذا الخط العظيم لا يشبه الهواتف التي نراها في التلفزيون. سمير غانم في الفيلم يطلب رقما فيرن الهاتف مباشرة في منزل ليلي علوي. لكنني اعجز عن الاتصال بجارنا نوار ابن أم طيف وهم وحدهم لديهم هاتف في شارعنا. وعلي ان اتصل عشرين مرة كي انجح في جعل هاتف ام طيف يرن. اما اذا اردنا الاتصال بصديق الوالد في بغداد فسيطلب الأمر ثلاث ساعات من المحاولة، وحين نحصل عليه يأتينا الصوت مخرخشا وضعيفا. وحين تمطر السماء تشتبك كل الخطوط، ويمكن ان ترفع سماعة الهاتف لتجد نفسك تسمع اصوات اربعة اشخاص يتكلمون مع بعض فكل منهم يقول للآخر: هل تسمعين؟

والمفاجأة أنني حين تكلمت سمعوني! كانت مأساة كوميدية حقا، تجعلني أخذ التحية لزين وآسيا وكوكو وادفع فانورتي بالاهفلة نهاية الشهر "وانا المنون".

وحين انتقلنا نازحين إلى ايران اتيت لي لاول مرة في حياتي ان استخدم "هاتفا مال اوادم" كما اتيج لي ان ارى لاول مرة صندوق ماء فيه ماء "مال اوادم ايضا" وأذكر كيف كان نقوم بتشغيل ثلاث مضخات في البصرة كي نحصل على خيط ماء رفيع من الحنفية حتى في "حي الخليج" الراقي.

لم تكن أتينا إلى إيران قادمين من مدينة مهمشة او ثانوية، فنحن قادمون من ميناء العراق الرئيسي ومركز صناعته النفطية، ومع ذلك وجدنا فرقا شاسعا في الخدمات الأساسية. أيضا لم تكن إيران مسترخية، فقد وجدناها وهي الخارجة توا من حرب المجانين مع العراق، فقيرة. امي تسأل البائع الإيراني: هل لديك حليب نبدو، (الذي كان متاحا لدى اي تكان عراقي)، فيجيب: كلا فهو لا يباع الا في بضعة متاجر في احياء الاغنياء. هل لديهم "جين مثلثات"؟ كلا. كرافت؟كلا؟ هل يمكنكم اصلاح عطل سيارتنا البرازيلي العادية والرخيصة؟ كلا، فأخر فولكس واغن دخلت طهران موديلها ٧٨، ولاتوجد قطع غيار للموديل الحديث.

كنا افضل منهم على مستوى السلع الاستهلاكية، وكانوا افضل منا على مستوى البنية التحتية. لماذا؟ لان حليف امريكا محمد رضا شاه المخلوع، ترك لاية الله الخميني تنمية عمرانية وبشرية هائلة حققها بمساعدة واشنطن. والشاه نجح في مد شبكات هاتف ومياه اسالة وشوارع واسعة الا انه لم يكن مسؤولا عن اختفاء حليب النيدو من الاسواق عام ٩١.

سأكمل غدا عبر هذا المدخل، الحديث عن معنى امريكا في إيران، ومعناها في العراق، لاحاول تأمل مستقبل القيادات "الشيعة" في اخطر لحظات الشرق الاوسط. وكم منهم نقص عقله و"ابتكت" به طائفته الكريمة، لاتساءل اخيرا في المقال القادم: لماذا ارتفع صوت التشدد واتزوى عقلاء الطوائف وصرنا وسط كل هذه "الحروب المقدسة".

حاتم السليمان ينضم للاعتصامات.. وعلاوي يقول انه سمع بمخطط ضد العيساوي منذ سنتين

شيوخ الدليم يؤكدون للصدر: الشعارات الطائفية لا تمثل عوائل الرمادي الاصيلة . .

والتيار يستعد للمشاركة في مظاهرات الانبار

□ بغداد – المدى والمدى برس

قال الدكتور ضياء الاسدي الامين العام لكتلة الاحرار الصدرية امس الثلاثاء، ان وفدا رفيعا من وجهاء وقبائل محافظات الوسط والجنوب وممثلين عن التيار، يستعد في غضون اليومين المقبلين الى الذهاب الى الانبار والتضامن مع الاحتجاجات الشعبية التي تدخل يومها الرابع، مطالبة بكبح جماح استبداد رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي.

يأتي هذا في وقت أعلن أمير قبائل الدليم، علي حاتم السليمان، انضمامه إلى المعتصمين عند الخط الدولي الرابط بين بغداد والرمادي، وفي حين دعا مجلس المحافظة إلى تعليق اعماله وناشد المحافظات الأخرى الخروج بتظاهرات ضد الحكومة.

وفي حديث مع "المدى" قال الاسدي وهو وزير سابق في حكومة المالكي وقيادي بارز في التيار الصدري، ان "الشيخ ماجد السليمان امير قبائل الدليم، اتصل بالهيئة السياسية للتيار الصدري والأمانة العامة لكتلة الاحرار، وأعرب عن تقدير عوائل الانبار للرسالة التي يعنها السيد مقتدى الصدر للمحتجين، وذكر لنا ان كل مظهر طائفي قد يشاهد في التظاهرات لا يمثل موقف عوائل الانبار الاصيلة، وان الجميع يعملون على منعها". و اضاف الاسدي "من جانبنا سنرد تحية شيخ قبائل الدليم، بوقد كبير مكون من

كما ان انضمام الصدر بقوة الى هذه الجهود يحدث خرقا كبيرا ومن شأنه ان يمثل ابرز احتجاج شيعي على حزب الدعوة.

وقد حظيت مواقف الصدر الاخيرة بتقدير كبير كردي وعربي، واشرت الى موقف هو الاصعب على المالكي الذي بقي في منصبه ٧ اعوام.

الى ذلك أعلن أمير قبائل الدليم، علي حاتم السليمان ، امس الثلاثاء، انضمامه إلى المعتصمين عند الخط الدولي الرابط بين بغداد والرمادي، وفي حين دعا مجلس المحافظة إلى تعليق اعماله والمحافظات الأخرى إلى الخروج بتظاهرات ضد الحكومة الحالية.

وقال السليمان، في حديث إلى (المدى برس)، أن "القضية أصبحت بين المعتصمين المطالبين بوقف الانتهاكات التي تتعرض لها النسوة المعتقلات في سجون الحكومة وبين حكومة بغداد"، عاذا أن أي "تأخير في الاستجابة لمطالب المتظاهرين سيؤذي إلى رفع سقفها"، وأشار السليمان أن "الذي انتهك أعراض النساء يجب أن يدفع ثمن جريمته"، مشيرا الى أننا "أخبرناهم قبل سنة ونصف بأننا سنخرج باعتصامات إلا أنهم لم يصدقوا ذلك وما نحن اليوم نعتمد بعد بأسنا من حكومة المحاصصة والشراكة الكاذبة"، بحسب تعبيره.

ودعا أمير قبائل الدليم محافظات العراق كلها إلى "الخروج بتظاهرات واعتصامات ضد



متظاهرو الانبار يرفعون علم اقليم كردستان ويطالبون بتحالف عربي كردي لاسقاط المالكي (المدى برس)

الحكومة الحالية برئاسة نوري المالكي"، لافتاً إلى أنه "لم يعد مهما من يحكم العراق سواء كان من الجنوب أم الشمال ما دام يحافظ على وحدة العراقيين ومصالحهم". وذكر السليمان إن "الوقت بدأ ينفذ وأن على حكومة بغداد الاستجابة لمطالب المتظاهرين"، لافتا إلى أن "رئيس الحكومة نوري المالكي لم ينتخبه الشعب إنما جاء بناءً على التوافقات



قوس

■ سعدون محسن ضمد

العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في العراق علاقة جميلة، خاصّة إذا استيعبنا عمليات التصفية والتجهير التي قامت بها بعض الميليشيات المسلحة بحق مسيحيي العراق، بعد ٢٠٠٣، وبمثل هذه العلاقة يرتبط مسلمو العراق بالصائبة فيه وبقية الأقليات الأخرى. لكن هل تكشف هذه العلاقة عن ثقافة مترسخة لفهم اختلاف المختلف، وقبوله بشكل تام؟ لا بالتأكيد، لأن العراقيين عموماً، وسواء أكانوا مسلمين أم مسيحيين أم صابئين، عرباً أم كرداً، لا يقبلون المختلف كما يليق بالشعوب المتحضرة أن تفعل. وما المشاعر الحميمة التي تزدحم بها فضاءات القيسوك، والتي توحى بأن المشاكل التي يخزنها الاختلاف الديني بين المسيحيين والمسلمين، في العراق قد تبخرت

وحش الكريسماس نائم

واصبحت من التاريخ، ما هي إلا غطاء سطحي يغطي على قلق هذه العلاقة. وهذه العلاقة قلقة فعلاً وهي تخزنن مشاكل مؤجلة. المسيحيون في العراق ومنذ عشرات السنين لم يسيبوا للمسلمين أي قلق، لكنهم أقلية، والأقلية مجبرة على احترام مشاعر الأكثرية في أي بلد، ولذلك لا يشعر المسلم بأي ضغط أو قلق عندما يسمع بالمسيحي أو يراه. لكن ماذا لو تجرأ رعايا كنيسة ما، على ممارسة حقهم بالاحتفال في أعيادهم بشكل يتقاطع مع مشاعر أو عقائد المسلمين؟ هل ستبقى العلاقة حميمة، أو هل سيتقبل المسلمون ذلك برحابة صدر ونقهم عال؟

المشاكل التي تتفاقر يومياً بين سنة العراق وشيعته، لا تتفاقر لأن الشيعة

تقرير: السعر يفوق الحقيقي بـ30 % والوسطاء روس ولبنانيون

المالكي يرفض الإجابة على أسئلة البرلمان بشأن صفقة الأسلحة واللجنة الخاصة تنهي عملها احتجاجا

□ **بغداد/ مؤيد الطيب**

قال اعضاء في اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في صفقة السلاح الروسي، امس الثلاثاء، انها قامت برفع أوليات عملها إلى رئاسة مجلس النواب ليمت إعلانها في جلسة اليوم الأربعاء، بعد ان حال الخلاف داخلها دون التوصل الى صيغة توافقية للتقرير النهائي. وفيما اكذوا ان اللجنة لم تصل الى كل الحقائق بخصوص الصفقة الروسية لا سيما بعد امتناع مكتب القائد العام عن الرد على الاسئلة التي وجهت له، قالوا ان التحقيق اثبت ان السعر المتفق عليه يفوق السعر الحقيقي بـ٣٠ ٪، مشيرين الى وجود وسطاء عرب واجانب بالاضافة الى عراقيين يحملون جنسيات دول اخرى. وكشفوا عن توقيع العراق وروسيا للصفقة بالآحرف الأولى، وان الوفد العراقي قام بفتح حساب ضمان، وان العقد يفوق مخصصات

وزارة الدفاع ذاتها. وكانت لجنة التحقيق النيابية المكلفة بصفقة السلاح الروسي، اعلنت يوم الخميس الماضي، عن اكتمال التحقيق مع ٣٠ شخصية مشمولة بالتحقيق، مؤكدة ان الجانب الروسي وعد عدا من الشخصيات بـ"كومنشات" اذا ما تم تمرير الصفقة. وكانت الحكومة العراقية قد وقعت صفقة لشراء اسلحة روسية بقيمة ٤,٢ مليار دولار، وشملت بحسب تقارير روسية، طائرات ميغ ٢٩، و٣٠ ومروحية هجومية من طراز مي - ٢٨، و٤٢ بانترسير - اس١ وهي أنظمة صواريخ أرض - جو. ويقول النائب شوان محمد طه، عضو لجنة الامن والدفاع، ان "لجنة التحقيق بصفقة الاسلحة الروسية وخلال ثلاث اجتماعات توصلت لوجود عقود موقعة بالآحرف الأولى من الجانب العراقي، وإن التفاوض تم برعاية الهيئة الفدرالية الروسية، كما ان التعاملات المالية بدأت بالفعل من خلال فتح حساب ضمان

قصة الادلولة في العراق خلال ٢٠١١

التربية لا توزع كوادرها بعدالة وفيها 300 وثيقة مزورة وتلكؤ مشاريعها غير معقول

سيئين، أو لأن السنة كذلك، بل لأن ثقافة القبول بالشريك قبولاً تاماً، بما يتضمنه هذا القبول من احترام لكامل حقوقه، غير مترسخة لدينا. ولذلك تجد أن الشيوعي الذي يعيش وسط أغلبية سنية محبوب، لأنه مسالم وهادئ ويتجنب إثارة المخاوف الطائفية، لكنه سيتحول لبيع ما أن يحاول ممارسة أي حق يكشف بشكل صارخ عن هويته، ويجعله بموقع المدافع عنها. ونفس الحكم ينطبق على السنّي الذي يعيش وسط أغلبية شيعية، فهو الآخر محبوب ولا يتعرض لأي ضغط، ما بقي متخفياً ويتستر على جميع ملامح هويته. اشعر بالارتياح عندما أتابع مظاهر الألفة التي تنطلق هذه الأيام بين مسلمي العراق ومسيحييه، وهذه الرسائل الدافئة والصادقة والنعّية التي يتم تبادلها

بمناسبة أعياد الميلاد على الفيسبوك، تشعرنى بالراحة فعلاً، لكنها راحة ناقصة، لأننا أخفينا عقّداً من بعضنا، وسترنا الملامح التي تقرّز بعضنا من البعض الآخر. وقبل ٢٠٠٣ كان المسلمون من شيعة العراق وسنته أكثر ألفة من أعضاء العائلة الواحدة، لكن وحش التصفية على الهوية انطلق فجأة، لأن التغيير الذي حدث جعل كل فصيل يحاول أن يضمن حقوقه، وهو ما لا يقبله الفصيل الآخر، فكل منهما لا يقبل بالشريك ولا بحقوق الشريك قبولاً تاماً، هذه هي المشكلة. في داخل كل منا وحش أناني كبير، من الجميل والرائع أن نغطي على ملامحه الكريهة، لكن علينا أن نعترف بوجوده، ولا ندعي أننا تخلصنا منه نهائياً، لأنه نائم تحت الرمال.

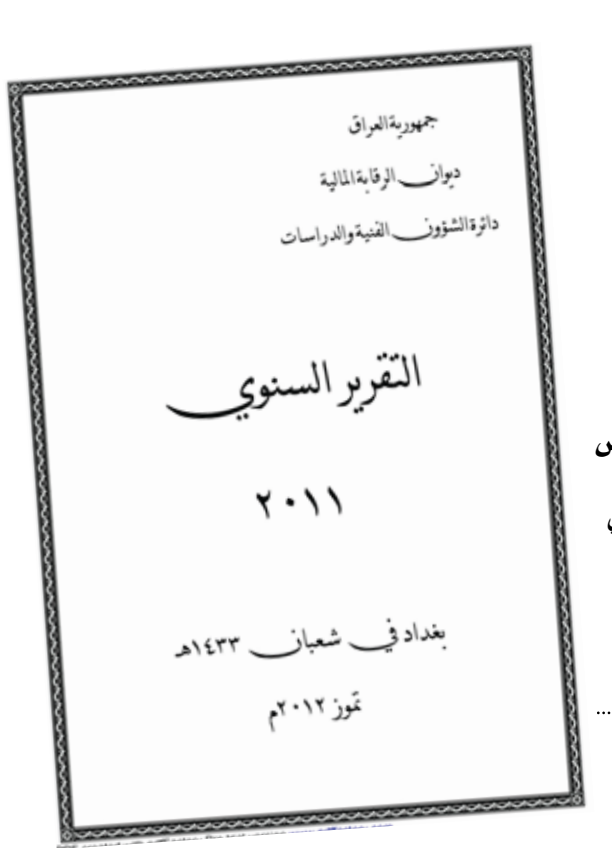
الى ان "التحقيق اثبت وجود فساد في الصفقة، اذ اكتشفتا تفاوتت بالأسعار بين وفد التفاوض الأول والوفد الثاني". ويتابع عضو لجنة الامن والدفاع بالقول ان "الإفادات التي أخذناها من الأسماء المذكورة تتناقض فيما بينها أحياناً، لكن وصلنا بتلك الشهادات والإفادات لنتيجة أكملنا بها التقرير والبقية يجب أن يعمل عليه القضاء ويحقق فيه أكثر لأننا لسنا لجنة قضائية".في هذه الاثناء، كشف مصدر مطلع، من داخل اللجنة التحقيقية، عن "وجود خلاف كبير داخل اللجنة حول الصيغة النهائية للتقرير حال دون الخروج بحصيلة واحدة، وأن الخلاف كان بين أعضاء من دولة القانون وبين رئيس اللجنة بهاء الأعرجي". ويضيف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "هذا الخلاف دفعنا إلى رفع الاوليات لهيئة رئاسة مجلس النواب وهي بدورها ستتكلل بإعداد التقرير وتقديمه في جلسة غد الأربعاء".

هيئة النزّاهة ومجلس القضاء الأعلى ليعملوا على التحقيق مع الأسماء المطروحة وهم كل من وزير الدفاع سعدون الدليمي، والنائب علي الدباغ، والنائب عزت الشايبندر ومستشار رئاسة الجمهورية عبد العزيز البدري". ويشير الى اسماء اخرى من بينها وسطاء عرب ورجل أعمال عراقي يحمل جنسية أجنبية، "بالاضافة الى شخص مجهول لا نعرف سوى ان اسمه يوري وليس لدينا معلومات أخرى عنه".وفي السياق ذاته، يقول العضو الاخر في لجنة التحقيق النائب حاكم الزاملّي ان "اجتماعات اللجنة توصلت إلى شبه اتفاق على أن يتم تحويل القضية لمجلس القضاء وهيئة النزاهة وتسليمها لجميع الإفادات التي ادلى بها الشهود".ويضيف الزاملّي، في لقاء مع "المدى" امس، ان "الأشخاص الذين تمت استضافتهم في اللجنة تحدثوا عن وجود وسطاء بينهم روس وعراقيون ولبنانيون"، مشيراً

بلا تغطية".ويضيف طه، في حديث خصص به "المدى"، بالقول "هناك فريق شاسع في مبالغ الأسلحة يصل إلى ٣٠ ٪ وهناك أيضا مبالغة كبيرة في أسعار بعض انواع الأسلحة كالفناص"، مشيراً الى ان "المبالغ المتفق عليها في الصفقة تتجاوز صلاحيات وزارة الدفاع وهي لا تملك مثل هذه التخصيصات لتغطية ثمن الصفقة".ويشير النائب الكردي الى ان "اللجنة اكتشفت وجود وسطاء عراقيين وغير عراقيين"، مؤكدا ان "لجنة التحقيق أرسلت أكثر من رسالة للقائد العام للوقت المسلحة توري المالكي تتضمن استفسارات حول الصفقة الا ان الاخير لا يرد علينا ولم يقدم تبريرا لامتناعه عن الإجابة"، مشددا على "وجود توصيات ارفقتها اللجنة في ختام عملها على الرغم من عدم توصلها لكل الحقائق".

ويتابع عضو اللجنة التحقيقية بالقول "لذلك أحلنا الملف إلى

تقرير ديوان الرقابة المالية (١٠)



حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مضاجات لا تخصّص عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخا محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلا حظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة. وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلا حظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.

□ **بغداد/ المدى**

مئات الوثائق المزورة في التربية

-و الملاك

وجود شواغر في الاختصاصات الدراسية للتعليم الابتدائي والثانوي بالإضافة الى وجود فائض في نفس الاختصاصات وعلى مستوى القواطع، وعدم تناسب توزيع الكوادر التدريسية لمختلف الاختصاصات في مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية لسد الشواغر الحاصلة في المدارس لبعض القطاعات كما في (الطليعة، الرشيد، اليوسفسية، الدورة، العامل)، وقد طلب ديوان الرقابة المالية بإعادة توزيع الكوادر التدريسية لسد الشواغر الحاصلة.

-ز حالات التزوير

أولاً- بلغ عدد حالات التزوير المكتشفة من قبل مديرية تربية بغداد/ الكرخ الأولى (تزوير وثيقة دراسية، تزوير شهادة وفاة، اجازة مرضية، تقرير طبي، تزوير تأييد (٨٦) حالة خلال سنة/ ٢٠١٠ تمت احالتها الى هيئة النزاهة بعد مصادقة الوزير على الاحالة حيث لازالت الاجراءات مستمرة من قبل هيئة النزاهة ولم يصدر قرار حكم في حين أي من الحالات اوردت اعلاه لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي.ثانياً- بلغ عدد حالات التزوير المكتشفة في مديرية بغداد/ الكرخ الثانية استناداً الى الأولويات المتوفرة لدى الشعبة القانونية (٢٠٥) حالات تزوير، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة من خلال مفاتحة محكمة تحقيق البياض وهيئة النزاهة علماً انه ضمن الوثائق المزورة البالغ عددها (١٥٦) وثيقة (٩٩) وثيقة مزورة تخص الطلاب قدمت لأغراض التعيين، مما يتطلب متابعة الإجراءات القانونية اللازمة بحقيهم. ثالثاً-قيام المديرية العامة لتربيةبغداد الرصافة الثانية بتنفيذ اوامر وزارة في سنة/ ٢٠٠٥ بلغ عددها (١٥) امرا ثبت تزويرها لاحقا لأغراض التعيين ولم تتخذ المديرية الاجراءات اللازمة بخصوصها، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الموزرين وإحالتهم الى المحاكم المختصة.

عقود احتكار غير قانونية

(أ) لم يتم الإشارة في دراسة الجدوى الاقتصادية وفي نصوص العقد الى كيفية التعامل في حالة وجود خسارة، وكما بينت دراسة الجدوى الاقتصادية تقاسم نسب الأرباح بين الشركة العامة وشركة أوستيم هي (٧٠٪) و(٣٠٪) على التوالي في حين عقد المشاركة نص ان نسب الأرباح كانت (٦٠٪) و(٤٠ ٪) على التوالي.

(ب) تم اعتبار المشروع صنعياً بالدرجة الأولى في حين عقد المشاركة أشار إلى ان مكان الحداة والتجارة هي مكائن بسيطة ويدوية ضمن الفقرة (ثانياً) من التزامات الطرف الثاني.

(٣) من خلال دراسة عقد المشاركة الموقع بتاريخ ٢٠١٠/١٠/١٢ لوحت ان الفقرة (أولاً-٥) من عقد المشاركة على (إحالة الأعمال على الكائن أو الورش المجهزة من قبل الطرف الثاني (شركة أوستيم) عند وجود إحالات) وهذا يعني قيام الشركة العامة بإحالة جميع عقودها مع الوزارة الى الشركة المذكورة مما يدل ان العقد المبرم مع شركة أوستيم هو عقد احتكاري وليس عقد مشاركة. ثانياً-عقد المشاركة مع شركة النور الساطع لطبع الكتب المدرسية والمستلزمات الامتحانية ولدينا

المكائن العاطلة خلاف العقود

(١) لم يتم تنظيم سندات الإقبال المخزني لمكائن ومعدات النور الساطع في السجلات المختصة لخلاف للفقرة (٣) من العقد الذي ينص (توثيق دخول المكائن والمعدات المقدمة من الطرف الثاني بموجب سندات إدخال وتحمل مسؤوليتها بموجب فحص اللجنة الفنية). (٢) وجود (٥ مكائن عاطلة عن العمل تابعة لشركة النور الساطع لم يتم استبدالها بمكائن جديدة خلافا للفقرة (٥) من العقد الذي ينص (يتم نصب وتشغيل المكائن المتعاقد عليها الجديدة والعاطلة خلال (١٥) يوم من تاريخ التبليغ). (٣) لم تقم شركة المستلزمات التربوية بمسك سجل خاص بصيانة مكائن الشركة المذكورة اعلاه يتضمن مصروفات الصيانة خلافاً للمادة (٤-٤) (ثالثاً) من العقد الذي ينص (يتحمل الطرفان أجور المواد والصيانة الخاصة بالمكائن المشاركة بنسبة (٧٠٪) للطرف

الأول و(٣٠٪) للطرف لثاني).

(٤) من خلال معاينة هيئتنا الرقابية بتاريخ ٢٠١١/٧/٢٠ للمكائن المجهزة من قبل الشركة المذكورة تبين انها ذات نماذج قديمة تعود الى نهاية السبعينات من القرن الماضي. (٥) تم ايقاف عقد المشاركة مع الشركة المذكورة بتاريخ (٢٠١١/٧/١).

-ي العقود
أولاً- مقر الوزارة
بناء المدارس يتلكا بشكل غير معقول

(١) أبرمت الوزارة العقدين المرقمين (٢/١٠١/٢٠٠٨) مع شركة صراح الاعمار وشركائها لبناء (٢٠٠) مدرسة ابتدائية بواقع (١٠٠) مدرسة في بغداد و (١٠٠) مدرسة في المحافظات بأسلوب البناء السريع وبمبلغ (١٥٨) مليار دينار ومائة وثمانية وخمسين مليار دينار) للعقد رقم (١) و(١٩٩) مليار دينار ومائة وتسعة وثلاثين مليار دينار) للعقد رقم (٢) ولدينا بخصوص العقدين اعلاه ما يلي :-

(أ) تم ابلاغ الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتدني نسب الانجاز المادي للعقدين بموجبكتاب الديوان ذي العدد (٢٨٠٠/١٩/٦) في ٢٨٠٠/١٢/٢٤ والذي تضمن بإعادة النظر بقرار مجلس الوزراء رقم (٦٥) لسنة/ ٢٠١٠ الذي تقرر بموجبه (عدم سحب العمل من شركة صرح الاعمار وشركائها للعقدين المذكورين وفرض الغرامات التأخيرية لغاية الانتهاء من انجاز العمل وتسليمه وتأجيل استثناء الغرامات التأخيرية الى تاريخ استحقاق الذريعة النهائية) وبما يضمن تحقيق الهدف من المشروع.

(ب) تمت احالة العمل الى شركة (الصقور للموارد المائية والمقاولات) بموجب قرار مجلس الوزراء المرقم (١٩٥) لسنة/ ٢٠١١ وتمديد المقاوله مدة (٩) اشهر ابتداءً من تاريخ اصدار هذا القرار في ٢٠١١/٦/٢٠، وبالرغم من انتهاء المدة المذكورة لازالت نسبة التنفيذ للمقاولتين متدنية جداً.

(٢) العقد المبرم من قبل الوزارة مع شركة دار عقيلة الهاشمي والخاص بطبع وتجهيز عناوين

الكتب المدرسية للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

بكمية (٢٠٢٥٩٦٨) كتاب

مدرسي بكلفة اجمالية (١٢١) مليون

دينار (مليار ومائتين وواحد مليون دينار) ولدينا

بصدده ما يلي :-

(أ) تم دفع (١٠٠) ألف دينار (مائة ألف دينار) عن شراء تندر من المديرية العامة للمناهج بموجب الوصل المرقم (٧٢) في ٢٠١٠/٤/٥ قبل الإعلان عن المناقصة.

(ب) لدى فحص عطاء شركة دار عقيلة الهاشمي تبين ان تاريخ تسليم العطاء كان في ٢٠١٠/٤/١٢ قبل اقبيل إعادة اعلان المناقصة الصحف المحلية في ٢٠١٠/٦/٢٢.

(ج) تقدمت (٥) شركات لطبع كتاب تاريخ الحضارات/ للصف الأول المتوسط وقد أوصت لجنة تحليل العطاءات بإحالة الكتاب الى مطبعة الطباع كون درجة تقييها (١٠٠) درجة ولم يحال اليها على الرغم من استيفائها لتعليمات مقدمي العطاء وتقييم استمارة الترتيج الاسترشادي الاولى كون المشرح الاول وهي (شركة دار عقيلة الهاشمي) أحيل اليها عنوان ودرجة تقييها (١٧) درجة الا انه لاحظنا تمت احالة الكتاب الى شركة دار عقيلة الهاشمي دون الوقوف على الأسباب.

سلف بلا عمل

(د) قيام الوزارة بمنح السلفة التشغيلية البالغة (١٢٠) مليون دينار (مئة وعشرون مليون دينار) دون تقديم أي عمل منجز من قبل الشركة خلافا للمادة (١٩-ثانياً) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/ ٢٠٠٨ والتي تنص على (تدفع السلف للمقاولين حسب تقدم العمل وبفترات زمنية لا تقل عن (٣٠) ثلاثين يوماً في ضوء احكام الشروط العامة للمقاولات وشروط التعاقد المنصوص عليها في مستندات المناقصة)، مما يتطلب التحقيق في العقد اعلاه.

فروق أسعار الالابتوب

(٣) العقد المبرم من قبل الوزارة مع الشركة الهندسية الروسية والخاصة بتجهيز (٥٠٠٠٠)

إقليم كردستان يستقبل ميلاد المسيح في أجواء مفعمة بالهدوء والفرح

أربيل - دهوك/ المدى

استقبل إقليم كردستان مناسبة ميلاد المسيح عليه السلام بأجواء من البهجة والحرية التي سادت الطقوس الدينية التي أقيمت في الكنائس المسيحية المنتشرة في ربوع كردستان من السليمانية وأربيل ودهوك وسط دعوات المسيحيين أن يعم السلام جميع أنحاء العراق.

وقد أصدر رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بريقة هنا فيها كافة المسيحيين في كردستان والعراق والعالم لمناسبة ذكرى مولد السيد المسيح عليه السلام. وجاء في البرقية التي نشرت على موقع الرئاسة "لمناسبة ذكرى مولد سيدنا المسيح عيسى عليه السلام، أقدم تهاني الحارة إلى كافة الأخوات والأخوة المسيحيين في كردستان والعراق والعالم وأتمنى لهم حياة ملؤها الرفاه والمسة. مع فائق تقديري ومودتي إليهم جميعاً .

وعيد الميلاد يُعتبر ثاني أهم الأعياد المسيحية على الإطلاق بعد عيد القيامة، ويمثل تذكار ميلاد يسوع المسيح وذلك بدءاً من ليلة ٢٤ ديسمبر/كانون الأول ونهار ٢٥ من الشهر ذاته في التقويمين الغربي واليويلاني.

ويترافق عيد الميلاد باحتفالات دينية وصلوات خاصة للمناسبة، واحتفالات اجتماعية أبرزها وضع شجرة الميلاد وتبادل الهدايا وتناول عشاء الميلاد، وهو عطلة رسمية في أغلب دول العالم، ومن ضمنها العراق، لكن الاحتفالات تكون على أوجها في مدن إقليم كردستان ،حيث يعيش المكون المسيحي في حرية وسلام وبلا خوف من استهدافه من قبل المسلحين.

وبهذه المناسبة زار وفد من حكومة

إقليم كردستان برئاسة عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان كنيسة (الماريوسف)في بلدة عينكاوا،بمناسبة ميلاد حضرة السيد المسيح وحلول أعياد رأس السنة الميلادية، وضم الوفد كلا من سفين دزبي المتحدث الرسمي باسم حكومة الإقليم ونيجيرفان أحمد رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ونوزاد هادي محافظ أربيل، وكان في

استقبال الوفد المطران بشار متي ورده رئيس أساقفة أبرشية أربيل . وخلال اللقاء، هنا عماد أحمد نيابة عن رئيس مجلس الوزراء والوزراء في حكومة إقليم كردستان والأخوة المسيحيين في كردستان وجميع العراقيين بهذه المناسبة، متمنيا أن يعيده الله علينا في أجواء من الأمن والاستقرار وأن يكون هذا العيد عاملا

للسلام والتآخي، كما أعلن أن هذا البلد هو بلدا جميعا بكافة أطيافه ومكوناته وأديانه، وأضاف :أنتم جزء حيوي من المجتمع الكردستاني، وأن ثقافة بلدنا غنية أكثر بهذا الاختلاف والتنوع. وأكد نائب رئيس حومة إقليم كردستان على تعميق الأخوة والتسامح، وقال إن حكومة إقليم كردستان تحترم إرادة وتطلعات الفردفي هذه البلادعلى أساس



احترام حقوق المواطنة وتسعى إلى توفير جميع مستلزماته. لا سيما أننا تربطنا علاقات تاريخية بين المسلمين والمسيحيين في إقليم كردستان. كما هنا عماد أحمد بشكل خاص الإخوة المسيحيين الذين نرحوا إلى إقليم كردستان من باقي أنحاء العراق بسبب التهديدات الإرهابية ومنعهم من ممارسة طقوسهم الدينية، وقال: إن حكومة

العلاقات الخارجية في الإقليم تجتمع مع الدبلوماسيين المعتمدين

أربيل / المدى

عقدت دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان، اجتماعا موسعا مع الدبلوماسيين وممثلي الدول الأجنبية والمعتمدين في الإقليم، بهدف استعراض وشرح الأوضاع الراهنة وآخر المستجدات على الساحة الكردستانية والعراق والمنطقة ،وجرى الاجتماع في مقر دائرة العلاقات الخارجية لحكومة الإقليم في أربيل.

وفي هذا الاجتماع الذي حضره كاروان جمال نائب مسؤول العلاقات الخارجية وسهام جبلي مساعدة مسؤول العلاقات الخارجية، أعلن فلاح مصطفى عن أهداف الاجتماع، وقال: إن هذا الاجتماع يأتي

في إطار تعزيز العلاقات والإطلاع على آخر المستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبحث العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، بالإضافة إلى الأمور المتعلقة بالعملية السياسية في العراق بشكل عام وإقليم كردستان على وجه الخصوص والأوضاع في سوريا وأوضاع اللاجئين السوريين في إقليم كردستان.

وأكد فلاح مصطفى على سياسة حكومة إقليم كردستان بخصوص تعزيز العلاقات من الجانب السياسي والاقتصادي والثقافي مع دول العالم بشكل عام، وقال: إن عام ٢٠١٢ كان عاما دبلوماسيا بالنسبة لإقليم كردستان، حيث شهد الإقليم افتتاح عدد كبير من الممثلات، كما زار الإقليم

خلال هذا العام عدد كبير من مسؤولي دول العالم.

خلال حديثه تطرق فلاح مصطفى إلى نشاطات قنصليات الدول الأجنبية خلال الفترة الماضية في مجال تعزيز العلاقات الثنائية مع إقليم كردستان، وثمن دور هذه القنصليات عاليا في مجال تقدم العلاقات، وفي محور آخر استعرض فلاح مصطفى الأوضاع الراهنة في إقليم كردستان والعراق وموقف حكومة إقليم كردستان بخصوص الأحداث الأخيرة بين أربيل وبغداد، وقال: منذ عام ٢٠٠٣ لعبت القيادة السياسية في كردستان دوراً رئيسياً في بناء عراق ديمقراطي اتحادي وفي إنجاح العملية السياسية على أساس الدستور والالتزام المشترك بالشراكة الحقيقية في

البلاد، ولكن للأسف نرى هناك محاولات لجر العراق نحو الأزمات وتعقيد الأوضاع بشكل أكثر.

مسؤول العلاقات الخارجية خلال الاجتماع سلط الضوء على قضية النفط والغاز، وقال: إن جميع الخطوات التي قام بها إقليم كردستان في مجال تنمية قطاع النفط كانت قانونية وبموجب دستور العراق الاتحادي، كما سلط الضوء على تحركات الجيش العراقي باتجاه المناطق الكردستانية خارج الإقليم، وقال: أن بدء الجيش العراقي بالتحرك باتجاه هذه المناطق وتشكيل ما يسمى بقيادة عمليات دجلة مبعث قلق لشعب كردستان وهي خطوة مخالفة للدستور ويعتبر بمخابة خطر على أمن المنطقة.

صحافة اليوم

نشرت صحيفة " وار " التي تصدر في دهوك أن حكومة إقليم كردستان قررت فتح أنبوب جديد لتصدير النفط عبر تركيا ونقلت الصحيفة على لسان الدكتور علي بلو مستشار وزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان قوله " لن تعمل حكومة إقليم كردستان الآن على إنشاء طريق جديد لتصدير النفط عبر تركيا التي ستؤمن له نقل النفط إلى الخارج " وبين ان حكومة الإقليم مضطرة إلى إيقاف تصدير النفط إلى الخارج بشكل قطعي إذا لم تلتزم الحكومة المركزية بدفع مستحقات الشركات العاملة في الإقليم .

من جهتها نشرت صحيفة "باس" خبرا مفاده أن أعضاء البرلمان الكردستاني لن يمتنعوا برفضهم الشؤوية، وتنتقل عن طارام قادر عضو اللجنة القانونية في البرلمان قوله إن وصول مشروع قانون ميزانية عام ٢٠١٣ لإقليم كردستان إلى البرلمان الكردستاني تأخر بسبب

النظام الداخلي للبرلمان ولم يوزع بعد على اللجان البرلمانية وأعضاء البرلمان لدراسته، مشيرا إلى أن رئاسة البرلمان سستدعي البرلمان لمناقشة الميزانية أثناء عطلة البرلمان الشؤوية التي تبدأ في الأول من العام المقبل.

أما صحيفة " ميبدا " فقد نقلت عن خالد شواني عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني قوله إن ممثلي الكرد في البرلمان العراقي لديهم وثائق تثبت أن وزارة النفط العراقية زودت الفرقة ١٢ للجيش العراقي التابعة لقيادة عمليات دجلة بمبلغ ٩٠ مليار دينار. وأشار شواني إلى أن هدف وزارة الدفاع من هذه الخطوة هو زيادة تسليح هذه الفرقة خارج إطار الميزانية المقررة وان قيادات في الوزارة ومكتب القائد العام للقوات المسلحة ووزير النفط متورطون في هذه العملية. وأضاف شواني أن هيئة رئاسة البرلمان وافقت على تشكيل لجنة تحقيقية في هذه المسألة.

وزارة التجارة

الشركة العامة لتصنيع الحبوب

إعلان مناقصة رقم ((50))

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن إجراء مناقصة وللمرة الثالثة لنقل وتفريغ الطحين في بغداد/ الرصافة الثانية وتشمل (الزعفرانية الربيع، الزعفرانية، الزعفرانية الوليد، بغداد الجديدة، الغدير، الأمين، الأمين بدر، المعتمد، المشتل، المشتل ٢، الفضيلية، المأمون، العبيدي، ذات الصواري، ٩ نيسان، النهروان، المدائن، ناحية الوحدة، جسر ديالى، الرشاد، المعامل) وعلى تبويب (ح/٣٣٤٢) فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في محافظة بغداد/ ساحة عدن/ مدخل مدينة الحرية لشراء شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار (صك مصدق) غير قابل للرد ويقدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم المناقصة ورقمها ويتم وضعه في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ٢٠١٣/١١/٢٢ وان الأسعار المقدمة في العطاءات هي اسعار نهائية غير قابلة للتفاوض وسوف يستبعد أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأية مصاريف أخرى ويقع على مقدم العطاء تحمل كافة المسؤولية القانونية المترتبة عن تقديم أي مستمسكات يثبت انها مزورة وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وعلى مقدم العطاء تحديد نفاذيته.

علماً ((تسري كافة النصوص الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ١ لسنة ٢٠٠٨ في كل ما لم يرد به نص في هذا الاعلان أو يتعارض معها في المضمون)).

المستمسكات المطلوبة:

- صك مصدق بمبلغ ١٪ من قيمة العطاء من أحد المصارف الحكومية ومحرر لأمر الشركة من قبل المناقص حصراً "أو من يخوله قانوناً"**
- كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٢ ومعنون الى الشركة العامة لتصنيع الحبوب حصراً.**
- وصل شراء شروط المناقصة.**
- تقديم أعمال مماثلة إن وجدت.**
- المستمسكات الشخصية (بطاقة السكن، هوية الأحوال المدنية) نسخ مصورة تتم مطابقتها مع الأصل عند الإحالة.**
- سنوات سيارات حمل عدد (١١) احدى عشرة سيارة باسم المشترك أو من يخوله قانونا لا تقل حمولة كل منها عن ١٦ طن.**
- في حالة كون المستمسكات المقدمة مصورة يجب أن تكون مختومة طبق الأصل من جهة الإصدار.**

رياض فاخر الهاشمي

المدير العام

رئيس مجلس الإدارة

٢٠١٢/١٢/١٩

e.mail: cen@tasneehobob.mot.gov.iq

اعلانات

وزارة الداخلية/ مديرية الجنسية العامة
مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة
العدد: ٣٥٨١
التاريخ: ٢٠١٢/١٢/٥

م / إعلان

قدم المواطن (ناجح عبد الرضا عطية) دعوته القضائية لتبديل (لقبه) وجعله (الأسدي) بدلاً من الفتاوي فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها عشرة أيام من تاريخ النشر ويعكسه سوف ننظر هذه المديرية بظلية استناداً الى أحكام أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم..

مع التقدير.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح
مدير الجنسية العام/ وكالة
مدير قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة
٢٠١٢/١٢/٥



نص ردن

■ علاء حسن

صولة عزّة الدوري

رئيس كتلة المواطن المنضوية ضمن التحالف الوطني الذي يقود الحكومة النائب باقر جبر الزبيدي طالب لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب بإعداد ورقة لبحث الملف الأمني بشكل حقيقي ، مؤكداً -بوصفه كان وزيرا للداخلية- أن الأيام المقبلة ستشهد حوادث عنف ،هي الأسوأ ، نتيجة استمرار الأزمة السياسية ، وظهور مفاجآت لم تكن بالحسبان مشددا على اعتماد ستر ائجيبة جديدة وتفعيل الجهد الاستخباري.

مطالبة النائب الزبيدي عبرت عن قلقه من تجاهل المسؤولين تحسين الملف الأمني ، وإصرارهم على اعتماد تنفيذ خطط قديمة باتت معروفة للمجاميع الإرهابية ، و الخطط الأمنية الجديدة والقديمة بنظر الكثير من أهالي العاصمة تعني نشر المزيد من السيطرة الثابتة والمتحركة ، وغلق فتحات الشوارع ، وفي بعض الأحيان حظر سير عربات الدفع أو التي تجرها الحمير أو الخيول في الشوارع العامة، وقبل أيام قال الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي في حديث متلفز إنه ضد نشر السيارات ، من دون أن يوضح أسباب اعتماد هذه الإجراءات وهو صاحب قرار أمني ، ولجنة الأمن والدفاع النيابية هي الأخرى طالبت بإعادة النظر بالخطط الأمنية ، لأنها بشكلها الحالي من حيث التنفيذ أصبحت غير مجدية .

مكتب القائد العام للقوات المسلحة أعلن قبل أيام إعداد دراسة لتطوير إدارة الملف الأمني في العاصمة ، وخرج اإشاركون في الاجتماع بنوصيات،منها إعادة العمل بنظام الزوجي والفردى لتخفيف الزحام ، وتشجيع المواطنين على تقديم المعلومات عن تحركات الإرهابيين .

الجهات الرسمية ترفض الكشف عن ضحايا العمليات الإرهابية في العراق ، وحينما تنشر جهات أو منظمات دولية بياناتها ، يشكك مسؤولون ونواب بصحة الأرقام غير الدقيقة ، ومهما كان عدد الضحايا فإنه مرشح للزيادة في ظل تطبيق خطة أمنية تخلى عنها جيش "محمد العاكول" .
القادة العسكريون منشغلون هذه الأيام بقضية المناطق المتنازع عليها ، وقبل إن قوات الجيش زوت بأحدث الأسلحة والمعدات لتكون بجاهزية تامة للقيام بصولة استباقية لإجهاض مخططات العدو ،و قبل أيام كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النائب حاكم الزاملى عن وجود ثلاثة معسكرات لعناصر تنظيم القاعدة ،الأول في منطقة الجزيرة الواقعة بين محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار ، والمعسكر الثاني في سلسلة تلال حميرين ، والثالث في منطقة الجبريل بنتاجية جرف الصخر شمالي محافظة بابل ، وذكر الزاملى أن تلك المناطق مفتوحة على دول مجاورة للعراق ، الأمر الذي سهل دخول المتسللين للالتحاق بالإرهابيين.

وجاء على لسان مسؤول أن عزّة الدوري يتنقل في بعض المناطق المتنازع عليها ، والتقى عناصر مجاميع مسلحة لحثهم على مواصلة "الجهاد" .وبغض النظر عن الدوافع التي جعلت المسؤول يدلي بهذا التصريح فالأمر وارد جدا ، لأن الخلاف السياسي ، وفتح ملفات الشرشالي الأطراف المشاركة في الحكومة يوفران أرضية ملائمة لمنح جيش محمد العاكول إمكانية تنفيذ انقلاب عسكري بصولة يقودها الدوري .

محليات

□ **ذي قار / المدى برس**

أعلن ذوو الاحتياجات الخاصة في ذي قار ، عن تأسيس "مجموعة ضغط" على الحكومة والبرلمان، مبيّنين أنها تهدف إلى الحث على تشريع القانون الخاص بشريحتهم ضمّانا لـ"حقوقهم" والحد من التهميش والعوز الذي يواجهمونه.

الخاصة في ذي قار أيضاً، أن "عدداً كبيراً من ذوي الاحتياجات الخاصة ما يزّالون يواجهون العوز المادي ولا يمتلكون أبسط خدمات الحياة"، مضيفاً أن "الكثير من أفراد هذه الشريحة لا يمتلكون رواتب تحفظ كرامتهم والقة القليلة منهم مشمولون بإعانة شبكة الحماية الاجتماعية ولا يخصص لهم سوى ٧٠ ألف دينار فقط لا تغطي نفقاتهم الحياتية فضلاً عن حاجتهم للماسة للعلاج".

وأكد عطار أن "العوز المادي حول نسبة غير قليلة من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى شريحة تمتهن الشسول مما جعل الكثير من أفراد المجتمع ينظر لهم بدونية برغم ما ابتلوا به"، متهمًا الجهات الحكومية المعنية بـ"العجز عن تقديم الدعم المطلوب لهذه الشريحة لاسيما في مجال تأمين الخدمات الطبية والعلاجية والمستلزمات الأخرى التي يحتاجونها".

بدوره دعا مؤسس آخر للجمع، يدعى عبد الله جبر، إلى "الإسراع بتشريع

إن تقدّر منظمات المجتمع المدني المهمة بهذه الشريحة، عدهم بأكثر من مليوني شخص، ويشكو أفراد هذه الشريحة عدم تلقي الرعاية الكافية وتراجع مستوى الخدمات التي تقدم لهم بما كانوا يلقونه زمن النظام السابق.

وأوضح العبودي، أن "شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة تعاني تغييب وتهميش وهدر للحقوق من السلطين التشريعية والتنفيذية"، لافتاً إلى أن هناك منظمات أو جهات "تستغل معاناة هذه الشريحة وتوظفها سياسيا بزعم الدفاع عن حقوقهم".

وأعرب المشار في تأسيس تجمع ذوي الاحتياجات الخاصة في ذي قار، عن استغرابه من "عدم تشريع قانون حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة حتى الآن وما يواجهه من شائنه ضمان حقوقهم بعض فقراته".

ومن جانبه ذكر محمد عطار، وهو من المؤسسين لتجمع ذوي الاحتياجات

حكومة نينوى تلجأ إلى الاتحادية لنقض قرار مجلس المحافظة إعفاء إحدى معاونات النجيفي

□ **نينوى/نوزت شمدين**

رفضت محافظة نينوى، قراراً أصدره مجلس المحافظة بإعفاء معاونة المحافظ لشؤون التخطيط سبل العري من منصبها، واعتبرت ذلك خارجاً عن صلاحيات المجلس، وأنها ستلجأ إلى المحكمة الاتحادية لنقض القرار .وكان مجلس محافظة نينوى قد قرر في جلسته الدورية ١٦٨ المتعددة يوم الاثنين الماضي، إعفاء سبل العري معاونة محافظ نينوى لشؤون التخطيط، وعدم تسليمها أي منصب أو مسؤولية أخرى مستقبلاً، وذلك لعدم حضورها إلى جلسات متعددة في مجلس المحافظة خصصت لاستجوابها بشأن تلك أو تأخر تنفيذ مشاريع في نينوى .

وقال الناطق باسم محافظة نينوى حطّان سامي في تصريح لـ " المدى "، إن مجلس المحافظة تجاوز على صلاحياته، بقرار إعفاء معاونة المحافظ، لأن قانون مجالس المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٦، يجيز

للمجلس استجواب أو إعفاء المحافظ ونوابه، أو معاوميه.

وأشار سامي إلى أن المحافظة لن تمتثل لقرار المجلس، وستتوجه إلى المحكمة الاتحادية لإبطاله، لكونه مخالفا للقانون على حد تعبيره.وشهدت جلسة مجلس المحافظة التي حضرتها "المدى"، امتناع أعضاء قائمتي الحديباء والمتأخية عن التصويت على قرار إعفاء معاونة المحافظ، وصوت عليه فقط ١٤ عضواً يمثلون كتلا وأحزاباً أخرى .

وقال محمد حسين المتوتي رئيس لجنة الأمن والدفاع في المجلس الممثل عن قائمة الحديباء التي يرأسها المحافظ أنيل النجيفي: " إن قانون مجالس المحافظات أجاز لمجلس المحافظة استجواب المحافظ ونوابه، ولم يشر إلى معاوميه، وأن نظام مجلس محافظة نينوى الداخلي، الذي يجيز ذلك، فيه مخالفة واضحة للقانون".

وقالت عضو المجلس ائدهار جاسم، إن المجلس فشل من قبل في استجواب مدير

المجلس وكالة، لداد الزبياري، تغريبها مبلغ ١٠٠ ألف دينار، وطردها خارج القاعة، وذلك لمخالفتها نظام الجلسات، ثم عاد عن قراره بعد لحظات، مما يوحي بالإرباك الحاصل في المجلس، استغل مجلس المحافظة وانتقد أعضاء من قائمة نينوى المتأخية في المجلس، اشغّل مجلس المحافظة بالتعاون بين المجلس والمحافظة، فأنتهت المدة القانونية للرد دون نتائج تذكر.

ورفض صالح التصويت على إلزام المحافظ بإعفاء معاومته، وطلب بدلاً من ذلك، الإنكفاء بتقديم توصية بهذا الخصوص، وقال بأن إلزامه أيضاً بعد إلحاق بتوليها منصبا آخر مستقبلاً فهو أمر غير قانوني وخارج عن صلاحيات المجلس. بالمقابل طالب أعضاء حركة العدل والإصلاح المنشقة عن قائمة الحديباء الوطنية، الذين قدموا مقترح الإغفاء، بإلزام محافظ نينوى بتطبيق قرار المجلس، لأن سلطة الأخير أعلى منه وذلك بموجب قانون مجالس المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨.

الرياضة والشباب السابق، وكذلك مدير شرطة المحافظة، ولم يتمكن من محاسبة أي موظف على تقصيره في نينوى . وتابعت جاسم " بدلاً عن محاسبة هؤلاء، لجأ المجلس وخلال جلسات عدة استغرقت نحو شهرين، إلى محاولة استجواب معاونة محافظ نينوى، وهي معروفة بنزاهتها للقاضي والدائي، وليس لدى أي عضو في المجلس ما يشير لا من بعيد ولا من قريب، على تورطها بإفساد مالي أو إداري". وأشارت إلى أن سبب عدم امتثال المحافظة لقرارات المجلس سببه المجلس ذاته، الذي كان يهدر باستمرار قراراته، وكل جلسة تشهد مشادات كلامية بين أعضاء المجلس واتهامات متبادلة بين الكتل السياسية المتصارعة في ما بينها، وكل ذلك يقلل تفصيلاً عبر شاشات التلفزيون، فينسحب أثره بالتالي على الشارع . وبعد أن رفضت جاسم مقاطعتها بنقطة نظام من قبل احد زملائها، قرر رئيس

للجنة، وتمثل هذه الزيارة أحد أهم الزيارات التي يقوم بها المسلمون الشيعة إلى مدينة كربلاء، وأصبح هؤلاء الزوار يؤدون هذه الزيارة سبira على الأقدام من كافة مناطق العراق ويستغرق بعضها عدة أيام في المشي قبل الوصول إلى كربلاء .

الأطعمة خارج المراكب أو التي توزع بالسيارات خوفا من دس السوم فيها من قبل الإرهابيين".
يذكر أن زيارة الأربعين تصادف في العشرين من شهر صفر وهو اليوم الذي يصادف مرور أربعين يوما على استشهاد الأمام الحسين وأخوته وأصحابه سنة ٦١

للهجرة، وتمثل هذه الزيارة أحد أهم الزيارات التي يقوم بها المسلمون الشيعة إلى مدينة كربلاء، وأصبح هؤلاء الزوار يؤدون هذه الزيارة سبira على الأقدام من كافة مناطق العراق ويستغرق بعضها عدة أيام في المشي قبل الوصول إلى كربلاء .



زوار كربلاء

ذوو الاحتياجات الخاصة في ذي قار يشكلون "مجموعة ضغط" للمطالبة بقانون حمايتهم



اطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ... أرشيف

وكانت مساعدة المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق للشؤون الإنسانية جاكلين بادوكوك، قد دعت السبب الماضي الـ٢٢ من كانون الأول الحالي، الحكومة العراقية إلى الالتزام بالانفاقية الدولية لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة التي سبق أن وقعت عليها، وشددت على ضرورة تفعيل الاتفاقية على أرض الواقع لتأخذ مداها الطبيعي في توفير الخدمات الخاصة لهذه الشريحة التي تعتبر "كبيرة نسبياً" في بلد عانى الحروب والإرهاب كالعراق.

وتشير دراسات محلية وأخرى أجنبية، إلى أن معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق "لا تقتصر" على الفقر ونقص الاهتمام بهم، من ناحية توفير الأطراف الاصطناعية والكراسي المتحركة ومراكز التأهيل حسب، بل وأيضاً ضعف الخدمات النفسية لأن الكثير منهم يعانون أوضاعاً نفسية متردية بسبب غياب المتابعة لحالتهم.

تنامي اغتصاب الفتيات المختلات عقلياً في الزبير

□ **البصرة / ريسان الفهد**

أعدت اللجنة الأمنية في المجلس المحلي لقضاء الزبير جنوب شرقي محافظة البصرة زيادة عدد تسكع النساء المختلات عقلياً في القضاء، مطالبة الجهات المختصة في المحافظة بإيوئهن في مراكز خاصة لحمايتهن من الانتهاكات . وقال رئيس اللجنة مهدي ريكان في تصريح لـ " المدى "، إن قضاء الزبير بدأ يشهد أعدادا كبيرة من النساء المختلات عقليا، من دون مأوى لهن " وأشار ريكان إلى أن "أعدادا كبيرة منهن بدت عليهن آثار الحمل بعد اغتصابهن من قبل مجهولين"، محذرا من "استغلال بعضهن في استهداف المدنيين بعد تخديرهن من قبل جماعات إرهابية . ويشير المواطن علي هادي إلى أن ظاهرة انتشار "المجانين" في الشوارع طلاء وبعضهم عدوانيين، تثير الرعب بين الأطفال وكذلك خشية ذويهم عليهم من اعتداءاتهم، وشكونا للمسؤولين في الزبير وفي المحافظة لكن لا حلول واقعية لهذه المشكلة. وأضاف هادي أن أغلب المجانين يأتي بهم ذووهم إلى الزبير من الناصرية أو ميسان أو من مركز المحافظة ويتكونهم هنا وهم لاجول لهم ولا قوة وليس لهم القدرة حتى على معرفة أهلهم، وأحيانا يأتون إلينا في سيارات الأجرة مع الركاب القادمين من المدينة.

تظاهرة في جامعة الموصل لإلغاء الأجور

□ **الموصل/ نوزت شمدين**

ودعا أحمد كلية الآداب إلى الالتزام بالعقد بينها وبين الطلاب، والدونة فيه الأجور تفصيلا، حيث لا يجوز الكلية أن تنقضه من جانبها، حتى دون استشارة أن العمادة حاولت إعادة الطلاب إلى مقاعد الدراسة دون تنفيذ مطالبهم، من خلال تحديد يوم الأحد الغائت موعدا لإجراء الامتحانات الفصلية، ويكون مصير المتخلفين عنه الرسوب.

ولفت إلى أن زملاءه يخرجون في تظاهرات منذ نحو أسبوع، دون أن يلقوا أدانا صاغية، والكثير منهم لن يكون بوسعك تكبد الأجور الإضافية المفاجئة، ويضطر إلى ترك الدراسة بسبب ذلك، من جانبه أكد مصدر في عمادة كلية الآداب بجامعة الموصل، أن قرار زيادة الأجور مركزي ولعلاقة لعمادة الكلية بذلك، وحتى بالنسبة للمنحة التي يطالب الأجور السنوية ٣٠٠٠٠ دينار، بينما كانت الزيادة للمرحلتين الثالثة والرابعة بمقدار ١٠٠ ألف دينار.

بسبب تزامنهما مع الزيارة الأربعينية

السرية والهدوء يخيمان على ترتيل الأناشيد الدينية في احتفالات المسيح ببغداد

□ بغداد / المدى برس

حيا المسيحيون في العاصمة بغداد ، أمس الثلاثاء ، ميلاد السيد المسيح في عدد من كنائس العاصمة بشكل هادئ وبعيد عن أي مظاهر احتفالية مراعاة لمراسيم زيارة أربعينية الإمام الحسين التي تزامنت مع أعياد الكنيسة ورأس السنة الميلادية، فيما دعا عدد من السياسيين إلى وضع خطط واضحة للحد من هجرة المسيحيين.

وشهد الاحتفال في كنيسة مار يوسف للسريان الكاثوليك بمنطقة المنصور غرب العاصمة نوعا من السرية والهدوء في ترتيل الأناشيد الدينية وإقامة القداس مراعاة لزيارة الأربعين التي تعد من أبرز المناسبات الدينية لدى المسلمين الشيعة في العراق.

ويصف رئيس منظمة حورابي المسيحية وليم وردة وضع الطائفة المسيحية في العراق بـ"المأساوي" والمشجع على استمرار هجرة أبناء الطائفة خارج العراق.

ويقول وردة في حديث إلى (المدى برس) على هامش الاحتفال الذي نظمته كنيسة مار يوسف، إن "كلام الجميع عن المسيحيين بحجة لم يتحول إلى

حلول ملموسة على أرض الواقع من قبل الحكومة العراقية للمشاكل التي يعانونها". ويعزو وردة استمرار هجرة المسيحيين إلى خارج العراق إلى تأخير تشريع القوانين التي تمس حياة المواطن المسيحي في البلاد"، مبيّنا أن "قلة الخدمات في المناطق المسيحية، واستمرار العنف الموجه ضدهم يعد من أبرز أسباب هجرة المسيحيين. ويضيف رئيس منظمة حورابي أن "المسيحيين انخفض عددهم من مليون و ٤٠٠ ألف قبل عام ٢٠٠٣ إلى ٦٠٠ ألف فقط، حيث هاجر أكثر من نصف مليون مسيحي خلال السنوات التسع الماضية"، مشيرا إلى "مقتل ١٠٠٠ مواطن مسيحي خلال نفس الفترة". ويتابع وردة أن "البرلمان لم يخصص أي جلسة لمناقشة أوضاع المسيحيين وأسباب هجرتهم وإعادة أملاكهم المسلوبة منذ عام ٢٠٠٣"، لافتا إلى أن "العام الحالي شهد الكثير من الانتهاكات ضد المسيحيين تمثلت في الاعتداء على النوادي المسيحية من قبل الأجهزة الأمنية".

ويقول القيادي في ائتلاف دولة القانون كمال الساعدي إن "الطائفة المسيحية جزء أصيل وتاريخي في المجتمع العراقي وتعرضت للكثير من الظلم خلال الفترة الماضية.

ويضيف الساعدي في حديث إلى (المدى برس) إن "الظلم الذي تعرض له المسيحيون في العراق كبير جدا مما دفعهم للهجرة إلى خارج البلاد"، مؤكدا أن "الحكومة العراقية تعمل بجد كبير لتوفير الحماية والخدمات للمواطنين المسيحيين لمنعهم من الهجرة". وبلغت الساعدي إلى أن "الدستور العراقي كفل الحرية الدينية واللغوية للطائفة المسحية، إلا أنها لم تنظم بقوانين لحد الآن"، مشيرا إلى أن "الإرهاب الذي استهدف العراق لم يستهدف المسيح فقط وإنما طال جميع الطوائف والأديان والقوميات".

ودعا رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجية في مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي السلطات التنفيذية والتشريعية إلى وضع خطط مدروسة للتصدي لهجرة أبناء الطائفة المسحية إلى خارج العراق.

ويقول الربيعي في حديث إلى (المدى برس) إن "على جميع الأديان والطوائف أن تقف وقفة واحدة لحل مشاكل الطائفة المسيحية ومنعهم من هجرة العراق"، مشيرا إلى أن "أغلب المسيحيين الموجودين في العراق الآن يعتمدون على المعونات

الخارجية لتمشيه حياتهم اليومية". ويشار إلى أن المسيحيين في العراق يتعرضون منذ العام ٢٠٠٣ إلى أعمال عنف واستهداف في العاصمة وفي عدد من المحافظات العراقية، مثل الموصل وكركوك والبصرة، وفي آذار عام ٢٠٠٨ تم خطف المطران الكلداني الكاثوليكي بولص فرج رحو وعثر عليه مقتولا في وقت لاحق، كما فجرت جماعات مسلحة بيوت مواطنين مسيحيين في ٣٠ كانون الأول ٢٠١٠. يذكر أن المسيحيين كانوا يشكلون نسبة ٢,١ بالمئة من السكان في العراق وفق إحصاء أجري عام ١٩٤٧، وبلغ عددهم في الثمانينات بين مليون ومليون نسمة، وانخفضت هذه النسبة بسبب الهجرة خلال فترة التسعينات وما أعقبها من حروب وأوضاع اقتصادية وسياسية متردية، كما هاجرت أعداد كبيرة من المسيحيين إلى الخارج بعد عام ٢٠٠٣. ويضم العراق أربع طوائف مسيحية رئيسية هي: الكلدان أتباع كنيسة المشرق المتحولين إلى الكثلكة، والسريان الأرثوذكس، والسريان الكاثوليك، وطائفة اللاتين الكاثوليك، والاثنوريين أتباع الكنيسة الشرقية، إضافة إلى أعداد قليلة من أتباع كنائس الأرمن والأقباط والبروتستانت.

كورنيش ميسان يفوز بجائزة مسابقة أجمل شارع في العراق

□ ميسان / المدى

اعلنت في محافظة ميسان، أمس الثلاثاء، عن استلام المحافظة رسميا جائزة مسابقة أجمل شارع في العراق، وسط احتفال رسمي أقيم على قاعة بغداد في مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

ونكر محافظ ميسان علي دواي لازم، الذي تسلم الجائزة، في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه، أن "نتائج مسابقة أجمل شارع في العراق التي أقامتها وزارة الدولة لشؤون المحافظات برعاية الأمانة العامة لمجلس الوزراء اسفرت عن فوز شارع كورنيش حي القاهرة في ميسان بالمركز الأول". وبيّن لازم انه "جرى وضع معايير علمية وفنية لاختيار أجمل شارع حددها خبراء معماريين وفنانين تشكيليين وخبراء زراعيين وكذلك خبراء من المرور العامة".

واشار لازم الى أنه "سيجري انشاء نصب تذكاري من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء يمثل رموز الحضارة العراقية في شارع كورنيش حي القاهرة في مدينة العمارة كونه الفائز بالمركز الأول في المسابقة". وكان مجلس الوزراء قد اقام مسابقة تتضمن، اجمل شارع في العراق، وقد فازت محافظة ميسان بالمركز الاول في هذه المسابقة باختيار شارع كورنيش حي القاهرة كأجمل شارع في العراق. وكان محافظ ميسان، قد قال في نهاية تشرين الثاني الماضي، ان محافظته حصلت على المرتبة الاولى في النجوم نصف السنوي للاستقرار الأمني من بين محافظات العراق.

مخازي بغداد..!

□ بعدسة : محمود رؤوف

"الطوفان العظيم" يجتاح العاصمة



ساحة النصر



شارع السعدون





في الحدث

■ **حازم مبيضين**

المالكي في عمان .. أهلاً و؟

لا التعاون الثنائي، ولا فكرة مد أنبوب لتصدير النفط العراقي من ميناء العقبة، ولا السماح باستيراد المنتجات الزراعية الأردنية للسوق العراقية، هي دافع رئيس الوزراء العراقي السيد نوري المالكي، لتقديم موعد زيارته لالأردن، بحيث بدت وكأنها مفاجئة، خصوصاً عند نظيره الأردني، الذي كان بحزم حقايبه لزيارة بغداد، على أمل فتح ولو كوى، للتعاون بين البلدين، الذين تميزت علاقتهما بالمودة، رغم كل الظروف السياسية التي طرأت في بلاد الرافدين، منذ أطاح جيشها حكم الهاشميين قبل أكثر من خمسين عاماً.

سببان رئيسيان سرعا زيارة المالكي، أولهما التطورات المتسارعة على الأرض في سوريا والمخاوف من تداعيات سقوط النظام، دون إعداد لليوم التالي، وهي مخاوف تنتشرار فيها عمان مع بغداد، وإن اختلفت الدوافع، والمسكوت عنه في هذا الإطار، هو العرض العراقي للتعاون بين الدول المحيطة بدائرة النار السورية الملتهبة، وهي تخشى انتقال الشرر إليها، للضغط على طرفي النزاع في سوريا، والدول الداعمة لهما، على قبول مبادرة الحل، التي حملها أخيراً المبعوث الدولي الأخضرس الإبراهيمي، وهي مبادرة لا تحظى حتى اللحظة بقبول أي من الطرفين.

السبب الثاني، كما أشارت بعض المصادر العراقية في عمان، هو التواصل مع عدد من السياسيين العراقيين المقيمين في العاصمة الأردنية، وهم جميعاً من خصوم المالكي، في محاولة لتطويق تداعيات اعتقال عدد من حمايات وزير المالية بتهمة الإرهاب، وهي تداعيات وصلت حد إعلان العصيان المدني في بعض المناطق، ومن ناحية ثانية محاولة بناء تحالفات جديدة، لمواجهة تطورات الأزمة بين بغداد وأربيل، وهي أزمة كانت مرشحة للتبريد، نتيجة جهود الرئيس العراقي جلال طالباني، عاقله الله، قبل أن يمنعه المرض من مواصلةها.

ليس هناك شك في أن الأردن معني بالتعاون، بأي شكل ومع أي جهة، لتبريد الملف السوري، من خلال دعم مبادرة المبعوث الدولي، وعلى أمل أن تنتهي الأزمة السورية، بشكل يحفظ وحدة تراب الدولة، ويحافظ على وحدة المواطنين، ويمنع استمرار نزيف الدم، وبقينا أن عمان لم تكن بحاجة إلى أي عود نفطية، للانخراط في هذا الجهد، خصوصاً وأن العروض اليوم كان ضمن اتفاقات سابقة بين البلدين، لم تدخل حيز التنفيذ لأسباب ليست أردنية بالتأكيد، وليس هناك أي شك في أن عمان تدعم أي جهد يسعى لاستقرار العراق، لأن ذلك يشكل مصلحة أردنية بالدرجة الأولى، قبل أن نتحدث عن المشاعر القومية.

تؤشر الصور والتصريحات، بعد لقاء المالكي المغلق مع العامل الأردني، إلى نجاح مهمة رئيس الوزراء، الذي كان مشترحاً ومتراحاً، بسبب ما قيل عن تناغم المواقف الثنائية حيال القضية السورية، ونطاق وجهات نظر الطرفين حيال نكب الطرف ودعم الاعتدال، حسب تصريحات المسؤول الإعلامي في رئاسة الوزراء العراقية، وإذا كانت مهمة المالكي تنحصر في ما أسلفنا فإن المؤكد رضى نظيره الأردني عن نتائج المباحثات الهامشية، التي أكدت ضرورة تطوير العلاقات الثنائية والتعاون في مجالات النفط والزراعة والنقل والتجارة، وبما يبعث الأمل في فتح آفاق جديدة للتعاون في الجانب الاقتصادي، الذي تراجعت مستواهاته في السنوات القليلة الماضية. إن كانت النوايا خالصة، فإن كل مخلص يأمل بنتائج إيجابية من زيارة المالكي "المفاجئة"، غير أننا نراقبن نجد أنفسنا ضمن مربع الحذر من أن يكون الضيف العراقي يبطن غير ما يظهر، لذلك نقول له أهلاً و؟.

صحافة عالمية

موقف الأسد صعب سواء اختار التنحي أم البقاء في سوريا

رأت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية امس الثلاثاء، أن موقف ووضع الرئيس السوري بشار الأسد بات في غاية الصعوبة سواء اختار التنحي عن السلطة أو التشبث بها والبقاء في سوريا.

وأوضحت الصحيفة -في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني- أن الأسد يسكن في قصر على قمة جبل بينما وتيرة الحرب والعنف تشتعل وتتصاعد في الأسفل وفي أرجاء سوريا، حيث تدوي أصوات الانفجارات في ضواحي العاصمة دمشق فيما تنحدر بلاده بشكل أعمق إلى حالة من الفوضى والاضطراب التام.

وأشارت إلى أن الأسد يتخيل من مكانه العالي نهايات مختلفة محتملة لمستقبله ويتمحور تقييمه الذي يدركه فيما سينظره



صراع فلسطيني إسرائيلي على أعياد الكريسماس

تحدثت الصحيفة عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على احتفالات الكريسماس أو أعياد الميلاد، وقالت إن الحرب الإعلامية الإسرائيلية الفلسطينية، وهي سباق بلا دماء من أجل الحصول على تعاطف العالم، تعيد فتح جبهة يمكن أن تسميها الحرب من أجل الكريسماس. فالمسؤولون الإسرائيليون ومكاتب الإعلام الفلسطينية يطلقون رسائل الكريسماس التي تسعى إلى تضخيم العنطة الآخر في المسيحية، والتي يتصافد أنها الدين الأكبر في الدول الغربية المشاركة بشدة في عملية السلام في الشرق الأوسط. إلا أن المسيحيين يمثلون أقلية في إسرائيل وفلسطين.

وقد نشر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، شريط فيديو بمناسبة أعياد الميلاد، يروج فيه للحرية الدينية في إسرائيل بالنسبة للأقلية

المسيحية هناك. في محاولة لإظهار التناقض مع الوضع في الدول المجاورة للدولة العبرية. وقال تنتنياهو: "اليوم نتقلص الجاليات المسيحية في الشرق الأوسط والكثير منهم في خطر، وهذا بالطبع ليس صحيحا في إسرائيل. ودعا تنتنياهو المسيحيين إلى زيارة إسرائيل مستعرضا قائمة المقدسات التي ضم معها بيت لحم، وهو الخاضع لسيطرة



الفلسطينيين في الضفة الغربية. في المقابل، أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية تسجيلا بدورها بخصوص أعياد الميلاد وركز بشكل كامل على بيت لحم مهد السيد المسيح.

وتقول واشنطن بوست، إن كلا

التسجيلين يحكيان قصة مشابهة:

"إننا أصدقاء للمسيحيين، بينما

هم، أي الطرف الآخر، ليسوا

كذلك".

عربي - دولي



مسيحيون سوريون يحتفلون في احدى كنائس باب توما بدمشق امس الاول (ا.ف.ب)

مجلس حقوق الإنسان في مصر يسجل ١١٣٧ شكوى خلال الاستفتاء

□ **القاهرة/ BBC**

عقد المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر مؤتمرا

صحفيا عرض فيه نتائج مراقبته لعملية الاستفتاء على الدستور.

وقال المجلس إنه تم تسجيل ١١٣٧ شكوى خلال مرحلتي الاستفتاء الأولى والثانية.

وأضاف أن جميع الشكاوى والبلغات التي وردت لغرفة متابعة الانتخابات تمت دراستها والتوثيق والتدقيق في صحة الانتهاك او المخالفة.

وقال "أصدرنا في المرحلة الاولى خمس بيانات تقريرية مرحلية عكست طبيعة عملية الاستفتاء منذ البدء في التصويت وحتى الانتهاء من الفرز".

وأشار المجلس إلى أن الارتباك الإداري ادى الى بطء عملية التصويت، وتكدس اعداد الناخبين امام الصناديق، وتسبب الشعور بالملل لدى بعضهم في مغادرتهم المكان.

انتهاكات

وأوضح المجلس في المؤتمر أن من بين الانتهاكات:

التأخر في فتح اللجان شباب المرحلتين الأولى والثانية التأثير على أصوات الناخبين داخل وخارج غرفة التصويت وأن العاملين على تنفيذ القانون صدرت منهم توجيهات تسببت في التأثير على أصوات الناخبين.

انتهاكات خاصة بتسويد بطاقات الاقتراع في محافظة القليوبية وكان القائم بهذا الفعل رئيس اللجنة الانتخابية في المحافظة تصويت جماعي في بعض اللجان.

منع مراقبين من ممارسة المهام في متابعة عملية التصويت والمنع كان اكبر في عمليات الفرز.

ومن المرجح أن تعلن في مصر الثلاثة النتائج الرسمية

لاستفتاء على مسودة الدستور التي أقرت الجدل. وقال أحد أعضاء اللجنة العليا للانتخابات، المشرفة على الاستفتاء على الدستور، في تصريحات صحفية الاثنين إن إعلان النتائج النهائية للاستفتاء على الدستور من المرجح أن يكون الثلاثاء، حيث تنتهي المدة القانونية المسموحة للجنة مساء ذلك اليوم. وأشار أعضاء باللجنة المشرفة على الاستفتاء إلى أنها تستغرق هذا الوقت في الرد على كافة الطعون والشكاوي المقدمة، مستبعدين الإعلان عن النتائج الرسمية يوم الاثنين.

وتشير النتائج غير الرسمية إلى أن أكثر من ٦٠ في المئة من المستفتين وافقوا على المسودة التي دعمها الرئيس المصري محمد مرسي.

لكن المعارضة المصرية، التي تقول إن مسودة الدستور تحابي الإسلاميين، تطالب بالتحقيق فيما وصفته بالتزوير في عمليات الاقتراع.

وقد شهدت مصر مظاهرات حاشدة شاب بعضها العنف أحيانا قام بها الجانبان المؤيد والمعارض لمسودة الدستور خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وإذا تمت الموافقة على المسودة، فسوف تجرى انتخابات برلمانية خلال ثلاثة أشهر، ومن المتوقع - كما تقول

بيشاني بيل، مراسلة بي بي سي في القاهرة - أن زيدا حالة الاستقطاب العميق التي تمر بها البلاد.

وستبقى السلطات التشريعية خلال تلك الفترة في يد الرئيس مرسي.

"من أجل الاستقرار"

وأشارت وسائل الإعلام الرسمية عقب إجراء الجولة الثانية والأخيرة من الاستفتاء يوم السبت إلى أن ٦٣ في المئة من المستفتين أيدوا المسودة، وإن كان إقبال

قائمة فورين بوليسي لأسوأ ١٠ رؤساء ..

الأول رئيس ميانمار.. ومرسي الأخير

□ **نيويورك/ رويترز**

توصف من الدمار، ووفقا لبعض التقديرات فإن عدد القتلى السوريين وصل إلى ٣٧ ألف ومئات الآلاف المشردين بسبب القتال العنيف بين قوات التمرد والجيش السوري.

ولفتت إلى أنه على ما يبدو أن الأسد مستعد لاستخدام أسلحة مثل صواريخ سكود والنخائر العقودية ضد شعبه، فحتى أصدقائه في روسيا يبدو أنهم تعبوا من الدفاع عنه.

وتصدر القائمة التي ضمت أسوأ عشرة رؤساء حول العالم، رئيس ميانمار "ثين سين" ورئيسة مالاوي "جويس باندا" وعبد الله واد رئيس السنغال، وكذلك رئيس كوريا الشمالية، كيم يونج أون ورئيس دولة روسيا البيضاء ألكسندر لوكاشينكو.



مرسي

لبنان يرفض إغلاق الحدود مع سوريا

□ **بيروت/ أ.ف.ب**

وأبضا الانكاس السياسي والاجتماعي وأعني هنا الاقتصادي.

وكانت قضية تدفق اللاجئين السوريين الفلسطينيين الذين يقطنون سوريا إلى لبنان قد تفاعلت خلال الأيام الماضية، إذ دعا وزير الخارجية اللبناني، عدنان منصور، الخميس إلى "وضع حد لحركة النزوح"، بينما استنكر النائب أكرم شهيب أسلوب التعامل مع اللاجئين مشيرا إلى وجود "موجة عنصرية ضد شعب يحتاج إلى الإغاثة والاحتضان".

وبعد ذلك بيومين، دعا وزير الطاقة والمياه اللبناني، جبران باسيل، الذي ينتمي إلى كتل "التغيير والإصلاح" بقيادة ميشال عون، إلى وجوب "ترحيل" النازحين السوريين الفلسطينيين من لبنان، قائلا إنهم "يأخذون مكان اللبنانيين" وحض على بحث ترحيلهم إلى دول الجوار مثل الأردن وتركيا والشرق التركي من قبرص.

^[1] وأبضا الانكاس السياسي والاجتماعي وأعني هنا الاقتصادي

^[2] وأبضا الانكاس السياسي والاجتماعي وأعني هنا الاقتصادي

الرياضي



ودية تونس تحسم تشكيلة الأسود لخوض منافسات خليجي ٢١

□ **بغداد/ حيدر مدلول**

اعتمدت اللجنة المنظمة لدورة كأس الخليج العربي ٢١ المقرر اقامتها في العاصمة البحرينية المنامة مطلع العام المقبل ارسال اسماء الملاك التدريبي الجديد لمنتخبنا الوطني بدلا من الملاك السابق.

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى زغير ل(المدى): إن الملاك الجديد أصبح مؤلفا من حكيم شاكر مدربا وباسل كوركيس مدربا مساعدا وعبد الكريم ناعم مدربا لحراس المرمى بدلا من الملاك السابق الذي ترأسه المدرب البرازيلي المستقبل زيكو ومساعده إيدو ومدرب اللياقة البدنية سانتانا.

وأضاف: ان توجه اتحاد الكرة لاختيار شاكر جاء بعد نتائج الملققة مع منتخب الشباب بحصوله على مركز وصيف بطل آسيا للشباب ٢٠١٢ وإحرازه المركز الثاني في بطولة غرب آسيا السابعة التي أختتمت مؤخرا في الكويت.

وتجرى منافسات دورة الخليج العربي ٢١ في المنامة للفترة من ١٨-١٠ كانون الثاني ٢٠١٣ وأوقعت قرعتها منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات الكويت والسعودية واليمن. وأوضح زغير : ان منتخبنا سيقوم معسكرا تدريبيا في مدينة دبي الاماراتية نهاية الاسبوع الحالي يستمر لغاية ٣ كانون الثاني المقبل ليخضه خوض مباراة ودية مع تونس تقام يوم ٣٠ كانون الأول الحالي على ملعب نادي الشباب او ملعب نادي الشارقة التي ستعطي فكرة متكاملة عن اللاعبين ٢٣ الذين سيختارهم ضمن القائمة النهائية التي ستدخل منافسات الدورة من بين ٣٥ لاعبا ضمن القائمة الاولى التي تم اعتمادها من قبل اللجنة المنظمة.

سعد يُشدد على ضرورة اللحاق بالفرق المتصدرة

□ **بغداد/ طه كمر**

شدد مهاجم فريق النفط لكرة القدم محمد سعد على ضرورة عدم التفريط بنقاط المباريات المقبلة للحاق ببركب الفرق التي انفردت بصدارة لائحة الدوري الخبوي لهذا الموسم.

وقال سعد ل(المدى): ان فريقنا تمكن من تعديل خطه الببائي وسارده في لائحة فرق الدوري بعد ان تحسنت عروضه ونتائجه التي كانت آخرها الفوز على فريق الميناء في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب النفط برسم الجولة التاسعة من المسابقة والتي قدم خلالها لاعبونا مستوى راعا

تُوجه بتسجيله هدفين في مرمى الميناء في الوقت الذي كان متأخرا بهدف خلال مجريات المباراة ، مشيرا الى ان فريقنا بدأ يرسم طريقه بصورة جدية تتلاءم مع طموحات القائمين عليه فضلا عن توفير كل مستلزمات نجاح المهمة. وأضاف : ان المدرب القدير شاكر محمود له الأثر الفعال بوضع بصمة واضحة على أداء الفريق النفطى برغم قصر الفترة الزمنية التي تسنم بها مهمة الفريق من خلال النتائج الايجابية التي تحققت بوجوده خلال المباراتين اللتين قاد بها الفريق حيث قدم خلالها فريقنا أداء عاليا اشاد به جميع المتابعين.

■ **بغداد / المدى**

أنهت الهيئة العامة للجنة البارالمبية اجتماعا لمناقشة لائحة الانتخبات الجديدة التي تخدم رياضة المعاقين للمرحلة المقبلة من دون التصديق على التقرير المالي الذي تاجل الى جلسة أخرى استلزمتم ان تكون مشفوعة بالمبررات القانونية والمالية لما تم الاعتراض عليه.

جاء ذلك في بيان للجنة البارالمبية تلقت (المدى) نسخة منه ، وفي ما يلي نصه :
حققت الهيئة العامة للجنة البارالمبية اجتماعين الاول كان استثنائيا بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٧ والثاني اعتياديا بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٢ .

في الاول جرت مناقشة لائحة

الانتخابات التي كان للامين العام في اللجنة البارالمبية ملاحظات عدة تخدم رياضة المعاقين للمرحلة المقبلة منها الموضوع المتعلق بالرياضيين المعاقين غير الحاصلين على شهادة الاعداية وآلية ترشيحهم الى الهيئات الادارية وكذلك مناقشة الغاء الفقرة (٢ – ٩) احكام اساسية من لائحة الانتخابات التي اصبحت غير مجدية في المرحلة المقبلة ، وقد تحققت النائب الثاني عقيل حميد عودة الربيعي والامين العام فاخر الجمالي على مقررات الهيئة العامة لوجود ثغرات قانونية وإدارية على لائحة الانتخابات .

وقد جاء الاجتماع الثاني الذي عقد

قررت هيئة رئاسة مجلس البرلمان استجواب وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر اليوم الاربعاء للاطلاع على حيثيات الاتهامات التي طالت وزارته بشأن وجود فساد مالي وإداري في المدينة الرياضية في البصرة.

ونقل الموقع الرسمي لمجلس البرلمان أن استجواب وزير الشباب والرياضة سيجري حتى في حال عدم حضوره ، مبينا ان النائب بهاء الأعرجي "مقدم طلب الاستجواب" عد عدم حضور وزير الشباب والرياضة سابقة خطيرة في عمل مجلس البرلمان ، مطالبا بالتصويت على اقالة الوزير في حال عدم إجابته على الأسئلة او عدم حضوره الى الجلسة.

من جانبه شدد صفاء الدين الصافي وزير الدولة لشؤون مجلس البرلمان على ان الحكومة تحرص كل الحرص على تطبيق الدستور ودعم الأداء الرقابي لمجلس النواب.

اتحاد خبير

وامجد راضي وخلدون ابراهيم واسامة رشيد وديفيد حيدر وعلاء عبد الزهرة وسلام شاكر ووليد سالم ونبيل صباح وسعد عبدالامير وحمادي احمد ومتنى خالد واحمد ياسين ومحمد حميد وعمار عبد الحسين وسيف سلمان وعلي عدنان وهمام طارق ومهند عبد الرحيم ومصطفى ناظم واحمد عباس ويونس محمود ونشأت أكرم ونور صبري وامجد كلف.

يضاف الى سلسلة الإنجازات التي حققها منتخب الشباب الذي تأهل الى مونديال تركيا وكذلك منتخب الناشئين الذي حجز مقعدا في مونديال الإمارات .
الجدير بالذكر ان القائمة الاولى لمنتخبنا تتألف من ٣٥ لاعبا هم : محمد كاصد وجمال حسن وحسام ابراهيم وسامال سعيد وعلي بهجت وامجد كلف وحسام كاظم وهلكورد ملا محمد وعباس حسين رحيمة واحمد ابراهيم



اتحاد الكرة يعتمد توليفة شبابية لخوض غمار دورة الخليج

عمومية البارالمبية تؤجل المصادقة على التقرير المالي

يوم السبت الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٢ في مقر اللجنة البارالمبية واعتمدت لجنة الجودو للمكفوفين برئاسة زقاق محمد فرحان ولجنة البوتشا برئاسة الدكتور إيمان عبد الامير بصفة مراقبين في اجتماع الهيئة العامة .

وبدأ الاجتماع بإلقاء رئيس اللجنة البارالمبية قحطان نايه التعميي كلمة توجيهية بالحاضرين أشاد من خلالها بإنجازات اللجنة وخاصة انجازات لندن ٢٠١٢ ووضح التطورات المستقبلية لعمل اللجنة والتركيز على المشاركة في اسيااد كوالامبور للشباب ٢٠١٣ ، وبعدها تم المصادقة على العقوبات الصادرة بحق إداريين ولاعبين في اللجنة بالاجتماع الثاني.

٩

العدد (2687)
السنة العاشرة - الاربعاء
(26) كانون الأول 2012

مصارحة حرة

Ey_salhi@yahoo.com

الشجاع مسعود

من حقنا أن نرفع القبة للنائب الأول لرئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود لصراحته المتناهية في إسدال الستار على جدلية التعاقد مع المدرب البرازيلي زيكو التي طال الحديث عنها وسط اتهامات مباشرة بتخبط رئيس الاتحاد ناجح حمود في إبرام وثيقة العقد من دون ضمان العراق فيها.

كانت اجوبة مسعود لبرنامج (ستوديو الملاعب) في قناة البغدادية امس الاول الاثني شجاعة وصانقة وأسقطت الكثير من الشكوك التي حامت حول الوثيقة المخفية عن الاعلام طوال ١٤ شهرا بالرغم من تلاعب زيكو بمقدرات المنتخب الوطني وتركه غير مرة عرضة لاجتهادات وتكهانات المراقبين بمصيره حتى اضطر الاتحاد اناطة المهمة لغيره اثناء سريان المدة القانونية بوجود البرازيلي على رأس الهرم الفني.

دفاعات مسعود جاءت مقنعة ، بل ومثالية الى حد ما لأنه لم يبريء اتحاده من السقوط في أخطاء غير متعددة قبيل ابرام الوثيقة واعترافه بتسرع فريق التعاقد الذي ترأسه ناجح حمود الى جانب شرار حيدر وطارق احمد وكامل زغير في امضاء العقد من دون شروط جزائية تمنع زيكو من الاخلال بها والتصل من مسؤوليته في وقت تسلم مستحقاته كاملة عن عام وثلاثة اشهر بخلاف ثرثرته لوسائل الاعلام بان اتحاد الكرة تأخر في دفع رواتبه وعدم تعاونه معه في انجاز مهمته ، وهما افتراءان ردهما عليه مسعود بالابلة القاطعة وأبطل حججه الخيالية!

كنت اتمنى ان يخرج علينا رئيس الاتحاد في يوم ما ليبدلي بالحقيقة ويعترف في الأقل بأنه أخطأ في جوانب مهمة من بنود العقد بدلا من صمته المطبق وانزوائه في بيته او مقر عمله وكأنه خائف من المجاهرة بدوره في عملية التعاقد تاركا المهمة لناثبه تارة وأمين سره تارة أخرى ومقيدا لحدود حرية الناطق الرسمي لإتحاده في ازالة الغفوض عن الوثيقة السرية مع انها ليست دستورا خاصا يؤثر تحسس الرأي العام!

الغريب هو تجاهل الاتحاد الكثير من الأصوات المعتدلة طوال مهمة زيكو وهي تحته على ضرورة اخضاع الرجل الى سلطة الاتحاد باعتباره موظفا يتقاضى راتبا شهريا نظير خدماته للمنتخب ، ولم يعر رئيس الاتحاد وبقية أعضاء مجلس الادارة أية أهمية الى تنبيهات رجال الصحافة بعدم السكوت على حق العراق وإشعار المدرب بان هرويه من بغداد وحضوره في احد فنادقها خلسة وانعزاله فيه ليلية او ليلتين لا يغفر له خطيئته ، أي أن الاتحاد يتحمل جزءا من التقصير في عدم ايفاء مبلغ العقد حقه ولهذا لم يخرس مسعود او يحثال على سؤال الزميل محمد ابراهيم الناصر : هل ألزمت زيكو على الحضور الى بغداد ؟ قال ان وثيقة التعاقد لم تتضمن هذه النقطة ونعندكم بانها ستكون على لائحة شروط التعاقد مع المدرب المقبل في حال توصل الاتحاد الى اتفاق مع احد المدربين الاجانب ليعمل في قلب العاصمة بغداد او إقليم كردستان او اي من مدن الوطن الشماء.

كما لايد ان يأخذ الاتحاد مقترحي وكيل اللاعبين المعتمد لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم نجم محمد أثناء مداخلة في البرنامج محل تنفيذ في تعاقدهاته المقبلة ، من ناحية كتابية وثيقة العقد باللغة الرسمية للبلد (العربية) اضافة الى النسخة الاخرى باللغة الانكليزية ، ووضع بند يوضح كيفية منح الاجازة للمدرب من خلال موافقة خطية لرئيس الاتحاد تجيز له التمتع بالعطلة او قضاء حاجة عائلية ، بينما كان زيكو (يسرح ويمرح) من دون مساعلة او تنبيه.

نتمنى ان يستوعب اتحاد الكرة تأثير إهماله لضوابط التعاقد السليمة في توجهه لحسم ملفات المدربين الاجانب لكي يتجنب الانقادات العنيفة التي هزت اركانه والتي انطلق معظمها من حرص الاعلاميين على مصلحة المنتخب والمال العام ، وان شاء الله تأتي نتائج اتعاطه منسجمة مع المهام الجسام التي تنتظر الأسود في العام المقبل.

الصحافة الرياضية تسمي كرار ومهند نجمي عام ٢٠١٢

في بطولة غربي اسيا التي اشار فيها

الى الهجوم غير المسوغ للمدرب حكيم شاكر على الصحفيين الرياضيين ونعتهم بعبارات غير لائقة أكد الاتحاد انه يعد موفديه وجميع اعضاء هيئته العامة كاسرة واحدة وكيان واحد ويرفض رفضا قاطعا مجرد المس بأى صحفي رياضي بالتلميح او الكلام الصريح ، ويحذر بان العواقب ستكون وخيمة في حال حصول ذلك ، كون الكادحين في مهنة المتاعب يؤنون واجبههم خدمة للمصلحة العامة وهم عناوين للرقابة وفق ما تقتضيه المهنة.

واوضح البيان ان الاتحاد يستنكر طريقة اقصاء مثله من وفد اتحاد العاب القوى لبطولة غربي آسيا الاخيرة في الامارات ، وعد ذلك حلقة جديدة مضافة الى سلسلة اساليب المراوغة واللف والدوران التي تنتهجها بعض الاتحادات في ابعاد الصحفيين عن وفودهم ، مؤكدا انه لم يتلق اشعارا من الاتحاد المذكور لترشيح موفد صحفي ، مشددا على ان من واجب الاتحادات اشعار اتحاد الصحافة قبل مدة مناسبة من الايفاد لترشيح الصحفيين حسب بروتوكول التعاون المبرم مع اللجنة الاولمبية.

انه تم اختيار كرار خلال الاجتماع الاخير الذي عقده الاتحاد لمناقشة الانجازات المتحققة على المستوى الرياضي.

وتم اختيار مهاجم منتخب الشباب مهند عبد الرحيم الفائز بجائزة افضل لاعب شاب على مستوى القارة الآسيوية كأفضل لاعب كرة قدم للعام الحالي .

وبخصوص رسالة الزميل منذر العاذري موفد الاتحاد مع وفد المنتخب الوطني



مهند عبد الرحيم

■ **بغداد / المدى**

سمى الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية الرباع كرار محمد جواد افضل رياضي في العراق لعام ٢٠١٢ بعد حصوله على ثلاث ميداليات وتحطيمه رقمين عالميين برفع الانقال لفئة الشباب .

ونقل بيان اصدره الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية تلقت (المدى) نسخة منه



كرار محمد جاسم

ابراهيم سالم حارس هدا ف

من الطراز الاول

ما ستر ايجابية اتحاد الكرة

خليجي المنامة؟



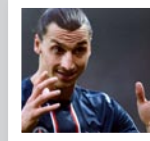
ابراهيم سالم حارس هدا ف

من الطراز الاول



(ابرا) سان جيرمان يتحفز

لتحطيم الارقام



■ **أكد** مدافع منتخبنا الوطني وفريق دهوك بكرة القدم علي بهجت أن تواجد اللاعبين المحترفين أمثال يونس محمود ونشأت أكرم وبقية اللاعبين يُعد ضرورة ملحة سنأتي ثمارها بكل تأكيد خلال مباريات خليجي ٢١ المقبلة . وقال بهجت لـ(المدى) إن منتخبنا الوطني يعد العدة الآن لخوض منافسات خليجي ٢١ المقرر اقامته في العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٥ ولغاية ١٨ كانون الثاني المقبل وسيكون اللقب هذه المرة حليفنا من خلال روح الاصرار والتحدى الموجودة لجميع لاعبينا لاسيما بعد عودة لاعبينا المحترفين الذين سيكون لتواجدهم ضمن صفوف المنتخب الأثر الفعال في تحقيق

الإنجاز الذي غاب طويلا عن جعبة العراق ، مبينا في الوقت ذاته اني مع تسمية المدرب المحلي لقيادة الكرة العراقية الذي أعده أفضل حالا من نظيره الاجنبي الذي لا يتواجد على ارض الواقع ويكون بعيدا عن نفسية اللاعب العراقي الذي دائما ما يكون بحاجة للمدرب المحلي الذي يرعاه ويعرف ظروفه عن قرب لكي يستطيع توظيف خبرات ومهارات اللاعبين بالصورة التي تضمن تحقيق الفوز خلال المنافسات الخليجية التي تعد مرحلة اعداد مهمة لمبارياتنا الثلاث التي نتنظرنا في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال البرازيل أمام منتخبات عمان و استراليا واليابان .



علي بهجت

■ **احرز** فريق البصرة لقب بطولة العراق للمراكز التخصصية بكرة السلة التي نظمتها مديرية شباب ورياضة كركوك في قاعة بلادي المغلقة وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق واسط . وفي منافسات خماسي كرة القدم نتّوج فريق مدينة الصدر باللقب بعد فوزه على فريق كربلاء بنتيجة ٩-٥ في النهائي. حضر منافسات بطولة المراكز التخصصية مدير شباب ورياضة كركوك عمر خطاب عمر ، وتم في اختتام المنافسات توزيع الجوائز على الفرق الاولى . وعبر المشاركون عن فرحتهم وشكرهم لوزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر لدعمه قطاع الشباب والرياضة.

المحلي

رحلة الأسود في غرب آسيا السابعة

لقب البطولة هدف ستراتيحي للاتحاد قبل بدء خليجي ٢١

- الحلقة الثانية -

حاليا في السويد. وشهدت صالة فينْدق روتانا في الدوحة حضوراً واضحاً للشخصيات الإعلامية والرياضية لزيارة وفد المنتخب الوطني حيث زار الفئسِد الإعلاميَّان الرائعان الزميلان صفاء العبد وجيليل العبودي وأمضيا سهرة ممتعة مع إدارة الوفد في باحة الفندق، كما زار الوفد الكابتن كاظم شبيب الحارس الدولي السابق والكابتن الطيب علي حسين مششت واللاعبين مهدي كريم وقصي منير إضافة لزيارة بعض القنوات الإعلامية الخليجية. وفي صباح اليوم التالي زار الفئسِد مؤيد البدري وهشام عطا عجاج للاطمئنان على الوفد.

شجاعة نادرة وروح وطنية عالية
إن ما يحسب للكابتن حكيم شاكر تحمله مسؤوليّة قيادة المنتخب الوطني في هذا ظروف وهي مهمة ليست سهلة ومجازفة قد تكون غير محسوبة لكنه قبل التحدي بروح وطنية وشجاعة نادرة لكنه كان يردد دائما بأنه مدرب طوارئ كلفة اتحاد الكرة بمهمة محدودة هي قيادة المنتخب الوطني في مباراتي الفريق امام منتخبي البحرين وصربيا وبعدها سيعود إلى بغداد تاركا المهمة لغيره . وقد صرح لنا قائلا: إن قبول المهمة الوطنية لا يمكن عدّه مجازفة عليك أن تفعل كل شيء وأي شيء من أجل وطنك، فالعراق هو من صنع حكيم شاكر وهو من جعله اسما معروفا وذلك فلن أبخل في أداء واجبي الوطني مهما كانت الظروف صعبة وتكليفني بتدريب المنتخب الوطني هو وسام شرف لي ولعائلتي وعلىّ أن أسعى لأبدع واجتهد من أجل أن أكون أهلا لأداء الأمانة وأصل إلى مستوى الإنجاز وبناء جبل من الشباب يكمل ما بدأته مع منتخب الشباب وكذلك لأكون محل ثقة من وضع هذه الثقة بي في اتحاد الكرة وخاصة ناجح حمور رئيس الاتحاد الذي أعطاني شحنتا كبيرة من الثقة وشجعني على العمل مع المنتخب الوطني وكذلك فإن وجود أخسي وزميلي عبد الكريم ناعم قد منحني الكثير من الثقة والرؤية الجيدة وسهل لي مهمة الدخول في (فورمة) إعداد الفريق مباشرة لأنه عمل طويلا مع المنتخب الوطني في الفترة الماضية .

- يتبع -

كتب / د. منذر العذاري موفد اتحاد الصحافة الرياضية

في الساعة السابعة مساءً أتجه الوفد إلى فندق أوريكس روتانا وهو من الفنادق الرائعة والكبيرة والحديثة في الدوحة برغم انه في منطقة بعيدة نسبيا عن مراكز التسوق حيث التحق بالوفد الدكتور بدران عبد الرزاق والمغتربون احمد ياسين وأسامة رشيد وبفييد حيدر ثم لاعب أربيل عمار عبد الحسين في اليوم التالي وبذلك أصبح عدد اللاعبين الذين التحقوا بالمعسكر التدريبي ٢٢ لاعبا، على أن يلتحق لاعبو القوة الجوية حمادي احمد ومثنى خالد وعلي عبد الجبار بالفريق بعد انتهاء مباراة فريقيهم مع نادي شباب الظاهرية الفلسطينية التي أقيمت في مدينة الخليل الفلسطينية ضمن بطولة الاتحاد العربي للأندية.

في مطار بغداد الدولي سألت رئيس الوفد عن المدرب الذي سيقود الفريق في هذه المهمة فقال : إن هناك مفاوضات مع زيكو للعودة لقيادة الفريق ولكن إذا ما تعذر ذلك ، فإن هناك مدربا مؤقتا للفريق ، ولم يفصح لي عن اسمه إلا بعد إلحاحي عليه وأعلن ذلك في وسائل الإعلام هو الكابتن حكيم شاكر.

المدرب الشغل الشاغل ، الجميع كان يتسأل عن هوية المدرب الذي سيقود التدريبات في المعسكر التدريبي ويقود الفريق في المباراة التجريبية امام منتخب البحرين التي كان من المقرر إقامتها بعد يومين من وصولنا إلى الدوحة على ملعب نادي قطر .. لم يكن لدينا جواب مقنع لن يسألنا عن هوية المدرب سواء كان السائل لاعبا أم مشجعا أم صحفيا يريد معرفة الحقيقة. . فور وصولنا وبرغم إرهاق السفر، أشرف الكابتن عبد الكريم ناعم على تدريبات خفيفة في قاعة الألعاب والرشاقة (الجيم) ثم عقد علي جبار رئيس الوفد اجتماعا مع اللاعبين بحضور أعضاء الوفد تحدث خلاله

عن موضوع التعاقد مع المدرب البرازيلي زيكو والمشاركات التي قام منتخبنا الوطني فيها وما حدث بعد النتائج المخيبة لآمالنا خلال المرحلة الأولى من التصفيات المؤنديالية وكيف عقد الاتحاد اجتماعا مغلقا مع المدرب استغرق أكثر من أربع

ساعات تم خلالها مناقشة مسيرة المنتخب وما رافقها من إيجابيات وسلبيات واتسمت المناقشات بالهدوء والصراحة وأبدى زيكو استعدادَه للتعاون مع الاتحاد لتقليل الصعوبات وإعادة مسيرة المنتخب إلى طريقها الصحيح . وأضاف جبار : إن النتيجة الجيدة التي حققها الفريق بالفوز على الأردن في اولي مباريات المرحلة الثانية للتصفيات أفرزت بروز جيل جديد من الشباب المتميزين الذين أكدوا بأنهم أهل للدفاع عن الكرة العراقية وسمعتها وبأن العراق لا يزال بلدا زائحا بالموهب، لذلك فإن على اللاعب – أي لاعب – أن يثبت جدارته ويقدم كل ما لديه ويلعب بقوة وحماسة وعزيمة لينتزع فرصته في تمثيل المنتخب الوطني بعد أن اقنع المدرب بأدائه وعليه أن يعي حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه وهي التأهل لنهائيات مونديال البرازيل ، وإن الاتحاد من جانبه يسعى لرعاية الفريق واللاعبين ويبتذل ما في وسعه لتقليل جميع الصعوبات التي تواجهه والمحافظة على نسيج ووحدة وانسجام اللاعبين .

وعن المشاركة في بطولة غرب آسيا ، أوضح رئيس الوفد العراقي بأن الفريق الآن من دون مدرب نتيجة أزمة مفتعلة ليس لها حقيقة أو واقع ونحن كاتحاد نرى أن زيكو يجب أن يعود لقيادة الفريق ، لأنه قدم جيلا جديدا من اللاعبين للكرة العراقية ولابد له من

نقط الوسط النجفي يتصدّر فرق مجموعته

متابعة / محمد الشريفي

تصدر فريق نقط الوسط النجفي لكرة القدم فرق مجموعته الثانية (مجموعة الفرات الأوسط) ضمن منافسات الدوري الممتاز حيث حقق الفريق

نتائج طيبة أهلهته ليقف على قمة المجموعة برصيد سبع نقاط جمعها من تعادل في مباراته الأولى أمام الكوفة (١-١) وفوزين متتاليين أخرهما كان على فريق المدمتية. سجل لاعبو نقط الوسط النجفي خمسة أهداف

مقابل ثلاثة دخلت مرماهم ، وبهذا الفريق يعلن جاهزيته التامة ورجبته الأكيده للمشاركة في دوري النخبة إذا ما أصل عروضه ونتائجته القوية بحسب ما تعهد بذلك الملاك التدريبي للفريق عبر وسائل الإعام .

رابطة الصحفيين الرياضيين الشباب تطالب حكيم بالاعتذار للإعلام

(بغداد / المدى

طالبت رابطة الصحفيين الرياضيين الشباب الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية تشكيل لجنة مشتركة للوقوف على اسباب تجاوزات مدرب المنتخب الوطني حكيم شاكر على أسرة الصحافة الرياضية ، وعذت الرابطة هذا الأمر غير المسبوق انه يطال رموز الصحافة العراقية ومفكرىها ومجهتيها وكل من ينتمي لهذه الأسرة المعطاء.

جاء ذلك في بيان للرابطة تلقت (المدى) نسخة منه وفي ما يلي نصه:

في الوقت الذي نؤكد فيه على متانة وقوة العلاقة الودية التي تربط رجال الصحافة والإعلام بالمدرسين وجميع مفاصل الرياضة العراقية ، فإننا كرابطة للصحفيين الرياضيين الشباب نشجب ونستنكر التهجم السافر من قبل مدرب المنتخب الوطني "المؤقت" حكيم شاكر بكلمات هي بعيدة كل البعد عن كل مواطن صالح لا يرتضي لنفسه أن يتجاوز ويتلفظ بألفاظ غير حميدة تجاه الآخرين، فإن ما ذكره موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية الدكتور منذر العذاري الذي أكد

ان شاكر قال بالحرف الواحد (إنّه لا يوجد في العراق صحفيون شرفاء فضلا عن شتهه وسبه علانية عدا من الصحفيين الذين نعدمهم كبارا وأساتدة محترمين ، وهذا القول مرارته شديدة ومجحف بحق أصحاب السلطة الرابعة وتاريخها الحافل بالعطاء والتميز في صناعة الأحداث ومواكبتها برؤية ناضجة تغلفها



حكيم شاكر مطالب باعتذر للاعلام

المهنية وتسمو بالوطنية والحرص على بناء وتقويم المجتمع وجزءيه المهمين الرياضي والشبابي. وتابع البيان : إن الزميل الدكتور العذاري وطوال رحلته التي امتدت لأكثر من عقدين في المجال الصحفي الذي يشهد من انتسب إليه ممن عاصر وزامل العذاري انه كان وما

وأعربت الرابطة عن شديد أسفها لما طال رموز الصحافة العراقية ومفكرىها ومجهتيها وكل من ينتمي لهذه الأسرة المعطاء التي قدمت الكثير للوطن من أرواح ودماء زكية وحبرا ما زال يخط كلماته بالمصادقة والمهنية. واختتمت الرابطة بيانها: يُفترض بالمدرب حكيم شاكر أن يكون ممثنا ومعتزفا بفضل الصحافة والإعام الذين لولاهما لما وصل لهذه المرحلة ، مطالبة إياه بالاعتذار، كما طالبت إتحاد الكرة بموقف جاد وحازم تجاهه، لأن المدرب ينتمي لمؤسسته ويجب أن يتقيد جميع عامليه بضوابط وسلوك وأهداف الاتحاد.

مصطفى يستقيل من تدريب سلة الكرخ

بغداد / أحمد الزبيدي

قدم مدرب فريق الكرخ ثامر مصطفى استقالته بعد النتائج السلبية التي لحقت بالفريق في الايام الماضية ، وتسلم المهمة بدلاً عنه المدرب المساعد الشاب بلال حاتم .

وقال عضو ادارة نادي الكرخ كامل البيضاني لـ (المدى) : ان مصطفى امضى استقالته بعد الخسارة المؤثرة امام الشرطة وسبققتها خسارة مماثلة امام الكهراء ما أفرنا بشكل كبير ليحتل الكرخ الترتيب الرابع لاسيما ان فريقنا حصل على لقب وصيف البطل للموسم المنصرم وينافس بقوة على الدوري في الموسم الحالي.

واضاف : ان وضع الفريق اختلف تماما عن سابقه ما ألقي بظلاله على الحالة المعنوية للمدرب مصطفى ودفعه على الاستقالة بالرغم من ان الهيئة الادارية للنادي ارتأت الثاني قبل البت فيها لكنه أصّر على انتهاء مهتهه والسفر خارج العراق.



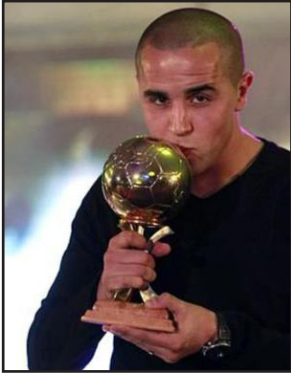
سلة الكرخ بقيادة مدرب جديد

وأوضح البيضاني : ان فريقنا تجاوز أزمة استقالة المدرب واستعاد مستواه بفوزه الأخير على بطل الدوري دهوك ٨٧-٨٢ وجعله في موقع افضل بقيادة المدرب الشاب بلال حاتم حيث استطاع قراءة نقاط القوة والضعف للمنافس بشكل جيد وتوظيف اللاعبين داخل الفريق في الترتيب اللائق.

■ **أطلق** اللاعب الجزائري الدولي مجيد بوقرة مدافع نادي لخويا القطري لكرة القدم مؤسسة الخيرية "بوقرة فوندايشن" المعنية بتقديم المساعدات للفقراء، خاصة الأطفال منهم والمعاقين.

وقال بوقرة في مؤتمر صحفي في الجزائر: إن فكرة المؤسسة الخيرية راودته قبل نحو أربع سنوات وأنه زاد اقتناعاً بها عندما عُيِّنَ سفيراً للنوايا الحسنة لدى اليونسيف في ٢٠١١.

وأضاف بوقرة: أن أي رياضي في العالم يجنّب للعمل الخيري ضارباً المثل بالأسطورة الفرنسية زين الدين زيدان والعاجي ندييه دروغبا.



مجيد بوقرة

■ **أندهش** نادر شوقي وكيل أعمال اللاعب عمرو زكي مهاجم الأزيجسيور التركي من الأنباء التي تداولها البعض في مصر بشأن دخول النادي الأهلي في مفاوضات لضم مهاجم الزمالك السابق.

وقال نادر شوقي : لقد صرحت لكم بأن هناك تفاهماً بين الأزيجسيور وعمرو زكي على الرحيل ، وهو ما تم الإعلان عنه بصفة رسمية من جانب اللاعب.

وأضاف: ما يريدّه البعض عن وجود مفاوضات بين زكي والأهلي وهمية ومن نسج خيال من يروج لها لأنها لم تحدث حتى الآن.

وشدد وكيل عمرو زكي بالقول: لم أنذل في أية مفاوضات مع الأهلي بشأن عمرو زكي ، وكذلك الأهلي لم يتحدث معي بخصوصه ، وأعتقد أن وجود عمرو زكي في الأهلي ضد الواقع وليس من مصلحة الطرفين في ظل توقف النشاط الكروي في مصر .



عمرو زكي

■ **قال** المدير الفني لمنتخب إسبانيا فيسنتي ديل بوسكي إن قائد فريقه وريال مدريد الإسباني إيكر كاسياس يُعد "مصدراً للفخر" بالنسبة للنادي الملكي.

وقال ديل بوسكي في تصريحات لجريدة (ماركا) المناسبة عيد ميلاده (٦٢) "إيكر دخل ريال مدريد وعمره ١٠ سنوات، أنا دائماً أعطي الفضل لوالديه اللذين كانا يذهبان به يومياً إلى المدينة الرياضية على الرغم من بُعد المسافة. وأضاف المدرب : إيكر يمثل فخراً بالنسبة لريال مدريد، حتى ولو كان كاسياس وحده هو من يمثل قطاع الناشئين بالنادي.



فيسنتي ديل بوسكي

نجوم في الذاكرة

الحلقة 155



زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٥٥ مسيرة حارس مرمى فرق صلاح الدين والشرطة والكرخ والقوة الجوية والزوراء والمنتخبات الوطنية السابق إبراهيم سالم، وُلِدَ عام ١٩٦٩ ولعب أكثر من "١٥٠ مباراة دولية حيث سبجده فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريقة.

بداياته

بدأ الحارس إبراهيم سالم ممارسة لعبة كرة القدم منذ الطفولة في فرق المدارس ثم الفرق الشعبية، حيث كان لتأثره الشديد بالحارسين الكبيرين رعد حمودي وكاظم شبيب هو الذي دفعه للوقوف بين الخشبيات الثلاث للدفاع عن المرمى أمام محاولات مهاجمي الفرق المنافسة، وبعد أن وجد في نفسه المؤهلات اللازمة التي تساعد على التطور أراد أن يجرب حظه مع فرق الفئات العمرية في الأندية المحلية، لذلك انضم إلى مدرسة حراس المرمى في الكرة العراقية "نادي الشرطة"، لأن خيرة حراس المرمى في الكرة العراقية قد تخرجوا من بوابات هذه المدرسة الكبيرة، وبالفعل خاض اختبارات تحت إشراف النجمين الكبيرين دوكلس عزيز ومظفر نوري، حيث منذ البداية أكد أنه يسير في الطريق الصحيح.

وبرغم أن نادي الشرطة يمتلك في صفوفه الحارس الأول في العراق في بداية تسعينيات القرن المنصرم وأعني هنا الحارس الكبير عماد هاشم، إلا أن إبراهيم سالم كان واثقاً بقدراته ولم ين أنه بوجود هذا الحارس الكبير لن يحصل على فرصته في الوقوف بين

خشبيات مرمى فريق الشرطة، بل أنه خاض أول مباراة له في دوري الكبار في بداية تسعينيات القرن المنصرم مع الشرطة ضد فريق الخطوط الذي كان يضم في صفوفه الكثير من اللاعبين المعروفين حيث نجح في الحفاظ على شبكاه عنذراء حتى نهاية المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي.

وبعد ذلك وأصل إبراهيم سالم تواجد مع نادي الشرطة كحارس مرمى احتياط لعقاد هاشم، إلى أن جاءتته الفرصة المناسبة ليقدّم بطاقة اعتماده للجميع كحارس مرمى قائم للدفاع عن ألوان المنتخبات الوطنية حيث تمثلت هذه البطاقة بمباراة الشرطة والزوراء والتي دافع فيها عن مرماه ببسالة وأنقذ الكثير من الكرات الخطرة من أمام مهاجمي الزوراء وتعزز هذا التآلق بنجاح زميله المهاجم يونس عبد علي في تسجيل هدفين جملين في مرمى الزوراء الذي كان يحرسه الحارس عامر عبد الوهاب حيث جعلت هذه المباراة إبراهيم سالم حارساً مؤهلاً للذود عن شبك مرمى المنتخب الوطني الذي كان يستعد للمشاركة في المرحلة النهائية من تصفيات كأس العالم التي جرت في الدوحة عام١٩٩٣ ، إذ استدعاه مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني فتاح نصيف مع زميله في فريق الشرطة عماد هاشم للدفاع عن ألوان المنتخب الوطني في تلك التصفيات وهي حالة نادرة جداً أن يتم اختبار حارسين من فريق واحد؛

التألق الدولي

في تلك التصفيات انبسم الحظ لإبراهيم سالم بشكل كبير جداً، حيث أدى اهتزاز

اعتزل عام ١٩٧٩ بعد خوض ٧٤٥ مباراة

أوزيبو . . فخر البرتغال والأفارقة . . وقمر موندリアル إنكلترا

□ إعداد / المدى

كان تبني قط بري رائجاً لدى الأرستقراطيين في أوروبا خلال الفترة الثقافية في ستينيات القرن الماضي، لم يفترق الرسام السوريالي الإسباني سالغادور دالي عن قط الأصولت يابوب، وأصبحت النمرور من أبرز هدايا المجتمع الروسي، وجعل شابان أستراليان ملتويان من كريستيان، الأسد الذي نال شهرة عالمية، رفيق شقتهما في شارع ريجنت الفخم في لندن.

لم يعتزّم مجري بعمر الحادية والستين الانضمام إلى نادي القط البري، عندما ترك منزله في لشبونة ليخصّ شعره في نهاية الستينيات.. إلى جانبه على كرسي الحلاقة جلس تلميذ قديم يتحدث بشغف عن فهد أسود شاهده خلال رحلة إلى موزامبيق، لكن بعد خمسة أيام، كان الأول في رحلة تقوده إلى مابوتو، هناك أنهله المفترس.

أخذ هذا المفترس الأسود ضحاياه الى ملعب كرة القدم بدلا من الأدغال، كان أوزيبو الاسم الأول وراء الاسم المستعار، أسره رجل كان يشرف على بنفיקا يدعى فيلا جوثمان، وأوصى به باور، لاعب رّبه سابقاً في ساو باولو.

طريق صعبة

مع ذلك، فإن طريق ابن ١٧ عاما كانت صعبة إلى ملعب "دا لوز"، كان أوزيبو يلعب مع سبورتيغ دي لورنسو ماركيس، وهو أحد الأندية المغذية للعملاق البرتغالي سبورتيغ، الذي كان قد توصل إلى اتفاق للتوقيع مع المهاجم، على عجل اقترح جوثمان عقدا وضع اللاعب الفقير الذي لم يثبت نفسه بعد على قدم المساواة مع ماريو كولونا، لاعب الوسط الموزامبيقي الأصل الذي فرض نفسه كأفضل



الأروع في موندリアル ١٩٦٦

اللاعبين في أوروبا، طالب شقيق أوزيبو بطريقة خيالية ضعف المبلغ، هُز جوثمان رأسه بلا مبالاة موافقاً.

اختطاف

كانت البقية بمناوبة أفلام التجسس، لم يُترك أوزيبو من البوابة الرئيسية لمطار مابوتو الدولي نحو الطائرة المتجهة إلى لشبونة، لكنه تقل بمفرده بسيارة نحو نفق الطائرة كي لا يلتفت انتباه الأشخاص غير المسافرين، فورا وبعد الوصول إلى العاصمة البرتغالية، وخوفاً من اختطافه من الأندية الغريبة، أسرع بنفיקا بوضعه في منطقة نائية في الجارف حيث أمضى عشرة أيام، وحتى لو كانت تحريات سبورتيغ قوية بما فيه الكفاية لتفقد أسماء النّزلاء في فنادق المنطقة الواقعة في أقصى الجنوب البرتغالي، لكانت الحيلة

قد انطلت عليه، إذ سكن اللاعب الفندق تحت اسم مستعار هو روث مالوسو!

خدمة ذهبية

بلغ معدل تسجيل أوزيبو ١,٤ هدف في المباراة الواحدة في الدوري البرتغالي، إضافة إلى تسجيل هدفين في مرمى ريال مدريد في نهائي كأس الأندية الأوروبية البطلة عندما كانت النتيجة متعادلة ٣-٣، ليحافظ بنفיקا على لقبه القاري، كانت هذه مقدمة لخدمة ذهبية دامت ١٥ سنة مع النادي، حيث ساهم معه بإحراز لقب الدوري ١١ مرة ولقب الكأس ٥ مرّات، حيث سجل ٦٣٨ هدفاً في ٦١٤ مباراة.

يعود الفضل برصيده الرهيب إلى لياقته البدنية، كان أوزيبو يعدو مسافة ١٠٠ متر في ١٠,٨ ث، عندما كان الرقم العالمي أقل بثمانية



أوزيبو أغلى جوهرة كروية في تاريخ البرتغال

هذه القوة، كان يسدّد بدقة متناهية، كان سريعا أيضا ومنتفجرا ومراوغا ماهرا، لقد كان لاعبا كاملا، التوقيع مع أوزيبو كان أكبر انتصار حققه بنفיקا على سبورتيغ، إذا كان رصيد أوزيبو مع بنفিকা قد قسّم المدينة، إلا أن أداءه بقميص أحمر آخر وحّد البلاد، سجّل ٤١ هدفا في ٦٤ مباراة دولية مع البرتغال، وعلى الرغم من أنه حصل على فرصة وحيدة لإظهار موهبته الضخمة على الساحة الدولية، إلا أنه استغلها على أكمل وجه.

نجم موندリアル إنكلترا

كان أوزيبو في الواقع، نجم كأس العالم إنكلترا ١٩٦٦، فسجّل مرّتين ليخصي البرازيل حاملة اللقب مرّتين، وقاد البرتغال إلى ربع النهائي، حيث أسهمت رابعيته في قلب تأخر



حاصد الجوائز

موسماً واحداً ثم عاد لفريق الشرطة الذي اعتزل فيه وهو في قمة مستواه الفني والبدني في بداية القرن الحالي.

أجمل مبارياته

خاض إبراهيم سالم العديد من المباريات الجميلة التي ما زالت خالدة في أذهانهه وأيضا في أذهان أغلب من شاهدها، ومن هذه المباريات مباراة الشرطة والزوراء في عام ١٩٩٣ ومباراة المنتخب الوطني ضد المنتخب الإيراني في تصفيات كأس العالم ومباراة الطلبة والسد القطري في البطولة الآسيوية.

مميزاته

يتميز الحارس إبراهيم سالم بالطول الفارع وضخامة الجسم والقدرة على التقاط الكرات العالية من أمام رؤوس المهاجمين والتصدي للكرات الأرضية وفرض هيمنته على منطقة الجزاء حتى أن الكثير من المهاجمين يخشون الاقترب منه أو الالتحام معه، لأنهم يقرون بتفوقه عليهم، لكن ما يعاب عليه هو أنه أنهى مسيرته بشكل مبكر، حيث كان بإمكانه الاستمرار مدة أطول، فضلاً عن بعض المشاكل التي حدثت له مع بعض إدارات الأندية والتي أثرت على مسيرته الكروية.

ابراهيم الهداف

بالرغم من أن الحارس إبراهيم سالم مهمة الأساسية هي منع هز شبك مرماه، إلا أنه ذهب بالاتجاه المعاكس تماماً عندما تحول إلى هدف في مرمى الفرق الأخرى، حيث يحتوي سجله الشخصية على أربعة أهداف سجلها لفريقي صلاح الدين والكرخ اللذين مثلها في تسعينيات القرن المنصرم من ركلات الجزاء.

أبرز المدربين

دوكلس عزيز، مظفر نسوري، عبد كاظم، لطيف شندل، باسم قاسم، أيوب أوديشو، عمو بابا، أنور جسام،عدنان درجال، عدنان حمد، أكرم سلمان ، يحيى علوان، فتاح نصيف، احمد جاسم وقاسم أبو حمرة.

فريق المدرب أوتو غلوريا بثلاثة أهداف أمام كوريا الشمالية إلى فوز ٥-٣، وعلى الرغم من امتلاكه قلبي دفاع رائعين هما بوبي مور وجاك تشارلتون، فقد عبّر مدرب إنكلترا ألف رامسي عن قلقه، وأمر نوبى ستايلز بمراقبته في نصف النهائي، سجّل أوزيبو على الرغم من ذلك، ولو من نقطة الجزاء، لكن إنكلترا فازت ٢-١.

قال تشارلتون: "كان أوزيبو لاعباً رائعاً بحق، أوفرأت) في النهائي، أوبيل الجسيم (في المكسيك ١٩٧٠)، وهذا ما يظهر مدى تقديره لأوزيبو. إذا، هذا ما قام به ستايلز لمدة ٩٠ دقيقة من مساء تموز، وللمفارقة فقد خسر عمود مانشستر يونايتد الفقري أربعة كيلوغرامات وهو يطارد أوزيبو على عشب ملعب ويمبلي!

جائزة أديداس

على الرغم من ذلك، أنهى اللاعب الرقم ١٣ مشواره في الدورة بإناقة، إذ سجّل في مباراة الاتحاد السوفيتي ٢-١ ليضمن حلول البرتغال ثالثة وأحرزته لقب حذاء أديداس الذهبي.

وقال أوزيبو، الذي نال جائزة الكرة الذهبية عام ١٩٦٥: كنت دائماً فخوراً لنيل الجائزة، لأنها لم تكن لي فقط، بل للبرتغال وكل أفريقيا، إضافة إلى الفخر الذي جلبه للبرتغاليين والأفارقة، لعب أوزيبو لفرق عدة في كندا والمكسيك والولايات المتحدة، قبل أن يعتزل عام ١٩٧٩ بعد خوض ٧٤٥ مباراة سجّل خلالها ٧٣٣ هدفا.

إبراهيموفيتش : باريس سان جيرمان رقم صعب في دوري الأبطال

□ باريس / وكالات

فتح النجم السويدي لنادي باريس سان جيرمان زلاتان إبراهيموفيتش قلبه للموقع الرسمي للفريق الباريسي وتحذرت عن مدى تأقلمه مع زملائه ومع نمط الحياة في عاصمة "النور" فضلاً عن طموحات المجموعة وأهدافه الشخصية، ورأى "إبرا" أن الدوري الفرنسي مسابقة صعبة وتتطلب جاهزية بدنية عالية وهي معيار التآلق في الـ"ليغ ١".

وأضاف الدولي السويدي: أن هامش تطور المسابقة المحلية كبير في ظل الاستثمارات الرياضية الكبرى الوافدة على الكرة الفرنسية.

وأكد إبراهيموفيتش أن باريس سان جيرمان سيكون القاطرة التي تجر الجميع نحو القمة مضيفاً أنه سيضع خبرته على ذمة الفريق حتى يكسب أكبر قدر من النجاحات.

ولم يخف الخارق" كما تطلق عليه بعض وسائل الإعلام الفرنسية تعرض الفريق إلى عديد من الصعوبات خلال الفترة الماضية بيد أنه شدد على ضرورة استخلاص العبر وعدم الوقوع في الأخطاء ذاتها مستقبلاً.

وتطرق إبراهيموفيتش إلى مستوى المجموعة التي يقودها المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي مشيراً إلى أن جميع اللاعبين لديهم مؤهلات هائلة ومميزات خاصة.

وعبر السويدي عن إعجابه بزميله الإيطالي ماركو فيراتي الذي تطلق عليه وسائل الإعلام الإيطالية لقب "بيرو الجديد".

وقال إبراهيموفيتش: على الرغم من أنني كنت ألعب في إيطاليا الموسم الماضي، فإنني لم أكن أعرفه

لأنه كان يلعب في دوري الدرجة الثانية (بيسكارا)، أنا أتفق مع كل الأمور الإيجابية التي تقال عنه، وأود أن أقول أيضاً أنه أفضل مما يعتقد الجميع، تعاقد باريس سان جيرمان معه كان استثماراً جيداً للغاية لأنه يملك موهبة كبيرة، يجب فقط منحه الوقت الكافي ليتطوّر أكثر، لا يجب على أي أحد أن ينسى أنه احتفل للتو بعيد ميلاده العشرين فقط.

ولدى سؤاله عن مدى رغبته في تحطيم رقم الأرجنتيني كارلوس بياتكي صاحب الرقم القياسي على مستوى عدد الأهداف المسجلة ضمن منافسات الدوري الفرنسي في موسم واحد (٣٧ هدفاً) أجاب مهاجم سان جيرمان: الأرقام القياسية وجدت لتحطم، وإذا نجحت في ذلك فإن لاعبين آخرين بإمكانهم تحطيم رقمي في وقت لاحق، عملي هو تسجيل الأهداف، بدأت الموسم جيداً ولا أحتد أي رقم للأهداف التي أريد في تسجيلها، هدي دائماً هو تحقيق أفضل من الموسم الماضي، لأن ذلك يُعد بمثابة حافز إضافي بالنسبة إلي.

في الدوري الإيطالي، سجلت ٢٨ هدفاً الموسم الماضي مع ميلان، وبالتالي يتعين علي تسجيل ٢٩ هدفاً على الأقل هذا الموسم كي أكون سعيداً بأدائي.

وعبر "إبرا" عن رغبته في تعلّم اللغة الفرنسية بغية تفسير عملية التواصل مع زملائه ومع محيطه الداخلي (الفريق) مشيراً إلى أنه يتطلع إلى إضافة الفرنسية إلى

قاموس اللغات التي يتقنها. وأضاف السويدي أنه يتواصل مع بعض رفاقه وبعض أعضاء الجهاز الفني باللغة الإيطالية التي يجيدها إضافة إلى لغات أخرى، مما سهّل تأقلمه في صلب الفريق.



إبرا يطمح في تحطيم رقم بياتكي في الدوري

إيفل وقبر نابوليون، في كلّ مرة أخرج فيها، أتعلّم شيئاً جديداً، ولكن عملي لا يسمح لي بالغوص معنقاً في ثقافة البلد الذي انتقلت للعب ضمن أحد أندية".

لم أكن أعرف الكثير من الأشياء عن البلاد وعاصمتها، وبعد بضعة أشهر هنا سنح أمامي بعض الوقت لاكتشاف الناس والبيئة، والمطبخ الفرنسي... قمت بزيارة قوس النصر، لا كونكورد، وبرج

وتحدّث إبراهيموفيتش عن إعجابه بالثقافة الفرنسية مؤكداً أنه يسعى إلى تعلّم معالم الحياة في بلد "الأنوار" برغم عائق الوقت "لا يزال لدي الكثير لأتعلمه من فرنسا، قبل وصولي إلى باريس

كليبرز يواصل مساسل انتصاراته في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / اف ب

حقق لوس انجليس كليبرز فوزه الثالث عشر على التوالي على حساب مضيعة فينيكس صنز ١٠٣-٧٧ في دوري كرة السلة الاميريكي للمحترفين.

وعزّز كليبرز رقمه القياسي، وبات على بعد مباراة واحدة من متصدر الترتيب العام اوكلاهوما سيتي (٢١ فوزاً و٥ انتصارات).

ولم يخسر كليبرز، الذي بقي في ظل جاره العملاق لوس انجليس ليكرز لسنوات طوال، منذ ٢٦ تشرين الثاني الماضي، فعزّز رقمه القياسي الجديد، بعد ان فاز في ١١ مباراة متتالية في موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ عندما كان الفريق متركزاً في بوفالو.

وانتقل كليبرز الى فينيكس بعد

خسارته ١٠ مباريات متتالية على ارض صنز، لكنه كسر تلك السلسلة محققاً فوزه السادس على التوالي ايضا خارج ملعبه. على ملعب "يو اس ايروايز سنتر" وامام ١٤٧٤١ متفرجا، سجل نجم كليبرز بلايك غريفين ٢٣ نقطة و١١ متابعة و اضاف الموزع كريس بول ١٧ نقطة و١٣ تمريرة حاسمة والبديل الخارق جمال كروفورد ٢٢ نقطة ومات بارنز ١٥ نقطة و٨ متابعات. وعلق غريفين بعد اللقاء "بصراحة لا نكتث كثيرا للارقام ولن نقول: لم تفوزوا هنا منذ تلك السنة او لم تحرزوا سلسلة من الانتصارات، نفخر الآن للفوز في المباريات. ولدى الخامس، سجل جارييد دالبي ١٩ نقطة والارجنتيني لويس سكولا ١١ نقطة.



لوس انجلوس يحقق فوزاً مستحقاً

سدد داني غرين لاعب سان انطونيو سبيلرز ٧ ثلاثيات من اصل ٨ محاولات، ليقود فريقه الى التغلب على ضيفه دالاس مافريكس ١٢٩-٩١ في ملعب "اي تي اند تي سنتر" امام ١٨٥٨١ متفرجاً.

وسجل غرين ٢٥ نقطة و اضاف الموزع الفرنسي طوني باركر ١٨ نقطة وكاوهي ليونارد ١٧ نقطة والعلاق تيم دنكان ١٥ نقطة، ليفسدوا عودة الالماني ديرك نوفيتسكي الى صفوف دالاس حامل لقب الموسم قبل الماضي.

وغاب العملاق نوفيتسكي عن اول ٢٧ مباراة في الموسم لإصابة في ركبته، لكنه دخل احتياطيا في مباراة الاحد الماضي، ليسهم بتسجيل ٨ نقاط و٦ متابعات في ٢٠ دقيقة امضاها على ارض الملعب.

نيمار ينفي مجدداً رحيله عن سانتوس

□ برازيليا / وكالات

نفى المهاجم البرازيلي الدولي الشاب نيمار دا سيلفا مجدداً وبشدة وجود أية إمكانية لرحيله عن صفوف سانتوس البرازيلي في الوقت الحالي للعب بأحد الأندية الأوروبية.

وقال نيمار (٢٠ عاماً): أشعر بالسعادة في سانتوس حيث أستمتع

أكد اللاعب من قبل أنه مستمر مع سانتوس حتى المشاركة مع المنتخب البرازيلي في كأس العالم. وأضاف نيمار: أشعر بالسعادة في سانتوس ومع عائلتي وابني وأصدقائي، الوقت لم يحن بعد للرحيل. وأوضح: لا أرى نفسي الآن في صفوف فريق آخر، مشيراً إلى تمسكه

بالبقاء حتى إشعار آخر في الفريق الذي لعب له من قبل أسطورة الكرة البرازيلي بيليه.

ويمتد عقد نيمار مع سانتوس حتى تموز ٢٠١٤ ويتضمن شرطاً جزائياً يبلغ ٤٥ مليون يورو في حالة رغبة اللاعب في فسخه قبل هذا التاريخ. ورّد نيمار بذلك على رغبات أندية برشلونة وريال مدريد الإسبانيين

كرويف يواصل انتقاد الهجمة الخليجية على اندية أوروبا

□ الجزائر/ اف ب

واصل الهولندي الطائر يوهان كرويف انتقاداته الصحفية لسياسة ضخ الأموال الخليجية في الاندية الأوروبية لكرة القدم.

وعلق كرويف نجمه هولندا ومدرب برشلونة الإسباني السابق على سياسة ضخ الاموال في اندية باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر سيتي الإنكليزي وملقا الإسباني "هذا اسوأ شيء يمكن القيام به في عالم كرة القدم. هذا اكبر خطأ يمكن منح اللاعبين الكثير من الاموال لكن ذلك لا يضمن النجاح، لأن كرة القدم هي لعبة بين فريق من ١١ لاعبا وفريق آخر من ١١ لاعبا حتى لو امتلكت مال العالم، لا يمكنك الزج بلاعب اضافي في تشكيلتك، فلنعد قليلا



كرويف يهاجم سياسة أفساد ذمم اللاعبين

الى تاريخ اللعبة، من هي الفرق الأبرز؟ بايرن ميونيخ مع لاعبيه الالمان، اياكس امستردام مع لاعبيه الهولنديين، ميلان ايضا مع مربيه (أريغو ساكي) ولاعبيه الطليان وثلاثة هولنديين".

واضاف حامل الكرة الذهبية لأعوام ١٩٧١ و١٩٧٣ و١٩٧٤: برشلونة هو افضل فريق في العالم بفضل مدرسته، فريق كرة القدم لا ينشأ من خلال المال، بل يتم بناؤه ، اذا اراد احد الامراء الاستثمار في كرة القدم، يجب ان يفكر بالشبان بدلا من التعاقد مع لاعبين عديدين ، يجب ان يتعاقد مع شخص واحد لينشئ نظام تكوين للاعبين، اعود بالذاكرة الى برشلونة، فاطفال العالم يحلمون بارتداء قميصه، لأنهم يتماهون مع فلسفة النادي، لا يمكن شراء ذلك بالمال؛

ميسي في الأرجنتين لتمضية الميلاد مع عائلته

ليونيل ميسي

□ بوينس آيرس / اف ب

ذكرت الصحف الأرجنتينية أن مهاجم برشلونة الإسباني ومنتخب الأرجنتين لكرة القدم ليونيل ميسي وصل الى بلاده لتمضية عطلة عيد الميلاد مع عائلته في مدينة روزاريو مسقط رأسه.

وصل ميسي (٢٥ عاما) الذي سجل ٩١ هدفا خلال هذا العام مع برشلونة ومنتخب بلاده، وهو برفقة زوجته وطفله تياغو المولود قبل شهر ونصف.

وميسي هو أبرز المرشحين للفوز للمرة الرابعة على التوالي بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم مطلع كانون الثاني المقبل. وسيمضي ميسي عيد رأس السنة الميلادية في روزاريو قبل أن يلتحق بصفوف برشلونة لمعاودة منافسات الدوري الإسباني في ٦ كانون الثاني المقبل حيث سيخوض اول مباراة له بعد فترة التوقف الشتوية ضد اسبانيول.



وزارة الشباب والرياضة دائرة الشؤون الهندسية والفنية

موقعنا على ال Face booke "الدائرة الهندسية والفنية"

اعادة إعلان (للمرة الثانية)(إعلان للمرة الثالثة والاخيرة)

إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والأجنبية التخصصية تعلمن الدائرة الهندسية والفنية في وزارة الشباب والرياضة عن اعلان مناقصة (انشاء ملعب تنس في بابل)

11. عدم ادراج اي خفطات او شروط غير مقبولة .
12. تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً" للسنة الحالية معدا" من قبل محاسب قانوني .
13. تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من الدولة .
14. ارفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (النسخة الاصلية) .
15. قيام الشركات والمقاولين بالاستفسار عن بنود المناقصة (جدول الكميات) والمخططات وغيرها من اقسام الوزارة قبل التقديم ويكون مسؤولاً عن مفردات عطاءه المقدم .
16. يهمل اي عطاء غير مستوفي للمستمسكات انفا" ولايقبل اي عذر من جراء ذلك .
17. يحق للدائرة استبعاد المقاول او الشركة غير الكفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذتها وعلى اساس التعليمات وكذلك من خلال الاسترشاد بالدوائر الحكومية الاخرى يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان اواي مصاريف اخرى .
18. معايير المفاضلة والمنافسة بين الشركات المرشحة للمناقصات وفق النسب المعتمدة في وزارتنا:-
 - أ- السعر المقدم + جدول توازن الاسعار (٤٠٪) .
 - ب- عدد المشاريع التي بعهدتها المناقص وحجم الالتزام المالي (١٠٪) .
 - ج- الحسابات الختامية (١٥٪) .
 - د- الاعمال الماثلة المؤيدة والمنفذة (٢٠٪) .
 - هـ- الكفاءة المالية (٥٪) .
 - و- الكادر الفني والاليات (١٠٪) .
19. يعتبر هذا الاعلان جزء من مستندات المفاولة وجزء لا يتجزأ من العقد والزاماً" للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء ويعتبر بند من بنود العقد المبرم.
20. يقدم العطاء في ثلاث ظروف مختومة الاول للعرض الفني والثاني بقائمة الاسعار (جدول الكميات) والثالث بالمستمسكات انفا" واخر موعد لتقديم العطاء الساعة الثانية عشر ظهراً" من يوم (الخميس) المصادف ١٠ /٢٠١٣ الى لجنة فتح العطاءات في مقر الوزارة في متنتزه الزوراء مجاور القبة الفلكية .
21. على مقدمي العطاءات او من يمثلهم قانونياً" الحضور بالموعد انفا" في مقر الوزارة الكائن في متنتزه الزوراء (القبة الفلكية) عند فتح العطاءات
22. يعتبر هذا الاعلان ساري المفعول عند نشرة في الصحف او لوحة الاعلانات او تعليقه من قبل الشعب الهندسية في بغداد والمحافظات .

مدير عام الدائرة الهندسية والفنية

وزارة الشباب والرياضة

1. ضمن خطة عام ٢٠١٢ وحسب الشروط العامة للمقاولات اعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وتعديلاتها والشروط العامة للاعمال الميكانيكية والكهربائية الصادرة من قبل وزارة التخطيط والتعاون الانمائي وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية الصادرة من مجلس الوزراء / للجنة الاقتصادية في حالة تعلق اي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور انفا". فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين إنشائياً" من الدرجة المذكورة ادانة والشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة قسم شؤون الخطة في الدائرة الفنية والهندسية (في شارع فلسطين خلف ملعب الشعب الدولي) لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علماً" ان سعر العطاء الواحد (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية عند شراء العطاء ونسخة منها مصورة ايضاً" ويتضمن تقديم العطاء المستمسكات التالية :-
1. هوية تصنيف الشركات بلاستيكية صادرة من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي سارية المفعول بالنسبة للشركات العراقية درجة تصنيف (سابعة)
2. التامينات الاولى تقدم على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض "باسم وزارة الشباب والرياضة / دائرة الشؤون الهندسية والفنية صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة من وزارة المالية بنسبة ١٪ عند تقديم العطاء نافذة لمدة (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة ويكتمل الى ٥٪ عند الاحالة.
3. استشهاد من الهيئة العامة للضرائب معنون الى وزارة الشباب والرياضة يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمة نافذة (اصلية ومصورة) / قسم الشركات اذا كان المتقدم شركة وتأييد من الهيئة العامة للضرائب اذا كان المتقدم مقاول .
4. في حال دخول المناقصة شراكة بين شركتين تكون المشاركة مصادقة عند كاتب عدل
5. تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المفاولة المعنية مع ابراز ما يثبت تنفيذ الشركة للاعمال الماثلة من جهة رسمية ان كان ليس لها تعامل سابق مع الوزارة ولا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة في حال ثبوت خلاف ذلك اما بالنسبة للشركات التي لديها تعامل سابق مع الوزارة فيتم الاستناد الى سيرتها الذاتية في العمل مع الوزارة وفي حال توجيه كتب انذار اوسحب عمل وثبوت تلكؤ هذه الشركة لا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة
6. تكون الاسعار المقدمة نهائية وغير مشروطة وبالدينار العراقي حصراً" رقماً" وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق(جدول الكميات) مختومة بختم المفاول وتوقيعه مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ان وجد وتقدم البطاقة التمييزية وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن .
7. الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .
8. شخصية المفاول محل اعتبار ولا يحق لة احالة هذه المفاولة او جزء منها الى مفاول ثانوي .
9. يلتزم المفاول او الشركة بتعين كادر هندسي مقيم والكافة الاختصاصات المطلوبة في موقع العمل يقوم بالتنفيذ .
10. على الشركة ان تقوم بتقديم (C.V) . يتضمن اسماء الكادر الهندسي والفني والاداري والاليات التي تعود للشركة واية موارد اخرى .



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كومييسيوني بالاي سهر به خوي هه لپزار د نه كان
The Independent High Electoral Commission

اعلان
مجالس 20
المحافظات 13



Date: 25 Dec. 2012

Extension of International Tenders Advertisement

The independent High Electoral Commission of Iraq announces that it extends the close date of the three international tenders, the names and numbers of which are listed below:

1. Tender NO. (1/I/P/2012): of the provision and transportation of the polling kits of the governorate council elections 2013. The deadline for bids submission is 01:00 PM, Jan. 8 2013. The bids opening committee will publicly open the bids in the presence of the interested bidding companies representatives at 01:00 PM, Jan. 8 2013 Baghdad city Time.
2. Tender No.(2/I/P/2012): of the printing, packing, batching and transportation of ballot papers of the governorate council elections 2013. It should be noted that the deadline for bids submission is 01:00 PM, Jan. 9 2013, as the bids opening committee will publicly open the bids in the presence of the interested bidding companies representatives at 01:00 PM, Jan. 9 2013 Baghdad city Time.
3. Tender No.(3/I/P/2012): of the printing, packing, batching and transportation of the final voter lists, reconciliation/results form and the complaints forms of the governorate council elections 2013. It should be noted that the deadline for bids submission is 01:00 PM Jan. 10 2013, as the bids opening committee will publicly open the bids in the presence of the interested bidding companies representatives at 01:00 PM Jan. 10 2013 Baghdad city Time. Partial bids are not permitted. The Bidder may only apply for the complete package.

Tender Documents and Specifications:

Tender documents and specifications can be obtained from the IHEC Tenders and Contracts Department upon payment of amount of 500,000 Iraqi Dinars. The bidder who do not have a representative in Iraq, can also receive the tender documents by email provided that they transfer the mentioned amount to the IHEC Bank Account (Iraq Trade Bank) and provide by email a proof of payment (bank transfer order) to IHEC. For more information ,visit the IHEC website indicated below.

Timetable and Provisions:

1. The bids must be submitted by the bidding companies to IHEC Office as per the IHEC address listed below in sealed and stamped envelope in the date

stated before each tender, Baghdad time. Late bids shall be rejected.

2. The entrance to the IHEC Building requires prior permit. The bidders receiving or submitting the bids through their authorized representative, must provide the IHEC Tenders and Contract Department with the contact details of the authorized representative 24 hours prior to the visit in IHEC. The IHEC Tenders and Contract Department will provide the authorized representative with formal permit to access the IHEC building.
3. The bids cannot be submitted by email, fax or any other internet route. Any bids submitted via email, fax or the internet route will be rejected.
4. The bids can be delivered via registered mail (TNT, DHL, FEDEX or any other registered mail provider) provided they are received in IHEC Contracts and Tender Department on or before the closing date stated above.
5. The IHEC Bids Opening Committee will open all the bids publicly in the presence of bidders or their authorized representative.
6. The IHEC Bids Evaluation and Awarding Committee shall analyze all the bids in the closed session. The contract will be awarded to the most responsive and technically qualified bidder in line with criteria set forth in the bidding documents and overall Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008. The bidders shall be notified for the results thereafter.
7. IHEC is not obliged to accept the lowest price offers, if the offer is not considered technically responsive, if not in line with the bid terms and conditions and if not in line with the Iraq, Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008.
8. The awarded company shall bear the tender advertisement fees.

Address: Tenders and Contract Section, The Independent High Electoral Commission, Iraq International Zone (in front the Council of Ministers Secretariat), Baghdad, Iraq.
Email: tender.depihec@gmail.com
Website: www.ihec.iq
Mobile no.: +9647712345669

ال معلومات مراجعة موقع المفوضية الالكتروني .

الجدول الزمني والإحكام :

- ١ - يجب ان تقدم العطاءات من الشركات المتقدمة الى مبنى المفوضية على العنوان المدرج أدناه بظرف مغلق ومختوم في الموعد اعلاه ازاء كل مناقصة على حدة بتوقيت بغداد ولايتم استلام العطاءات بعد الموعد المذكور اعلاه .
- ٢ - يجب ان يقوم المجهز في حالة تقديم العطاء عن طريق مثل مخول بكتاب رسمي بتزويد المفوضية قسم المناقصات والعقود على العنوان المدرج ادناه باسماء الممولين قبل يوم واحد على الاقل من تاريخ المراجعة لتسليم العطاء او حضور مراسيم فتح العطاء من اجل الحصول على التحويل اللازم لدخولهم مبنى المفوضية في المنطقة الدولية على العنوان المدرج ادناه.
- ٣ - لايجوز ارسال العطاءات عن طريق البريد الالكتروني او الفاكس او عن طريق الانترنت وسيتم رفض اي عطاء يتم ارساله بهذه الطرق.
- ٤ - يمكن ارسال العطاءات مع البريد السريع المسجل (...),TNT,DHL, FEDEX, او اي بريد مسجل اخر على ان يتم نامين استلامها من المفوضية قبل موعد الغلق اعلاه .
- ٥ - ستقوم لجنة فتح العطاءات بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من مثلي الشركات للمشاركة في المناقصة .
- ٦ - تقوم لجنة خليل وتقوم العطاءات بجلسة مغلقة بإحالة المناقصة للمجهز المناسب وفقاً لقواعد المناقصات والعقود العراقية وسيتم ابلإغ المجهز بالنتائج فيما بعد .
- ٧ - المفوضية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود العامة رقم(١) لسنة(٢٠٠٨) .
- ٨ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان .

العنوان : (قسم المناقصات والعقود , المفوضية العليا المستقلة للانتخابات , المنطقة الدولية مقابل الامانة العامة لجلس الوزراء بغداد - جمهورية العراق)

البريد الالكتروني:- tender.depihec@gmail.com

موقع المفوضية الالكتروني: www.ihec.iq

موبايل : هـ ٩٦٤٧٧١٢٣٤٥٦٦٩ +

التاريخ : ٢٥/١٢/٢٠١٢

تمديد إعلان مناقصات دولية

تعلمن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق عن
تمديد غلق المناقصات الدولية الثلاث المعلن اسماءها وارقامها
ادناه :

- ١ - المناقصة الرقمة (1/I/P/2012) : الخاصة بتجهيز ونقل عدة الاقتراع لانتخابات مجالس المحافظات ٢٠١٣. سيكون اخر موعد لتقديم العطاءات هوالساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم ٢٠١٣/١/٨ حيث ستقوم لجنة فتح العطاءات بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من مثلي الشركات المشاركة في المناقصة في تمام الساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٣ / ١ / ٨) بتوقيت بغداد.
- ٢ - المناقصة المرقمة(2/I/P/2012) : الخاصة بطبع وزرمن وتعبئة ونقل أوراق الاقتراع الخاصة لانتخابات مجالس المحافظات ٢٠١٣. سيكون اخر موعد لتقديم العطاءات هوالساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم ٢٠١٣/١/٩ حيث ستقوم لجنة فتح العطاءات بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من مثلي الشركات المشاركة في المناقصة في تمام الساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٣ / ١ / ٩) بتوقيت بغداد.
- ٣ - المناقصة الرقمة : (3/I/P/2012) الخاصة بطبع وزرمن وتعبئة ونقل سجل الناخبين النهائي واستمارة التسوية والنتائج واستمارة الشكاوى الخاصة لانتخابات مجالس المحافظات ٢٠١٣ . سيكون اخر موعد لتقديم العطاءات هوالساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم ٢٠١٣/١/١٠ حيث ستقوم لجنة فتح العطاءات بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من مثلي الشركات المشاركة في المناقصة في تمام الساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم الخميس الموافق (٢٠١٣ / ١ / ١٠) بتوقيت بغداد.

ولا يجوز قبول العروض الموجهة للسلع والخدمات المطلوبة من الشركات المتقدمة .

وثائق المناقصة ومواصفاتها:

يمكن الحصول على وثائق المناقصة والمواصفات الفنية من قسم المناقصات والعقود لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي , غير قابل للرد مع مراعاة الشروط ادناه . وفي حالة عدم وجود مثل للشركة في العراق فيتم ارسال وثائق المناقصة الى الشركة عن طريق البريد الالكتروني بعد ان تنسلم المفوضية عن طريق الايبل نسخة من اسوفت تحويل مبلغ شراء وثائق المناقصة عن طريق المصرف العراقي للتجارة. للمزيد من

وللمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني للمفوضية (www.ihec.iq)

محطة نخيل واسط تخطط لزرع ألف فسيلة مستوردة من أجود أنواع التمور في العام المقبل

□ واسط / المدى برس



أعلنت محطة النخيل في محافظة واسط، أمس الثلاثاء، أن المحطة وضعت خطة للعام المقبل تقضي بزرعة ألف فسيلة نسجية مستوردة من الخارج نعد من أجود أنواع التمور عالمياً.

وقال مدير المحطة، جلال عبد الحسن، في حديث لـ(المدى برس) ، إنه "ضمن خطة الهيئة العامة للنخيل في وزارة الزراعة للعام ٢٠١٣ سيتم غرس ألف فسيلة نسجية مستوردة من الخارج في محطة نخيل واسط التي تعد واحدة من أهم المحطات العائدة للهيئة".

وأضاف عبد الحسن أن المحطة تحتوي حالياً على (١٨٧٥) فسيلة محلية تمت زراعتها بالطرق العلمية الصحيحة (إضافة إلى (١٢٥) فسيلة من مختلف الأصناف تم استيرادها

في العام الماضي من دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن البرنامج الوطني لمشروع إحياء بساتين النخيل في العراق". وأوضح مدير محطة النخيل في واسط أن "تلك الفسائل ضمت خمسة أنواع من المقدسة استغلالاً صحيحاً فالاستثمار بهذا القطاع له مردود مادي كبير للقطاعين العام والخاص، مؤكداً على أهمية الارتقاء والعمل على البنية التحتية في مدينة كربلاء لأنها من أهم المدن التي يقصدها السياح.

وشدد على أهمية الإسراع في توفير الخدمات كالكاء والكهرباء والمرافق العامة فضلاً عن التخطيط لبنية جاذبة للاستثمار الأجنبي، لافتاً إلى ضرورة إيجاد تسهيلات للمستثمرين لإنشاء الفنادق والمطاعم الحديثة وتطوير ووسائل النقل

□ بغداد / واهد صبار

يتفق معظم الخبراء على ان السياحة الدينية بالإسكان أن تساهم بزيادة واردات البلاد فيبعض الدول تعتبرها موردا أساسياً تعتمد عليه في الموازنة، ويتصدر العراق قائمة البلدان التي تمتاز بالسياحة الدينية وخاصة في الأماكن المقدسة . لذا يمكن ان تلعب دورا ايجابيا في التنمية الاقتصادية .وقال الخبير الاقتصادي علي الفكيكي لـ (المدى): يجب ان تستغل السياحة الدينية في الأماكن

طالبت ببناء مخازن حديثة لاستيعاب الحبوب الديوانية تسوّق أكثر من 50 ألف طن من الرز

□ الديوانية/ وكالات

الداخلية في البطاقة التموينية". وأضاف مانع أن "المخازن المتوفرة حالياً في الديوانية أنشأت في سبعينات وثمانينات القرن الماضي ولم تعد قادرة على استيعاب الزيادة الحاصلة في الإنتاج"، مشيراً إلى أن "الكثير من المزارعين يضطرون لبيع حاصلهم إلى الأسواق التجارية وبأسعار تقل عن المحددة في وزارة التجارة لتلافي الوقوف في طوابير انتظار تسليم المحصول أمام مخازن الوزارة". وأكد مانع أن "المزارعين المسوقين باشروا باستلام أثمان محاصيلهم وبالتالي"، مبيّناً أن "الحفاظة يستمنن من توفير مادة الرز ومن الأصناف المنافسة دة عشرة أشهر لسكان المحافظة وفق نظام البطاقة التموينية".

وباشرفلاحو محافظة الديوانية عمليات تسويق محصول الرز من منتصف شهر تشرين الثاني الماضي، فيما تم تخصيص أربعة مراكز لاستلام المحصول في مختلف أنحاء المحافظة.

وتعتبر الديوانية، ١٨٠ كم جنوب

العاصمة بغداد، من المحافظات القليلة المعروفة ب زراعة أنواع جيدة من الرز كالعنبر، الذي يتميز بطعمه ورائحته المميزة لكن شح المياه أدى إلى انحصار المساحات المخصصة لهذا المحصول الاستراتيجي الذي يحتاج لوفرة من المياه طوال مدة زراعته، مما فاقم عدد العاطلين من المزارعين ورفع نسبة الملوحة في الأراضي نتيجة تركها من دون زراعة لواسم متتالية. يذكر أن المساحة المزروعة بمحصول الرز في المحافظة



للموسم الحالي تبلغ ١٠٠ ألف دونم ضمن حدود الإرواء التي حددتها وزارة الموارد المائية، فيما تمت زراعة أكثر من ٣٠ ألف دونم خارج حدود الإرواء، في حين تبلغ المساحة الصالحة لزراعة المحصول في المحافظة ١٣٠ ألف دونم بحسب مختصين. وحدد مجلس الوزراء سعر الطن الواحد من محصول الرز العنبر ب ٧٥٠ ألف دينار فيما بلغ سعر الأصناف الأخرى من الياسمين والفرات ٧٠٠ ألف دينار.

التمور الجيدة، هي صنف إخلاص، ذبة سيف، البرحي، الغرض الأبيض، وصنف الهاللي وهذه الفسائل من الأصناف النادرة والغنية بالإنتاج والتي تتميز أيضاً بكونها قابلة للتأقلم مع المناخ العراقي باستثناء صنف البرحي الذي يتواجد بنسبة كبيرة في بساتين العراق ويعد من أرقى أصناف التمور العراقية".

وتأسست محطة النخيل في واسط عام ٢٠٠٥ ضمن مجموعة من المحطات عددها (٢٦ محطة) موزعة في مختلف مناطق العراق، وتبلغ مساحتها (١٥٠ دونما) وتحتوي على أكثر من (١٠٤ أصناف) من التمور العراقية موزعة بين ثمانية آلاف فسيلة من أمهات النخيل".

وكانت وزارة الزراعة قد تبنت في العام ٢٠٠٥ ومن خلال الهيئة العامة للتمور برنامجا يهدف إلى النهوض بواقع النخلة العراقية وإحيائها من جديد بعد الأضرار التي أصبتها بسبب الحروب الأخيرة من خلال إنشاء محطات تعنى ب زراعة أمهات النخيل والفسائل ذات الأصناف النادرة إضافة إلى عملها لتطوير واستحداث نوعيات جديدة من التمور في العراق وكذلك السعي إلى تطوير عمليات خدمة النخيل ووسائل

وخدمات الاتصالات.

من جانبه أكد محافظ كربلاء المهندس أمال الدين مجيد الهر على ضرورة وجود تنوع في الموارد الاقتصادية التي تساهم في تنمية البلد لضمان عدم

المرور بمراحل صعبة.

وقال الهر لـ"شفق نيوز" إن "العراق بلد نفطي وهو يعتمد على هذا القطاع منذ فترة طويلة ولابد من إيجاد مصادر أخرى كالسياحة والاستثمار".

ولفت إلى أن "محافظة كربلاء مدينة سياحية جاذبة للزوار ولابد من استثمار هذا القطاع لزيادة موارد

الجنبي والتعبئة والتسويق بالتعاون مع المراكز الوطنية والعربية والدولية ذات العلاقة بتطوير زراعة النخيل وإنتاج التمور.

وتهدف خطة الوزارة أيضا إلى إعادة تأهيل بساتين النخيل في العراق من خلال زراعة فسائل جديدة وتوزيعها بين أصحاب البساتين لا عادة بساتينهم إلى واقعها القديم.

وكانت أعداد النخيل قد تراجعت في العراق الي نحو (١٣ مليون نخلة) في الأعوام الأخيرة بعد أن كان مجموع نخيل العراق في أواخر السبعينيات ومطلع الثمانينات من القرن الماضي أكثر من ثلاثين مليون نخلة تقع اغلب بساتينها في محافظات البصرة وواسط وميسان التي تقع بمحاذاة الحدود العراقية الإيرانية إضافة إلى محافظات بابل وكربلاء وبغداد وذي قار وبقيّة مدن العراق، وكانت الحروب أحد أسباب تدهور بساتين النخيل في العراق.

يذكر أن الإمارات العربية المتحدة أهدت في العام الماضي (٢٥٠٠ فسيلة) نخيل منتجة في المختبرات النسيجية هناك دعما للقطاع الزراعي العراقي ، وتمثل هذه الفسائل دفعة أولى من اصل (١٥٨٠٠ فسيلة).

اقتصاديون :تنشيط الاستثمار في السياحة الدينية عامل مساعد للتنمية

البلد والمحافظة".

وأكد الهر "على ضرورة أن يكون لوزارتي الخارجية والداخلية دور في عملية تسهيل أمور الزائرين لأن غالبية المسلمين تريد زيارة كربلاء".

وكانت قد أعدت اللجنة الاقتصادية بمجلس كربلاء أن قطاع السياحة الدينية تضرر بشكل واضح نتيجة تراجع القوة الشرائية للريال الإيراني، وفيما بينت انتعاش حركة التبادل التجاري مع إيران، أكدت تزايد نشاط حركة الزوار العراقيين إلى إيران.

انخفاض مؤشر البورصة

□ بغداد/ المدى

انخفض مؤشر سوق العراق لألأوراق المالية في جلسة أمس الثلاثاء بنسبة (٠,٤٩) بالمئة مسجلا (١٢٥٠,٠٢ نقطة. وجرى خلال الجلسة تداول اسهم [٤٤] شركة مساهمة من اصل [٨٤] شركة مدرجة الكترونيا، ارتفعت اسعار اسهم [١٧] منها، وانخفضت اسعار اسهم [١٧] شركة أخرى، بينما حافظت [١٠] شركات على اسعار اسهمها. وتجاوز عدد الاسهم المتداولة في الجلسة مليارا و[٧١٤] مليون سهم بقيمة تجاوزت [٣] مليارات و[٤٦٠] مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ [٥٩٥] عقد تداول. وشهد القطاع المصرفي تداول اسهم [١٨] شركة، انخفضت اسعار اسهم [٦] شركات، وارتفعت اسعار اسهم [٥] منها، بينما حافظت [٧] شركات أخرى على اسعار اسهمها، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لها مليارا و[٤٨٤] مليون سهم بقيمة تجاوزت مليارين و[٢٧٧] مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ [٣١٧] عقد تداول.

وشهد القطاع الصناعي تداول اسهم [١٠] شركات، انخفضت أسعار أسهم [٤] منها، وارتفعت اسعار اسهم [٣] شركات أخرى، بينما حافظت [٣] شركات أخرى على اسعار اسهمها، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة للشركات الصناعية (١٠٤) ملايين سهم بقيمة تجاوزت [١٦٣] مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ [١٤٢] عقد تداول. كما شهد قطاع الفنادق تداول اسهم [٥] شركات، انخفضت أسعار أسهم شركتي منها، وارتفعت اسعار اسهم [٣] شركات أخرى، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لقطاع الفنادق مليوني سهم بقيمة تجاوزت [٢٤] مليون دينار. تحققت من خلال تنفيذ [٢٥] عقد تداول. وجرى تنفيذ [٥٥] عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعي المصارف والصناعة، فيما جرى تنفيذ [٥] عقود بيع في قطاعي المصارف والصناعة.

اسعار المواد الانثنائية	اسعار المواد الغذائية	حركة السوق
اسعار العملات الدولار ١١٢٤ ديناراً	اسعار المواد الغذائية لحم عراقي ١٤,٠٠ الف دينار دجاج مستورد ٤٠٠٠ دينار برتقال ١٠٠٠ دينار موز ١٠٠٠ دينار تفاح ١٠٠٠ دينار خس ٥٠٠ دينار ليمون ١٠٠٠ دينار بطاطة ٢٠٠٠ دينار طماطة ٧٥٠ دينار	حركة السوق 

بدوافع سياسية وفتوية

قوانين اقتصادية معطلة وإصلاحات تشريعية لا ترى النور

□ بغداد /علي الكاتب



لا سيما ان اقتصادنا لا يزال ريعيا وهي إحدى المشكلات التي تواجه تطوره، إذ لا بد من تنويع مصادر القطاع الاقتصادي، لا سيما في الجانب الضريبي والزراعي والتجاري والسياسحي التي تسهم في توفير موارد مالية إضافية وتشغيل العاطلين عن العمل وتنمية الاقتصاد الوطني وكذلك توفير عملات أجنبية داخلية للبلاد وتشجيع الاستثمار والإسهام بخلق بيئة اقتصادية جاذبة للاستثمار بهدف نمو مشاريع استثمارية تخدم البلاد، وكل ذلك يتطلب في بادئ ذي بدء تحقيق الإصلاح الاقتصادي .

وبين شياع أن هناك حاجة للمزيد من الوقت ، حيث أن قانون الإصلاح الاقتصادي حاليا اكتملت أعمال التدقيق له في مجلس شورى الدولة وسيرسل الى مجلس النواب عبر تمريره من خلال مجلس الوزراء، وهذا القانون سيسهم في تحقيق الإصلاح الاقتصادي الحقيقي، ونحن في مجلس النواب نعامل مع مسودة القانون بإيجابية من أجل تشريعه بالوقت المناسب، من أجل إيجاد صلاحيات كبيرة للحكومة لمعالجة المشكلات والمعوقات التي تعترض تنفيذ القوانين الاقتصادية وبما يتلاءم وتوجهات الحكومة العراقية في التحول نحو اقتصاد السوق وتحقيق التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

وأشار إلى أن على الحكومة القيام بعدة إجراءات لتنفيذ حزمة من القوانين الجديدة والقيام بإصلاحات في القوانين السابقة، مع

تقديم الجهات الاستشارية المتخصصة الدعم الكامل لها ، وبالنسبة لنا في مجلس النواب سنقوم بدراسة تلك الإصلاحات القانونية بشكل مفصل من أجل الإسراع في تشريعها بالنحو المطلوب التي تسهم في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة .

ضرورة توفير الأولويات ضمن الموازنة المالية ..

فيما قال رئيس هيئة الأمناء في مجلس الوزراء ثامر الغضبان إن من المهم معرفة أن ما يحتاجه العراق يفوق كثيرا وإرادات العراق المالية ، إذ لا تزال الموازنة المالية تمول من فائض العجز الحاصل ، وبناء على ذلك لا بد من توفر أولويات لأن الدولة لا تستطيع بناء ميزانية مالية على أسس نظرية، طالما يتم توزيع الموارد على أساس الحاجات الاقتصادية المنقذة ، كما من المهم معرفة الجوانب الإيجابية في عملية التنمية الاقتصادية .

وأضاف أن ما تم تخصيصه من الموازنة لقطاع التربية والتعليم على سبيل المثال هو ما كنا نطمح إليه من نسب ٢٠-٢٥ ٪، ولكن في مقابل ذلك يذهب الجزء الأكبر منها نحو الجانب الأمني لوزارتي الداخلية والدفاع ، اما بعد استقرار الأوضاع الأمنية في البلاد فيجب توظيف التخصيصات بشكل اكبر في القطاعات الخدمية والبنى التحتية وغيرها . وبخصوص موضوع الحسابات الختامية للسنوات السابقة أكد الغضبان إكمالها

للسنوات ٢٠٠٤-٢٠١٢ والتي تم إرسالها الى مجلس النواب ، كما من المهم عدم تحميل الحكومة الحالية أخطاء الحكومات السابقة في هذا الصدد ، ومنها ما عانى القطاع الصناعي خلال السنوات الماضية من معاناة ومشكلات من جراء تدهور الأوضاع الأمنية، حيث توقف أكثر من ٢٧ ألف مشروع صناعي في بغداد ، كما توقفت مشاريع الدواجن على سبيل المثال ، أما في الوقت الحاضر فتم تقديم الدعم لأكثر من ٣٠ مشروع دواجن بمنحها قرضا ميسرة لتبدأ معظمها العمل حاليا فيما بقي البعض منها في طور انجاز أعمال تأهيلها .

للفساد أسباب متعددة
وقال وزير التخطيط الأسبق مهدي الحافظ إن ظاهرة الفساد الإداري والمالي في العراق المستشرية لها أسباب متعددة غياب الرقابة والإجراءات التصفية في المالحقات القضائية ، ولو أخذنا هذه الظواهر كانتشار الفساد الإداري والمالي ونهج المحاصصة في بناء الدولة وغيرها، لوجدنا أن لها تأثيرات سلبية في أسلوب الإدارة العامة للدولة وهو أمر يجب أن يؤخذ بالحسبان، بدلالة عدم الإفصاح لحد الآن عن الحسابات الختامية منذ سنة ٢٠٠٤ ولحد الآن. ولغت إلى ان المهم هو التعامل مع الواقع كما هي على ارض الواقع

وليس كما يذكر في الوثائق الدولية، لا سيما مع وجود أزمة حكم سياسي في العراق وانقسام الكتل السياسية، الأمر الذي يحول دون إدارة شؤون الدولة بالشكل الصحيح .

القطاع الخاص والتنمية الاقتصادية والإصلاحات ..

بينما قال الخبير المالي ومعاون مدير مصرف أشور شبروان انور : إن القطاع الخاص المحلي ينظر الى موضوع التنمية الاقتصادية والإصلاحات من خلال زاوية العلاقة بين الديمقراطية وتحقيق الرفاه الاقتصادي ، ومعالجة نقاط الخلل في الفساد المالي والإداري والمالي ووجود مؤشرات للانحراف في الأداء السياسي للكتل السياسية المختلفة ، حيث نجد ما موجود من خطط ومشاريع ودراسات غير كافية لتفعيل دور القطاع الخاص على المدى الطويل ، لا سيما أننا نعني بذلك الخطط والمشاريع والقوانين التي لا تظهر نتائجها على الواقع الملموس خلال سنة أو سنتين.

وأوضح أن للدولة أوجه تمويل هائلة لا يعرف القطاع الخاص عنها شيئا ما وأوجه صرفها ضمن مجالات معينة ، فضلا عن توضيح آليات منح القروض الحكومية للقطاع الخاص والمستثمرين ، لأن القطاع الخاص يبحث دائما عن تجارب حقيقية على ارض الواقع وليس مجرد تنظير يخالف التطبيقات العملية. وأشار الى تحقيق الرفاه الاقتصادي يكمن في الاستفادة من رؤية المصارف الأهلية والخاصة وتجربتها لإيجاد برنامج تشغيل العاطلين عن العمل، وأننا إذا قمنا بتمويل ١٠ مشاريع صناعية وزراعية صغيرة سنسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي افضل بكثير من توظيف ١٠٠ الف موظف في الدوائر الحكومية لأنهم سيكونون بمثابة بطاقة مقفلة في وزارات الدولة .

الإصلاح الاقتصادي وقوانين غير منمذة ..
وبين أنور أن القوانين التي تم تشريعها تعد جزءا من الحل وهي بحاجة للتنفيذ ، فضلا عن الحاجة الى إصدار تشريعات جديدة في الجانب الاقتصادي بشكل عام وقانون للمصارف بشكل خاص ، وما يبحث عن القطاع الخاص حاليا هو الدخول في مفاوضات حقيقية مع صاحب القرار السياسي في البلاد ، الأمر الذي نستبعد حدوثه حاليا لتعدد الجهات صاحبة القرار في العراق حاليا.

فضادات

- ثامر الهيمص

الساسة وتزايد إقبال الشركات العالمية .. تقاطع أم تكامل؟

من خلال تحقيق أعده الزميل حيدر فليح الربيعي في جريدة الصباح ليوم ٢٣/١٢/٢٠١٢ اتضح أن هناك وحسب توقعات خبراء الاقتصاد، زيادة إقبال الشركات خلال العام المقبل، لافتين الى تحسن المنظومة القانونية وتوفر الأرضية الخصبة لإقامة المشاريع والتسهيلات الحكومية جميعها لعبت دورا بارزا في جذب الشركات العالمية للعراق. وبين أحدهم أن السبب كذلك في التزايد هو الركود الاقتصادي العالمي. من جانب آخر يطالب خبير اخر بأن تذلل مواضيع الحصول على تراخيص العمل وتأشيرات الدخول مع توفير البنية التحتية، لا سيما توفر منظومة مصرفية رصينة قادرة على تلبية متطلبات الشركات العالمية. مع أهمية أن تأخذ الحكومة على عاتقها تطوير القطاع الخاص.

من أين يأتي تزايد الإقبال من الشركات العالمية ونحن أمام معوقات مباشرة كما أوردها السادة الخبراء آنفا؟ ثم كيف يأتي المستثمر الأجنبي ينتج سلعة معينة مثلاً في الصناعات البلاستيكية وهي تعاني خلا كبيرا بسبب المستورد كما ورد بنفس الصفحة من جريدة الصباح. إضافة إلى عدم وجود تعرفة تحمي المنتج الوطني أو الذي ينتجه المستثمر الجديد؟ والذي فات السادة الخبراء من المعوقات هو مشكلة الأرض التي لم تحسم وعدد النوافذ التي يجب طرقها وهي لا تقل عن تسع نوافذ. بعد حصول الموافقة المبدئية. وهذه مشكلة مثالا وكما وردت في التقرير السنوي لديوان الرقابة المالية لعام ٢٠١١ وفي البصرة عاصمتنا الاقتصادية عدم معرفة الفرع العقاري بعدد عقاراته حتى إكمال تقرير ديوان الرقابة كما يرد بنفس التقرير التريث في تفعيل النشاط الاستثماري بالمنطقة الحرة بناءً على هامش وزير المالية. هذا بغض من قبض في استقبال الشركات العالمية، ناهيك عن الجانب الأمني الهوى بعض المناطق . والذي يتسع أو يتعمق في ضوء الاعتبارات السياسية أو الأخبار القادمة من العراق، مما يؤدي إلى تراجع وفق أبسط المقاييس خصوصا وكما يقال بجبن رأس المال. هذا الجانب المباشر وأداته البيروقراطية التي لا تنطق عن الهوى وإنما هي مرآة لسيدتها السياسة المركزية وإضافة لذلك أن قطاعنا الخاص ما زال – وهو القطاع الوطني – الأولى بالرعاية دستورياً وله مهمة بتحويل الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد غير ريعي أي الاعتماد على الناتج الوطني من غير النفط. فكما معلوم ونتيجة المحاصصة الطائفية لا يستطيع أي رأسمالي عراقي أن يعمل ويخطط بدون دعامة سياسية تحميه أو تسهل أموره وهذه الدعامة ليست لوجه الله، وهذا أيضا محبط لأي صاحب مال لأن الشريك غير مرغوب به. وهذه إشكالية.

أما الهزات السياسية وأرداداتها الاقتصادية فهي أيضاً لها مردود سلبي جدا ، مثلا عندما تتعرض الجهات المالية والنقدية المعنية مباشرة بالاستثمار إلى اتهام بدمتها أو سلوكها السياسي ماذا يكون رد الفعل الاستثماري.

(البنك المركزي، المالية، TBI) أو التوترات السياسية العسكرية الطابع هل هذا مشجع للاستثمار في العام القادم؟ وهل مجموعة هذه العوامل تؤدي إلى تكامل الاقتصاد والسياسة وتضافرها؟ في الختام لا ننسى جيراننا فهم موزعون بين الأجندة الدولية ومشاكلها فيهم محاصر وفيهم يرغب بالتوسع على الخريطة القديمة، مستعينا بعرب ليس لديهم حتى سفارات في العراق.

وهؤلاء يدهم أوراق كثيرة ضاغطة علينا وعلى المستثمر الأجنبي والعراقي. ولكننا أعلى من الصين وغيرها في الناتج المحلي يفعل النقط إن شاء الله أما أن للعراق لوضع جدول لأولويات عراقية توافقية أيضاً ؟ ولكن بدون قانون التوازن في الدرجات الخاصة احتراماً للكفاءة والمواطنة.

إدخال الوحدة الأولى من محطة كهرباء واسط الحرارية إلى الخدمة

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس الثلاثاء، عن إدخال الوحدة الأولى من محطة كهرباء واسط الحرارية إلى الخدمة، مؤكدة أن المحطة الجديدة ستضيف ٣٣٠ ميغا واط الى منظومة الطاقة الكهربائية.وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس في بيان

تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي زار موقع المحطة للمشاركة في حفل افتتاح الوحدة الأولى من محطة كهرياء واسط الحرارية الذي تنشئه شركة شنغهاي الصينية"، مبينا أن "وكيل وزارة الكهرباء سلام قزاق الذي اشرف على عمل الشركة والسفير الصيني لدى العراق ني جين شاركا في حفل الافتتاح". وأضاف المدرس أن "الشركة

الصينية تولت عملية إنجاز الوحدة الأولى من المحطة التي ستغذي منظومة الكهرباء الوطنية بطاقة مقدارها ٣٣٠ ميغا واط". وتابع المدرس أن "وزير الكهرباء أشاد بمتابعة وكيل الوزارة الميدانية لعمل الشركة، وكذلك الجهود التي بذلها العاملون في شركة شنغهاي الصينية التي أثمرت أنجاز العمل في الوحدة الأولى من المحطة التي تصل

دعوة لمدّ أنابيب نفطية

جديدة .. ومتخصصون

يرونها "صعبة"

□ البصرة / المدى برس

دعت لجنة النفط والطاقة النيابية إلى مد شبكات جديدة لنقل النفط من أجل تجنب البلد أية أزمات قادمة، فيما أكدت أن ديمومة الخط الاستراتيجي وتنويع واردات الدولة ستسهم في عدم تأثر العراق بتلك الأزمات.

وقالت عضو اللجنة، سوزان السعد، في حديث إلى (المدى برس)، أن "لجنة النفط والطاقة دعت مرارا الى مد شبكات جديدة لنقل النفط والاعتماد على الخط الاستراتيجي الذي يتيح للبلاد التخلص من آثار أية أزمات في المنطقة قد تؤدي إلى إغلاق ممرات إقليمية".

وأكدت أن "ديمومة هذا الخط ستجنب البلاد الكثير من المخاوف، في حال كان هناك أي غلق لأي ممر مائي، فانه سيوفر بدائل تضمن استمرار التصدير وبالتالي عدم تأثر الاقتصاد العراقي".وشددت السعد على "ضرورة تنويع واردات الدولة والاعتماد على واردات أخرى غير النفط عبر الاستثمار وتفعيل القطاع الخاص"، مشيرة إلى أن "العنف والوضع الأمني حالا دون الالتفات إلى القطاعات الأخرى، وهي قطاعات مهمة كان يمكن أن تكون بدائل للنفط".

من جهته قال الخبير النفطي جبار الحلفي، في حديث الى (المدى برس) أن "مد شبكة أنابيب، عملية باهظة التكاليف إذ يكلف المتر الواحد لأنبوب قياس ٢٤ عقدة نحو ١٥٠ ألف دولار، وهذا المبلغ يتصاعد إذا كان الأنبوب ٤٨ عقدة".

وأضاف الحلفي أن "هذا الطرح سيكون سهلا من الناحية النظرية، أما من الناحية الواقعية والعملية فسيكون باهظ التكاليف، وليس في موازنة هذا العام أو العام القادم ما يغطيه".

وأشار إلى "إمكانية مد أنبوب عبر دولة الكويت حتى الفجيرة الإماراتية، أو مد خط عن طريق الأردن أو إحياء الخط السعودي عبر طرق دبلوماسية ، أو مد خط موازٍ للخط الاستراتيجي .

ويعتمد العراق في موازياته المالية بشكل عام على النفط وبنسبة تصل إلى أكثر من ٩٠٪ حيث أعلنت الحكومة العراقية عن موازنته عام ٢٠١٣ وبموازنة بلغت ١٣٨ تريليون دينار، اعتمدت من خلالها صادرات بنسبة ٢,٩ مليون برميل وبمعدل ٩٠ دولارا للبرميل الواحد.

خارج الحدود

مصر

ارتفاع عجز الموازنة إلى 4.5 ٪

قالت وزارة المالية المصرية إن عجز الموازنة العامة للدولة ارتفع في الفترة من تموز إلى تشرين الثاني الماضيين إلى ٨٠,٨ مليار جنيه (١٣,١ مليار دولار)، أي ما يعادل ٤,٥ ٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، في حين ناهز العجز في الفترة نفسها من العام الماضي ٥٨,٤ مليار جنيه (٩,٤ مليارات دولار).

المغرب

أنهى رؤساء ١٦ من كبريات الشركات المغربية في مجال الصناعات التقليدية قبل بضعة أيام زيارة ترويجية في دول الكويت وقطر والإمارات، وكان الهدف الأساسي لهذه الزيارة إقامة شراكات بين المنتجين المغاربة والمستثمرين الخليجيين لضمان حضور أكبر للمنتجات المغربية في الأسواق الخليجية.

وقاد الوفد وزير الصناعة التقليدية المغربي عبد السلام قيوح ومدير عام دار الصانع عبد الله عدنان، وقد امتدت الزيارة من الثامن من الشهر الجاري إلى العشرين منه، وتميزت بعقد لقاءات عمل ثنائية بين رجال مغاربة ومستثمرين من الدول الخليجية الثلاث.

وتنشط الشركات المكونة للوفد المغربي في مجالات السيراميك والزرابي والمنتجات الجلدية والخياطة

والنصميم والأثاث ومقتنيات الديكور والشموع والملابس المغربية التقليدية ومنتجات التجميل والأثاث النحاسية والخشبية والحديد المطروق والفسيفساء التقليدية.

وصرح وكيل عام وزارة الصناعة التقليدية محمد مفكر للجيزةرة بأن بنّ زيارة رجال الأعمال المغاربة تدرج ضمن مساعي الترويج لمنتجات الصناعة التقليدية المغربية، والتي تتم من خلال وسيلتين هما المعارض التجارية واللقاءات الثنائية بين رجال الأعمال المغاربة مع مستثمرين محتملين من الخارج، وأضاف أنه سبق للوزارة عقد معارض تجارية في دول الخليج ترك صدى طيبا ومنها معرض عرض في سلطنة عُمان في ٢٠١١ السعودية خلال العام الجاري.



والخدمات بنسبة ٣٠,٩ ٪.

هذه البيانات تأتي في وقت تشير فيه أرقام غير رسمية لموافقة أغلبية الناخبين المصريين على مسودة الدستور الجديد، وهو ما يراه اقتصاديون عامل استقرار سفيدي الاقتصاد المصري المضطرب منذ قيام ثورة .

الدولة زادت بنسبة ٤٠,٣ ٪ في الأشهر الخمسة الماضية لتبلغ ١٠٨,٥ مليارات جنيه (١٧,٥ مليار دولار) مقابل ٧٧,٤ مليار جنيه (١٢,٥ مليار دولار) في العام الماضي، وعزت هذه الزيادة لارتفاع عائدات الضرائب لا سيما ضريبة الدخل بنسبة ٨١,٤ ٪ وضريبة الممتلكات بنسبة ٢٩,٧ ٪ وضرائب السلع



عن أوهام الفاشية الدينية

ومع ذلك ورغم هذا التهافت لالتحاق ببقايا خلفه فإنهم ودعوا «رجب طيب أردوغان» بعد زيارته مصر بالعنات، لأنه قال إن في الإسلام أسسا قوية للعلمانية، وأنه ليس هناك تناقض بين الإسلام والعلمانية، وهو ما سبق أن قال به «مهاتير محمد» زعيم ماليزيا الحديثة الذي أكد أنه مسلم علماني، وأن فصل الدين عن السياسة ضرورة، ولكن دعاة الخلافة في مصر انتقائيون ولا يرون تناقضاتهم.

وقد تآكل وهم الخلافة الذي يغذيه التنظيم الدولي للإخوان المسلمين مع اكتشاف حقيقتهم أمام ملايين المصريين الذين سخروا من أحلامهم الإمبراطورية ورفضوا أسطورتهم الأممية الباشسة التي عجزوا تماما عن تسويقها.

أما الهمم الثاني فهو ادعاؤهم احتكار الدين وتمثيلهم له، وقد علمهم المصريون درساً بليغا ندعو الله أن يستوعبوه، وذلك في شكل الإصرار المتزايد من قبل جماهير بسيطة على أن «الدين لله والوطن للجميع»، وليس هناك من هو مفوض باسم الله – سبحانه – لكي يقودهم إلى الجنة، وأثبتوا أنهم أعلم بشؤون ديناهم، ورفضوا تحويل الجوامع إلى منابر للدعاية السياسية بعد أن أثمرت جهود القوى المدنية الديمقراطية التي دعت بكل السبل لفصل الدين عن السياسة التزاما بشعار ثورة ١٩١٩ المجيدة «الدين لله والوطن للجميع».

وثمة وهم آخر يتمثل في تصوراتهم حول إعادة الشعب المصري إلى ما قبل ٢٥ يناير ٢٠١١، ناسين أن المصريين بإسقاطهم مبارك قد أسقطوا حاجز الخوف إلى الأبد، وأن الإرهاب الأسود الفاشي باسم الدين لن يعيدهم إلى السراء وإن عطل مسيرتهم موقتا نحو تحقيق أهداف ثورتهم التي سطا عليها الإسلاميون بادعاء أنهم كانوا شركاء فيها، فأرضين دستورهم الباطل الذي ولد ميتا، إن متابعة مظاهر الإفلاس الفكري المعنوي والسياسي في ممارسات الإسلام السياسي الحاكم لايد أن يفتح لنا باب الأمل لاستعادة الوطن المخطوف وإسقاط حكمهم كما سبق أن سقط حكم «مبارك» حتى تواصل الثورة مسيرتها من أجل العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وإنْ غداَ لناظره قريب.



وكان أول الأوهام التي جعلت مرشدهم السابق يقول إنه يقبل أن يحكمه ماليزي أو أندونيسي مادام مسلما وطنز في مصر، هو وهم إحياء الخلافة الإسلامية بعد ما يقارب التسعين عاما من تحلل الخلافة العثمانية، التي مارست كل أشكال الاستبداد والاستغلال والفساد في الولايات التي حكمتها، وسقطت هذه الخلافة بفعل تأكلها الداخلي حتى قبل أن يتعاون العالم الاستعماري ضدها، واندلعت الانتفاضات والثورات في البلدان التي حكمها العثمانيون قبل أن يشيعهم التاريخ إلى متوالم الأخير. والآن، وبالتقرب إلى تركيا التي يحكمها حزب أصولي إسلامي وتنتعش فيها نزعة إمبراطورية عثمانية جديدة، يتصور حكامنا أنهم يخطون في اتجاه إحياء الخلافة بصرف النظر عن حركة التاريخ، ورغم عضوية تركيا في حلف الأطنطلي وهي المكلفة إلى جانب إسرائيل بحماية المصالح الإمبريالية في المنطقة.

السياسي إنما تتلاعب بهم وتضللهم بل وتعتدي بأساليبها البذيئة على تدينهم المنفتح الواسع والمتسامح حين توجج أشكال التعصب الطائفي، وتعادي المسيحيين وتسعى لمحاصرتهم وصولا إلى تقسيم البلاد وتمزيق نسيجها المتين الذي جرى عزله من كل مكوناتها الثقافية والدينية والحضارية والشعبية عبر العصور ليخرج هذا التكوين الفذ الفريد المسمى بمصر، مصر التي هي وطن يعيش فينا على حد تعبير البابا الراحل شنودة الثالث الذي شنت عليه جريدة «الحرية والعدالة» الناطقة باسمهم مؤخرا هجوما كاسحا، وصولا إلى مطالبة المواطنين أو المسلمين بالأحرى بمقاطعة البضائع التي تنتجها مشروعات المسيحيين المصريين، تمهيدا لإشغال الفتن الدينية التي من المؤكد أن ملايين المصريين لن يسمحوا لهم بها بعد أن كشفت لهم حقيقة الأوهام التي أغرقوا بها الناس.

أشاعت قوى الإسلام السياسي أنها مفضضة من الله – سبحانه وتعالى – لهداية الشعب المصري وقيادته إلى الجنة على الأرض أولا وفي الآخرة ثانيا، وانقاد وراءهم في البداية جمع غير من المواطنين البسطاء المتدينين بسماحة وصدق، ولكنهم سرعان ما اكتشفوا أن أبناء الله هؤلاء مزورون وكذابون بل ومتوحشون في الدفاع عن سلطنتهم، وسقط القناع الذي وضعوه على ممارساتهم، واختبرت أعداد كبيرة من المواطنين – وبخاصة شباب ثورة ٢٥ يناير – اختبروا ازدواجية الإخوان المسلمين وحلفاءهم الذين كان بعضهم رفاقا لهم في بعض أيام الثورة، هذه الثورة التي التحق الإسلاميون بها متأخرين ثم تركوها مبكرا لينخرطوا في ألاعيب سياسية، كثير منها غير أخلاقي بل وشديد الغباء والانتهازية، وكانت عيونهم دائما على السلطة «وطن» في الثورة «وطن» في مصر وشبابها المناضل.

اكتشف ملايين المصريين أن قوى الإسلام

حروب جديدة

محمد علي نافع حمودي

ارتبط الأمن دائما بحماية الحدود وانتشار القوات المسلحة على طولها مهما اتسعت ، ولم نجد من يختلف على هذا في العقود المنصرمة على الأقل في منظومة الفكر الستراتيجي العربي القائم على الأطر التقليدية التي ورثها تاريخيا من خلال بناء الأنسوار من أجل حماية المدن حينما كان الخطر يأتي مدججا بالسلاح من خلف الحدود .

في الألفية الثالثة التي اختلفت فيها الموازين والمفاهيم معا وأصبح مفهوم الأمن أكبر من ذي قبل و اتسع ليشمل مديات أخرى أبعد مما نتصوره شهدت بداية هذه الألفية حروباً من نوع آخر لم تألفها البشرية من قبل .

ويعتقد البعض بأن الأمن في القرن الحادي والعشرين ينحصر ويقتصر على حماية المجتمع من الجرائم الإرهابية والمثابرة لها ، خاصة أن مفهوم الأمن في الفكر السياسي والثقافي للمنطقة يقتصر على أمن الدولة فقط من دون أن يفكر بأمن الإنسان، وقد برز مفهوم الأمن الإنساني في النصف الثاني من عقد التسعينات من القرن العشرين كنتاج لجموعة التحولات التي شهدتها فترة ما بعد الحرب الباردة في ما يتعلق بطبيعة مفهوم الأمن ونطاق دراسته.

وأثبتت خبرة الحرب الباردة أن المنظور السائد للأمن – وهو المنظور

الواقعي – لم يعد كافياً للتعامل مع طبيعة القضايا الأمنية والحاجة لتوسيع

منظوره ليعكس طبيعة مصادر التهديد.

ولكننا نجد ومع بداية الألفية الثالثة أن الدول أصبحت الآن تواجه بأنماط عدة من مصادر التهديد، التي ليست بالضرورة مصادر عسكرية، ومنها تجارة المخدرات عبر الحدود، والجريمة المنظمة المدعومة من دول أخرى ، وانتشار الإرهاب الدولي كبديل للحروب بين الدول المتجاورة ، وانتشار الأمراض والأوبئة، كالأيدز وأنواع الأنفلونزا ، وانتشار الفقر الذي وصلت معدلاته في العالم نسباً مخيفة، والتلوث البيئي وحروب المياه التي قد تنشب في أية لحظة، والأزمات الاقتصادية وتدابيرها وعجز المنظور التقليدي للأمن عن التعامل مع تلك القضايا ،خاصة أن التهديد في معظم الأحيان غير مرئي أو واضح.

وفي أحيان كثيرة تفرض الأفكار والثقافات الوافدة تهديدا على القيم الثقافية المحلية من جهة، ومن جهة ثانية استغلال التكنولوجيا المتطورة في بث الفكر الإرهابي المتطرف وشيوعه في مختلف أرجاء العالم. ولعلنا في العراق نحتاج إلى الكثير من المعالجات في هذا الميدان بغية حماية الإنسان وتوفير الأمن له من خلال تحسين الوضع الاقتصادي والصحي من جهة، ومن جهة ثانية اعتبار أمن المواطن من أمن الدولة ، يضاف إلى ذلك عقد اتفاقيات واسعة مع دول الجوار والمحيط الإقليمي يتم من خلالها معالجة الكثير من المشاكل التي ما زالت تشكل تهديدا قويا لأمن المواطن، وبالتالي أمن الدولة وفي مقدمتها ضبط الحدود ومنع تهريب الأسلحة والمخدرات وإيواء المجرمين المطلوبين، وضمان حصاة العراق المائية في نهري دجلة والفرات في ظل استحواز دول المنبع على الكمية الأكبر مما يهدد مستقبل العراق الزراعي على المدى القريب والمتوسط . إنن هنالك حروب جديدة في العالم تدار عبر القارات ولا تحتاج لجيوش وحاملات طائرات وقنابل ثقيلة الوزن ، وصواريخ حاملة للرؤوس النووية ، إنها حروف الألفية الثالثة .

معركة إسقاط الدستور المصري

محمد حسين عبدالرازق



الدولية، والفصل والتوازن بين السلطات والرقابة المتبادلة وعدم تغول السلطة التنفيذية على السلطين التشريعية والقضائية وتنازلم السلطة مع المسؤولية وتجميع سلطات رئيس الجمهورية، ويضمن الدستور أيضا التمييز الإيجابي للمرأة ومنع الاتجار بالبشر أو الاتجار بالجنس، ويكفل تعزيز وحماية قيم التعددية، وعدم السماح لأي أغلبية أن تقمع بأي وسيلة أي أقلية سواء كانت فكرية أو دينية أو مذهبية أو عرقية أو مدرسة فنية أو أدبية أو فلسفية. ويكفل الدستور حرية إنشاء الأحزاب والقبائات العمالية وتعدددها، وكذلك إنشاء النقابات المهنية، والمنظمات غير الحكومية عامة، وجميع أشكال تنظيم المجتمع المدني وبمجرد الإخطار، طالما لا تتعارض أهداف وبرامج هذه الكيانات مع الحقوق الأساسية للمصريين الواردة في الدستور الجديد، وطالما تمارس نشاطها بطريقة سلمية ولا تقوم على أساس الإقصاء.

لقد أسقط الشعب المصري دستور ١٩٣٠ الذي فرضه إسماعيل صدقي بدلا من دستور ثورة ١٩١٩ الصادر عام ١٩٢٣.

وأسقط الشعب المصري بعد ثورة ٢٥ يناير دستور ١٩٧١ الذي فرضه السادات في استفتاء مزور وافق فيه ٨ ملايين وألفان و٧٩٩ نائبا على هذا الدستور بنسبة ٩٨٢,٩٩٪. وسيسقط الشعب المصري دستور محمد مرسي وجماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة، لينفتح الباب أمام صياغة دستور ديمقراطي توافقي، وبالتالي إمكانية تطبيق سياسات اقتصادية واجتماعية جديدة تتحاز للشعب وتحقق مصالح العمال والفلاحين والموظفين والفئات الوسطى في المجتمع وتقضي على الفقر والبطالة والفساد.

أو لا، وهو الأمر الذي ظهر بوضوح في الاستفتاء على الدستور حيث طلب من الناخبين الإجابة بنعم أو لا على دستور من ٢٢٦ مادة تتناول موضوعات شتى.. وأن تتاح فرصة كافية للحوار والنقاش تطرح من خلاله كل الآراء والمواقف عبر أجهزة الإعلام والمؤتمرات الجماهيرية في طول البلاد وعرضها وهو ما استحال تحقيقه خلال ١٥ يوما من إعلان النص المطروح للاستفتاء وحتى بدء التصويت في الاستفتاء.

وبإعلان النتيجة النهائية للاستفتاء وموافقة ٤٧,٦٣٪ من الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم (أدلى بصوته ١٦ مليونا و٤٢٧ ألفا و٥٤٧ نائبا من إجمالي ٥١ مليونا من الناخبين، أي أكثر من ٢٠٪ فقط من الناخبين)، أصبح هذا الدستور الباطل هو الحاكم للبلاد، وبالتالي أصبح البند الأول في جدول أعمال الأحزاب والقوى والحركات السياسية الديمقراطية هو إسقاط هذا الدستور الباطل بكل الوسائل والأساليب الديمقراطية والعمل من أجل تشكيل جمعية تأسيسية جديدة تضم في عضويتها ممثلين عن الأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية وكل أطراف المجتمع المصري على أساس تمثيل متساو للجميع.

وتتولى هذه الجمعية صياغة دستور دولة مدنية ديمقراطية تقوم على المواطنة باعتبارها دون غيرها مناهط الحقوق والواجبات العامة، وتكفل العدل والمساواة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين دون أي تفرقة أو تمييز بسبب الأصل أو الجنس أو اللغة أو الدين أو العقيدة أو الآراء السياسية والاجتماعية أو الانتماء الحزبي، واحترام الحريات العامة وحقوق الإنسان المدنية والسياسية والثقافية وحقوق المرأة وفقا للمواثيق والاتفاقات والعهود والبروتوكولات

أزمة للعرض فقط

مثل البضائع على رفوف الدعاية، تبدو أزماتنا السياسية للعرض فقط ولا أحد يرغب في المضي بها بعيداً، بل لا أحد يرغب بتنفيذ الصفحة الأخيرة من تهديداته، ومثل كل أزمة يتصايح فيها ديكة السياسة،تنتهي إلى تسوية سرية غير معلنة مصحوبة بقدر كبير من تبويس اللحي .

قيس قاسم العجرش

تخرق الدستور ولا تتصرف تحت ظله ؛ ماذا كنا نكتب ونؤشر منذ الجلسة المفتوحة سيئة الصيت والى الآن؟ لماذا صممت أذانكم عن تظاهرات الناس المعترّة عن مطالب وطنية واليوم تدعونهم دفعا للتظاهر تحت راية الطائفية التي،كما تقولون،يمثلها عشرة من محو طائفته؛وتقليل فرص وجودها بدليل أنهم يستهدفون منصبه الطائفي؛ مرّة أخرى يريد الأقزام في طوائفهم أن يظهروا بمظهر العمالقة الممثلين للطائفة حتى بعد أن امتألت الأفواه دماء من ضحايا الطائفة نفسها فيما لم تمتلئ جيوب هؤلاء من نعم السلطة بعد. لكن الطرفين لا يعلمان أنهما أصبحا "طرفاً واحداً" في عين الناس. لم تعد الثقة متوافرة ولم تعد الطائفة (المسروقة بالأصل) تحت الطلب كلما تحدثت الأجهزة الأمنية عن تورط حمايات هذا المسؤول أو ذاك في أعمال إرهابية،لأن أداء المسؤولين(الطائفيين بالضرورة والتحاصص)بالأصل يعود بنتائج هي مساوية للإرهاب في كارثيتها وعلى طوائفهم أولا. كما أصبح سخيفا للغاية وصف الحكومة بأنها"عاشمة"وتخرق القوانين فقط عندما يتعرض هؤلاء "الأعداء" إلى ضغط أمني أو يَزج بحمايتهم بالسجون. الآن فقط أدركت حواسكم أنها

السيرك"إنها تستهدفهم لأسباب سُلطوية وطائفية في محاولة للتشديد مرّة أخرى لذات العرض الممل المألوف وبذات الدعاية الطائفية المستهكة، لكن الغريب في دفاعهم وكيل اتهاماتهم إلى الحكومة أنهم يَزيدون بذات اللغة ، طائفي يقول لطائفي أنك طائفي فيما هو يحتمي بالطائفة ويتهم طائفة الآخر بمحاولة محو طائفته؛وتقليل فرص وجودها بدليل أنهم يستهدفون منصبه الطائفي؛

مرّة أخرى يريد الأقزام في طوائفهم أن يظهروا بمظهر العمالقة الممثلين للطائفة حتى بعد أن امتألت الأفواه دماء من ضحايا الطائفة نفسها فيما لم تمتلئ جيوب هؤلاء من نعم السلطة بعد.

لكن الطرفين لا يعلمان أنهما أصبحا "طرفاً واحداً" في عين الناس. لم تعد الثقة متوافرة ولم تعد الطائفة (المسروقة بالأصل) تحت الطلب كلما تحدثت الأجهزة الأمنية عن تورط حمايات هذا المسؤول أو ذاك في أعمال إرهابية،لأن أداء المسؤولين(الطائفيين بالضرورة والتحاصص)بالأصل يعود بنتائج هي مساوية للإرهاب في كارثيتها وعلى طوائفهم أولا.

كما أصبح سخيفا للغاية وصف الحكومة بأنها"عاشمة"وتخرق القوانين فقط عندما يتعرض هؤلاء "الأعداء" إلى ضغط أمني أو يَزج بحمايتهم بالسجون. الآن فقط أدركت حواسكم أنها

الذين قالوا قديماً إن الفرج بعد الشدة ،أظنهم لم يقصدوا أبداً هذا المعنى.

يعني بصراحة العراقيين، لن تنسحب "العراقية" من أي منصب استأثرت به في دولة المحاصصة ولن يخرج صالح المطلق من مكتبه الحكومي ،فالشوق إلى الحكم فوق الميول والاتجاهات.

ومن جهة أخرى،لن تقدم الحكومة على إعدام أي من ضباط الهاشمي فضلاً عن تمنياتها القلبية بعدم عودته،لأنها بالأصل لا تنوي القبض عليه.

لن ينسحب أحد من منصب ولن يتبرع به أحد ولن تعاني العملية السياسية أي نوع من الشغور لأنها بالأصل عبارة عن مائدة تغالب يشع بعنوان السياسة. لكن هناك من يجتهد في محاولة فهلوية لجعلنا نصدق أن هذا السيرك الذي نتفرج عليه يومياً والذي يعمل تحت عنوان أزمة هو "الحياة الديمقراطية" التي نسمع عنها.

الفاعلون بهذا النشاط الدعائي قبيل الانتخابات عليهم أن يعلموا انه بات مملا للغاية لأن الممثلين فيه غير جادين تماما حتى في تلبية طلبات الجمهور.

تقول الحكومة إنها تنفذ القانون أيضا كانت مكانة "المُجرم" أو منصب من يعده النص القانوني مُتُهَمًا وهي تنفذه على كائن من كان،لن يقف في وجهها أي اعتبار،لا طائفة ولا ملاشييات ولا شراكة سياسية.

كغالب معارضوها داخل "خيمة

محمد شمسي . .

رائد رواية الفتيان في العراق

✍️ **نجم عبد الله كاظم**

✍️

في عملي في كتاب "رواية الفتيان" الذي أنجزته مؤخراً وأمل أن يصدر خلال الأشهر الأولى من العام 2013، برزت أمامي أسماء كتّاب وجدت أنها لم تأخذ حقها من الاهتمام والدراسة. فإذا كان معظمهم- ويجب أن نعترف بهذا - قد احتلّ مساحات ضمن دراساتٍ وكتبٍ عن أدب الأطفال، ولاسيما كتب د. جعفر صادق محمد ود. طاهرة داخل وآخرين ()،

بينما دُرسوا هم وآخرون بوصفهم قاصين وروائيين وشعراء للكبار()، فإن دراسات خاصة عنهم، بوصفهم كتّابٍ أدب أطفال وفتيان تحديداً، لم تُنجز لهم باستثناء القليل من المقالات والدراسات القصيرة، كما فعلت الشاعرة الدكتور سهام جبار، مثلاً، في دراستها القيمة عن أدب الرحلات عند محمد شمسي().

✍️

لم يكن شهد مثل هذه الظاهرة من قبل، فإن بداياتها الحقيقية، في الواقع، كانت بداية الثمانينيات وربما قبل ذلك بقليل. ولعل إحدى أهم هذه الدور، دار القادسية للطباعة، التي يمكن للقارئ أن يلحظ دورها في قائمة كتب الأطفال والفتيان المودعة في دار الكتب ببغداد، لاسيما من خلال إشراف الأديب محمد شمسي على بعض سلاسلها القصصية والروائية. فعلى تواضع المنشور من حيث نوعية الطباعة، إن لم نقل رداءته في بعض الأحيان، ومرة أخرى بسبب ظروف الحرب والحصار والوضع الاقتصادي للبلد، فإن هذه الدار والأديب محمد شمسي قدّما الكثير إلى سوق هذه الكتابات. والواقع أننا نكاد نسمي هذا النشاط مشرّع محمد شمسي في الكتابة والتأليف والنشر له ولغيره. وتعلّقاً بهذا المشروع، نقول إذا كانت الغاية المواد التي يُمنع إخراجها من العراق، النشر والطباعة والإخراج الفني وتواضع المواد المستخدمة، فإن الغايات الأخرى النبيلة والذاتية موجودة بالتأكيد، خصوصاً وأن هذا الكتّاب الظاهرة كان كاتباً ثراً في مجال ثقافة الأطفال، وتحديداً في القصة والرواية وأدب المغامرات والرحلات، الأمر الذي أفرز عطاءً لا يُستهان به ضمن الكل الذي يسود فيه التجاري والهاباط. فمن هو محمد شمسي هذا؟

لمثل هكذا مطبوعات. ومع أن العراق

من اصدارات المدى

الطباخ ودوره في حضارة الإنسان

✍️ **المدى الثقافى**

كيفية تطور السكين. ثم تنتقل شرارة في الفصل الثاني إلى حضارة وادي الرافدين ووادي النيل، لتتكلم عن تركيب المجتمع في وادي الرافدين، والخزن وكيفية التبادل التجاري، وأيضاً عن الكهنة والطبخ، وكذلك أدب الطعام – أطعام الآلهة والملك، إضافة إلى المرأة والطبخ، وأدوات الطبخ، والولائم المشروبات وصناعة البيرة، ثم تحدثت عن الطباخ في مجتمع مصر القديمة، والمجتمع المصري، ومنزلة الطباخ.

هذا وتطرقت المؤلفة في الفصول الأخرى إلى الحضارات الإغريقية، والرومانية، والصين، والهند، والحضارة الإسلامية، والبيزنطية وعصر شارلمان، وعصر الوسيط، وعصر النهضة، وعصر لويس الرابع عشر، وعصر التنوير وغيرها، انتهاءً بعصر العولمة لتحدث عن استخدام الطعام كسلاح في الحرب، وتغيّر الموقف من الطبخ والطباخ، ودور التلفزيون، ثم عن المطبخ الحديث، وحركة الطعام البطيء.

جاءت مقدمة الكتاب بقلم الأديب رفعة الجادرجي حيث قال: "الطعام ليس كالحرف الأخرى التي ابتكرها الإنسان لإدامة وراحة عيشه. انه حاجة ضرورية. متّصل في بيولوجية إدامة وجوده وبقائه. ومع ظهور الإنسان العاقل المحمّل بقدراته الابتكارية، ابتكر تنوع الطعام، وأصبح يمل تكراره. وأصبح الابتكار هو القدرة المحرّكة لتطور حضارة الإنسان.

ومع تقدم الحرفة وابتكار الإنتاج الزراعي الفائض في الإنتاج، ظهرت قدرة الإنسان على البِخ. وتطورت حرفة الطعام من موقعها العائلي التي كانت مسؤولة عنها النساء إلى حرفة يقودها الطباخ، ابتداء بطباخ الحملات العسكرية، إلى طباخ السلطة. فاكتمست مقاما مرموقا في المجتمع، ومن هنا ظهر الطباخ الفنّان الذي اخذ دوره في تطور الحضارة إلى جانب النحات والمعمار والموسيقيار والمغنّي وغيرهم من رواد الحضارة".

الثقافي



(3)

لأن الحصول على سيرة كاملة وموثوق فيها لهذا الكاتب يحتاج إلى جهد لا نستطيع توفيره حالياً، لأسباب خاص، فإننا نكتفي هنا بالمتوفر بين أيدينا، عسى أن يقوم بهذه المهمة من يتصدى لدراسة هذا الأديب. وبداية أن اسمه الحقيقي هو محمد حسين المطلي، ولا نعرف، في الواقع، لماذا دعا نفسه بمحمد شمسي ليشيع هذا الاسم ويختفي أو يكاد يختفي اسمه الحقيقي؟. ولد في مدينة العمارة جنوب العراق عام ١٩٤٣. عمل في الصحافة كاتباً وصحفيًا ومحرراً، وفي إدارة بعض الدوريات والصفحات الثقافية والمؤسسات الإعلامية. مارس الكتابة الصحفية والنقدية والقصصية والروائية وأدب الرحلات، ونظم الشعر، وكتب في ثقافة الأطفال وأدبهم، وظهرت نتاجاته في دوريات وكتب. من أهم مؤلفاته:

• في الشعر: ديوان طوفان الشمس في الكلمات" – ١٩٦٨ – وديوان "دم الشجر الساحلي" – ١٩٧٦. • في الدراسة والنقد: "سارق النار.. رحلة في حياة الشاعر عبد الوهاب البياتي" – ١٩٨٥. • في القصة والرواية: الرواية القصيرة "كوميديا الزواحف" – ١٩٧٩. • في أدب الرحلات: "الف ميل بين الغابات" – ١٩٧٣ – و"من غرائب الأسفار" – ١٩٨٤ – و"ذكريات المدن" – ١٩٨٤.

مراجعة

طيب جبار يكتب القصيدة الكردية الجديدة

✍️ **صلاح حسن**

✍️

يؤرخ الكرد لأديهم الحديث اليوم بما قبل الانتفاضة وما بعدها ، الانتفاضة التي قامت في الشمال والجنوب في العام 1991 ضد نظام الديكتاتور صدام حسين بوصفها نقطة انفصال حادة غيرت مسارات حياة الكرد تماما إلى درجة أصبح معها هذا الحدث الجبار مرحلة لتأريخ الأدب .

✍️

الذي درس اللغة العربية في بغداد.

مع أن نصوص هذا الديوان مترجمة إلى العربية لكن القارئ لهذه النصوص لن يشعر انه يقرأ شعرا مترجما، وقد تكون بساطة النصوص ووضوحها سببا في ذلك. في هذا الديوان يقلب طيب جبار الوظائف اللغوية ويعيد توزيعها بطريقته الخاصة كما لو انه يمارس لعبة لغوية يديد من خلالها إعادة إنتاج المعاني، لكنه لا يكتفي بذلك ، بل يقوم بأنسة الأشياء التي تبدلت وظيفتها لكي تكون دالة أكثر مما كانت عليه في حالاتها السابقة .

أما اللغة التي تكاد تخلو من البلاغة بإيقاعها البطيء وقصر الجملة فيها فإنها تسعى إلى الاقتصاد والإبتعاد قدر الإمكان عن الحشو والتمركز حول الفكرة الشعرية التي يمكن ملامستها وتقليبها على مهل. الفكرة الشعرية لدى طيب جبار مبنية على التضاد

منطقة محررة

▪ **نجم والي**

التجوّل بين حياة كاتبين عبقرين

(٣-٣)

من أجل عقد مقارنة بسيطة بين حياة الكاتبين الإيرلنديين العبقرين، بيرنارد شو وأوسكار وايلد، من الضروري العودة إلى سنوات سابقة، قبل الدعوى القضائية التي رفعها مركز كوينسبيرى والد عشيق أوسكار وايلد (والذي كان نموذجه في شخصية دوريان جراي) ضد أوسكار وايلد. فبينما كان صاحب دوريان جراي ما زال يستمتع في صالون "سبيرانسا" للأدب والأساطير، هرب رفيقه الأكبر منه سنا بيرنارد شو، إلى البيت الصغير في "سينغ ستريت"، في الحي الدبلينى "بورتوبيلو"، حيث كان يعيش أهله، وحيث "كان الجو الخالي من الحب لاحتمار الطبقة العليا للخدم في الذين كان عليهم العيش الطابق الأرضي". في ذلك الوقت أيضا، تنالل الناس الفضيحة التي سببتها أمه. ففي الصالون الذي أسسته، الصالون الخاص بالموسيقى، أقامت الأم علاقة مع معلم الغناء مستر "لي". كان الوضع "يحمل ما يكفي من الإزعاج"، كما كتب بيرنارد شو في يومياته، بسبب شجار الوالدين، الذي كان على الشاب بيرنارد شو عيشه، لأن العائلة كانت تسكن في مساحة ضيقة، وكان عليهم تقاسم المكان بين بعض.

على العكس من أوسكار وايلد، لم يزر بيرنارد شو، ابن تاجر للحبوب، المدرسة إلا سنوات قليلة، ففي سن الرابعة عشرة، ترك المدرسة نهائيا، ليقيم بتربية وتعليم نفسه. "جامعتي فيها ثلاث كليات"، قال لاحقا، "مجتمع الموسيقى، المتحف الوطنى، ودالكي هيل". في "دالكي هيل"، اعتاد شو قضاء عطلته الصيفية، أما مجتمع الموسيقى الذي كان تحت قيادة "جورج فاندربلور لي" (عشيق أمه)، فقد كان يجتمع معظم الوقت في صالون السيدة شو. وفي ما يخص المتحف الوطني فقد أوصى بيرنارد شو بعد ذلك بترك ثلث دخل مسرحياته له.

كان بيرنارد شو أيضا شخصاً غير مريح لمعاصريه. مسرحيته "وظيفة السيدة وايرن" مثلاً، تناولت موضوعة إمكانيات الكسب المحدودة للنساء وتوزيع الأدوار التقليدي في مؤسسة الزواج والذي يقترّب في حالات معينة من البغاء، مُنع عرضها منذ وقت طويل. لكن بيرنارد شو لم ييأس، إصراره على الكتابة للمسرح وإيمانه بموهبته، منحه قدرة القفز على ظله من ناقد موسيقى ومسرحي في لندن، إلى المسرحي الأكثر إثارة للجدل، المسرحي الناجح الذي يحصل على جائزة نوبل في العام ١٩٢٥ (والضى سيكون أول من يرفضها). في البداية ومباشرة بعد صدور الحكم على شريكه في المواطنة أوسكار وايلد حاول بيرنارد شو توظيف نجاحه لمساعدته، وشرع بالفعل بكتابة مرحلة تطالب بإطلاق سراح صديقه. لكنه عرف في نفس الوقت بأن توقيعهِ على ورقة مثل هذه لن يساعد بالتخفيف من الغضب على أوسكار، بل على العكس.

في النصف الثاني من حياته أصبح بإمكان بيرنارد شو التحضير بهدوء لتخليد نفسه. اليوسترات التي يراها الزائر اليوم على واجهات شارع "سينغ ستريت ٣٣" التي تشير إلى أن "بيرنارد شو، مؤلف مسرحيات عديدة" وُلد هنا، كان قد صممها بيرنارد شو بنفسه قبل موته بسنة، في ٢ نوفمبر ١٩٥٠. أما البيت فقد تحول إلى متحف منذ ١٩٩٣. أُعيد ترتيب الأثاث حتى التفاصيل الأخيرة كي يعطي الزائر الانطباع بأن عائلة بيرنارد شو التعيسة غادرت البيت توا. رسوم وقصاصات تتعلق بالنقاد والمسرحي زينت الجدران وغرفة النوم التي وُلد فيها بيرنارد شو، بينما تكلل طلع الملابس صور الطفولة ببقية المشهد الداخلي للبيت، المتحف.

حياة الصغير بيرنارد شو دارت بصورة كبيرة في الطابق الأول، في غرفته الصغيرة، في المطبخ وفي السرداب. في هذه الأماكن صاغ تأملاته الأولى للعالم. عن الزواج، دور المرأة والمجتمع الفيكتوري، العلاقة بين الخدم والسادة، مع هذه الصور التي ازدهمت في الرأس، بدأ مشواراً، ومن غرفة طفولته الضيقة هذه شق بيرنارد شو طريقه، ليتحول مع مرور السنوات إلى أحد أهم أصوات جيله.

من خلال قلب الأنوار والوظائف والأسماء تمنح النص القدرة على صنع الدهشة التي يصعب ان نجدها في مجمل الشعر الذي يكتب هذه الأيام .

تتغير الموضوعة الشعرية عند الشاعر طيب جبار لكن التقنية تبقى ذاتها ، وهو حتى عندما يعالج موضوعا شعريا شائكا لا يفقد هدوء الطفل الذي يعيد تشكيل الكلمات التي تبدو وكأنها حرت من أماكنها الأصلية فطلت الجملة قلقة لأنها لم تعدت على هذا التشكيل غير المتوازن والقابل للتبديل والإزاحة في أية لحظة " لا اعرف ماذا افعل / كلما بدأنا زرع النسمات / من الطرف الآخر / بدأ البكاء بحفر قناة الدموع / كلما أطلقنا رياح الدبكات / من الطرف الآخر / بدأ الحنيط بعقد ندوته / نحن خبراء في جمع وريقات الظلام / لا نعرف إنكاء موافد الفرح / نتقن أصول التفرفة /

ولا نعرف شرب ماء الوحدة / الربيع يأتي وينصرف / ولا أرى زهرة " من قصيدة الأربعاء .

في هذه القصيدة التي تتحدث عن تفتت الشعب الواحد الذي يستبدل الدبكة بالحننيط يشير الشاعر الى قوة الظلام الذي تنطوي عليه النفس البشرية والتي كان بإمكانها بدلا من جمع أوراق الظلام الى ايقاد الفرح في النفوس ،وهي إشارة الى الاقتتال الذي كان يدور بين وقت وآخر بين الكرد قبل الانتفاضة التي وحدثهم من جديد .

لا تخلو نصوص الشاعر طيب جبار من الأسئلة الفلسفية برغم بساطة هذه الأسئلة ، او تبدو انها بسيطة لأنها خالية من البلاغة " هكذا كان / النهار لا يسأل الليل / لماذا أتيت / الليل لا يسأل النهار / لماذا نهدت" من قصيدة هكذا كان .

فيلم أنج بي في مقدمة أفلام ٢٠١٢

حياة بي

□ترجمة/ المدى

◀◀◀

فيلم (حياة بي) يتناول قصة الشاب بي، الذي ضلَّ الطريق في البحر مع نمر بنغالي، والفيلم يتعامل مع الماء والبحر، كما فعل فيلم (لورنس العرب) مع الرمال والصحراء.

والمخرج الذي ولد في تايوان، بدأ يحقق النجاح إثر النجاح، بدءاً من أعوام التسعينيات ليصبح واحداً من المخرجين البارزين في العالم، وكان قد بدأ مسيرته مع أفلام عن الحياة العائلية في الصين، منتقلاً بعد ذلك إلى فيلمه الهام عن رواية جين أوستن، (احساس وتحسس)، وفيلم (أميركا ريتشارد نيكسون)، وإضافة الى أفلامه المتتالية عن الصين والحرب الأهلية الصينية، قدم فيلماً عن (العرب الأميركي) بعنوان (جبل بروكباك). وأبطال أفلامه، يواجهون باستمرار مواقف حرجة وتحديات بدنية.

◀◀◀

يحكي تلك القصة المثيرة لحياته غير الاعتيادية، بدءاً من ولد يعمل في حديقة حيوان في إحدى المناطق الهندية التي كانت تحت الحماية الفرنسية حتى عام ١٩٥٤.

وهناك شخصيتان رئيسيتان في الفيلم، وهو عن شخص واحد يدعى (بي) وهو في بادئ الخامسة من عمره، ثم يصبح في الـ١٦، وهذا الصبي يولع بنمر بنغالي في الحديقة، جلبيه صياد انكليزي، وأطلق عليه اسم، (تيرستي) "عطشان بالعربية"، وعند تسجيل

وفيلم أنج بي الجديد، هو عن رواية يان مارتيل التي فازت بعدة جوائز أدبية، (حياة بي) ومن المشهد الأول للفيلم نجد مجامع من الطيور والأسماك في حديقة حيوانات ثم تنتقل العدسة لتصوير أعماق البحر (فيلم ثلاثي الأبعاد).

والفيلم قصة داخل قصة، إذ يبدأ بحكاية مؤلف كندي يقول له احد الهنود، إن هناك شخصاً في مونتريال يدعى (بي) لديه قصة يجعلك تصدق بالله، وذلك الشخص هو عرفان خان، المدرس الفيلسوف الذي

كتاب وفنانون والحرب الأهلية الإسبانية

◀◀◀

في شهر تشرين الأول من عام 1936، كانت مجموعة من الكتاب الانكليز يقاتلون ضمن الحرب الأهلية الاسبانية. وكان الشاعر جون كورنفورد وأصدقاؤه، يقاتلون من مخبئهم في كلية الفلسفة، ويطلقون النيران من نوافذ المكتبة، ويسدونها بالكتب السميكة للفلسفة الألمانية، وهم ايضا، في الفترات الفاصلة ما بين المعارك، يقرؤون قصائد كوليرج وورود زوروث.

وكان الشاعر كورنفورد، يدرس التاريخ في جامعة كيمبرج، ولذلك كان سعيداً بانتقاله من جامعة إلى أخرى، (يطلق النيران بحماسة على الفاشيين).

◀◀◀



□ترجمة/ ابتسام عبد الله

وكونفورد، كان واحداً من عدة آلاف من الإنكليز والأميركيين الذين حملوا السلاح، بالنزاية عن الحكومة الاسبانية الجمهورية التي تم الانقلاب عليها من قبل الفاشيين العسكريين عام ١٩٣٦، وضم أولئك المتطوعون عددا كبيرا من الكتاب والفنانين، المجموعة التي أطلق عليها اسم (أنا اسبانيا) ومن المعروف أن كتابا ومن بينهم كونفورد، جورج اورويل ستيفن سبنر، وهـ.أودت، جون دوس باسوس وإيرنست همنغواي، شاركوا في تلك الحرب، وهذه هي المرة التي يتم الكشف عن كافة الأسماء وأين كانوا يقاتلون وتحركاتهم شهرا بعد شهر، في الكتاب الذي أصدره أخيرا ديفيد بويد هايكوك. والنتيجة كانت مدهشة وهايكوك مؤرخ متميز، فهو يقدم تحليلا جيدا لألية الحرب والخطط العسكرية والسياسية، وهو في الوقت نفسه يعيد تلك المعارك الى الحياة. وهايكوك كما هو واضح، استفاد من المجموعة المتميزة التي كتب عنها وأيضا من أجواء الحرب وصور البطولة التي رافقتها.

وبالنسبة لجيل من الكتاب، فإن جانبية الحرب الأهلية الإسبانية لها صلة بمدى صواب خيار الاشتراك فيها، ضد الفاشية، بطبيعة الحال. وكتب أورويل عن تلك الحرب: (عندما بدأ القتال في ١٨ تموز، أحسست كل أوربي يحمل مشاعرا ضد الفاشية بموجة من الحماس)، إنهم كانوا يشكلون جيلا فاتهم ما جرى من أحداث في الحرب العالمية الأولى، وكانوا يشناقون الى فرصة للبرهنة على شجاعتهم، وهم لم يكونوا يقاتلون الفاشية فقط، بل يدافعون عن اسبانيا نفسها، التي أشادوا في العشرينيات من القرن بجمالها ورومانسيتها، وقد كتب همنغواي في عام ١٩٢٣، (اسبانيا أرض طيبة) كما كتب كثيرا عن مصارعة الثيران فيها.

ولكن اسبانيا في الحرب الأهلية تلك كانت تختلف عن مصارعة الثيران، وسرعان ما أصبح هو وزملاؤه في وضع حرج وخطر. وفي حادثة انفجار، أصيب كونفورد بالجراح، ونقل الى المستشفى، متحملا لإلمه بصمت وهو يكتب، (لا توجد حرب نظيفة، و الحرب الثورية قبيحة بدورها، وبعد شهر على ذلك قتل في معركة ل (الوبيرا). وإثر وفاة كونفورد، أحسس الكتاب بشيء من التهييج والحماسة، ولكن ذلك الأمل البريء، مجرد إحساس بدا بعيدا عنهم.

لقد تميزت الحرب الاسبانية بانعطافاتها المفاجئة ففي عام ١٩٣٧، أصبح

تقارير عالمية



وحوتاٌ محذب الظهر، وعشرات الدلافين وليال تضئها الأسماك المشعة، وهذا العالم الحر الجديد الذي نجده في الفيلم، يسحر المشاهد كما سحره من قبل مشاهدة الرمال والصحراء في (لورنس العرب).

إن (حياة بي) الشاعرية مع مشاهدها الساحرة تثير التساؤلات حول مدى تطور التكنولوجيا الفلمية والتي تحول الخيال إلى حقيقة.

عن الأوبرزفر

ما هي أفضل خارطة للعالم؟

لكافة المجتمعات ولكن المجتمعات المختلفة لديها أفكار منفصلة ومتميزة عن العالم وكيف يجب تقديمه).

وهو يرى أيضا أن تاريخ الخرائط يقدم وسيلة لفهم التأثيرات السياسية أيضا — (إنها بشكل من الأشكال تشير إلى من يمتلك تلك المناطق أو المدن وكيف تقسم إلى بلدان).

وهذا الأمر من الحقائق التي تؤكدھا الطرق التي سلكتها السفن نحو الذهب والتوابل، وقد ظهرت للمرة الأولى في الخرائط البريطانية، والتي تشير إلى القوة وإلى أراض تابعة لدولة أخرى.

إن سحر الخرائط ورؤيتها أو اقتنائها قد تغدو نوعا من الهوايات ويستمتع الناس بالنظر إليها والتعرف الى مدن جديدة احتلت أماكن كانت خيالية من قبل، أو بلدان تغيرت حدودھا مع الأيام. وهناك أناس مولعون باقتناء كافة أنواع الخرائط، وكما يقول غارفيلد، فإن أفضلھا هي (أطلس مايور) الذي وضعه جون بليو، انه مثير للإعجاب حقا.

وقد ظهر مؤخرا، اهتمام بالخرائط المرسومة يدويا ومنها تلك المرسومة من قبل غريسون بيري، وأيضا تلك الخرائط التي ترين كتب (أدب الأطفال)، بدءا من قصة (جزيرة الكنز) الى (يوميات نارينا وهوبيت)، وكذلك خارطة (راولينغ) في (هاري پوتر). كما قدم فلاديمير نابوكوف، خارطة مدهشة ومثيرة للإعجاب لشخصيات (بوليسيس)، وأين ذهبوا جميعا في يوم واحد.

ويقول غارفيلد، ان الخرائط على (الكرة الأرضية)، تبدو أحيانا أفضل، وكانت المدارس في العقود السابقة، تحتفظ بوحدة منها في الصف الدراسي، كما أنها كانت رمزا للقوة والسلطة.

ومن الأمور المتعلقة بالخرائط أن ولاية كاليفورنيا، كانت تبدو على الخارطة — طوال قرنين من الزمن —جزيرة على الساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية، ولدة قرن كانت جبال (كونك) تمتد عبر القارة الأفريقية، حتى اكتشف رحالة فرنسي، أنها لم تكن في ذلك الموقع، وهناك أماكن تتنازع عليها ثلاث دول.

ومن أشهر الخرائط في العالم:

- × خارطة هيرفورد مابا موندي — عام ١٣٠٠
- × مشروع ميريكثور — ١٥٦٩
- × أطلس مايور — ١٦٦٥
- × خرائط غوغل — القرن الحادي والعشرون.
- وقد أرست (غوغل) معياراً لرسم الخرائط على (التت)، مستخدمة صور الساتلايت (الأقمار الصناعية)، لوضع صورة للعالم أكثر دقة وتفصيلا من قبل.

عن الغارديان

نوح آخر أو كروزو، على الشاشة، وهو في المحيط الهادئ وحيدا مع ثعبان من نوع زيبرا وضع وقردة ونمر بنغالي ضخم اسمه ريتشارد باركر.

وتبدأ قصة مغامرات رائعة، من اجل الحياة، تتناول نصف الفيلم، حيث يعيش الإنسان بسلام مع الحيوانات، والأيام الـ٢٢٧ في البحر، هي تجربة حياتية، وتكيف عقلي مع الإيमान.

ويعاني (بي) من العطش والجوع (يؤدي دوره سورجا شارما)، ويواجه الريح العاتية والأسماك الطائرة،

اسم الصياد والنمر، تبادل الاثنان الاسم، ليصبح النمر يدعى — ريتشارد باركر.

ومع انتقال الصبي إلى مرحلة الشباب، بدأ اهتمامه بالدين ومعنى الحياة، مكونا له مع الأيام مجموعة خاصة ضمن الديانة الهندوسية، وسرعان ما يدرك أنه سجين مثل النمر، وخاصة بعد أن يترك والده حديقة الحيوان ويقوم بتحويل سفينة شحن إلى قارب مؤقت لنقل العائلة والحيوانات إلى كندا وبيعھا هناك ولكن الرياح العاتية تهب على القارب، ويتحول (بي) إلى

◀◀◀

أصبحت الخرائط مثار اهتمام القوة التجارية العالمية مؤخرا، مع الانتقادات الموجهة إلى (أبل) للتكنولوجيا التي توصلت إليها في هاتفھا الجديد.

ولكن كتابين صدرا أخيرا مع معرض للجمعية الملكية الجغرافية، يكشفان أن الخرائط كانت باستمرار مركزاً للسياسة والتجارة على مرّ العصور، كما كانت أيضا مفتاحا لتطور المخيلة الإنسانية.

◀◀◀

□ترجمة المدى

ويشرح سيمون غار فيلد، أهمية الخرائط،

في كتابه الجديد إن الإمبراطوريات القديمة أدركت مدى أهمية تحديد خارطة البلدان،

كما أدركه موقع (غوغل) ومنافسوه وأهمية تأثيرھا، بل إن هناك خلافات بين الطرفين على الحدود، وكما يقول المؤلف في كتابه إن سكان نيكاراغوا لجأوا الى خرائط غوغل في ٢٠١٠ لدعم أحقيتهم في غزو كوستاريكا وبرايين ماكليندون، الذي طوّر تقنية الخرائط، قد تم الاتفاق معه للعمل في غوغل في عام ٢٠٠٤، وقال الأخير (للمؤلف) إن النيكاراغويين أبلغوه، أنهم وجدوا في خرائطه دعما لقضيتهم حول الحدود.

إن الأهمية والثقة بالأهمية التجارية والسياسية للخرائط سيزداد مع الأيام، (وهي لن تكون العامل الحاسم في الهواتف الذكية فقط، بل في السوق التجارية أيضا).

والاهتمام المتجدد في تقديم خرائط للكرة الأرضية، موضوع يتناوله المؤرخ (جيري بروتون) ايضا في كتابه، (تاريخ العالم في ١٢ خارطة)، كما أقامت الجمعية الملكية للجغرافيا، ندوة في لندن عن الخرائط.

إن تزايد الاهتمام بالخرائط والعالم يعود الى الحقيقة التي تكشف انه قد أصبح في مقدور الإنسان، أن يعثر على نفسه في هذه الخرائط، وذلك بلمسة من إصبعه — وكان الإنسان يشير الى الأماكن المختلفة على الخرائط، وهو



أحدث تنفوية



■ أحمد المهنا

تاكسي المطار

حتى في أسوأ الأوقات، أيام الجثث مجهولة الهوية، كانت هناك في مطار بغداد سيارات أجرة، تاكسيات. لكنها اختفت. لم تعد هناك اليوم تاكسيات في مطار بغداد. وهذه سابقة أولى من نوعها. ما سرها؟ الله يستر! دردمت وأنا في المطار أمس الأول. انتحيت بشرطي جانباً، وسألته: خبرني لماذا منعوا التاكسيات. لم يقصّر الرجل. تفاعل وتدفق في الجواب: حرامية! التسعيرة الرسمية لأجرة التاكسي حددتها سلطات المطار بـ ٢٥ ألف دينار. يأخذ السائق ايضالا من المكتب بالسعر، ويسلمه للزبون ويستلم.

قلت نعم. أذكر ذلك. فماذا حدث؟

– الناس اشتكت. السائق يقول للزبون انه دفع للمكتب اربعين أو خمسين ألفاً لكنهم يسجلونها في الوصل ٢٥ ألفاً. وأحياناً يزيد فيطلب من الراكب فوقها اكرامية. وحتى حلوا المشكلة منعوا التاكسيات. عمّ السوق بذلك على أنفسهم. وفرت الحكومة باصات مجانية للركاب من المطار الى ساحة عباس بن فرناس، حيث توجد تاكسيات.

قلت مع نفسي: على راسي. هذا هو ما كان هتلك قد سباه "الحل النهائي". كانت لديه وجهة نظر سلبية في اليهود فأوعز بتصفيتهم بالغاز. ان مفعول "الحل النهائي" فوري. لكن النتائج التي تترتب عليه وخيمة دائماً، وقد تصبح مزمّنة. فلو لا عملة هتلك ما كانت قضية فلسطين قد ولدت. فمن رماد الملايين من جثث اليهود الذين أحرقهم "بُعتت اسرائيل. وهذه فقط واحدة من نتائج "الحل النهائي". وهي أولى من غيرها بالذكر لأننا نعرفها حق المعرفة، فقد كنا ومازلنا نحن العرب ضحاياها.

وليست نتائج "الحل النهائي" الذي ابتكرته وزارة النقل لمشكلة تسعيرة تاكسيات المطار على هذه الدرجة من الخطورة. ولكن كل نتائجها سيئة أيضاً. فهي أولاً أضرت بالمطار، وهو واجهة البلاد، عندما ألغت منه خدمة معتادة وضرورية في كل مطارات العالم. جعلته نشازاً.

وهي ثانياً رفعت كلفة النقل على المواطنين وزادت من عذابهم.

عباس بن فرناس، وبين أجرة التاكسي، دفعت ٤٥ ألف دينار. أي تضاعفت الأجرة تقريبا. فوق هذه الزيادة هناك "الحمل النفسي"

الذي يمثله فرّق راحة التاكسي على غلبة الباص، والسيارة الواحدة بدل الاثنتين. وجَدّت حاجة لم تكن الى حمالين، وظهرت تفاصيل

أخرى مزعجة.

بعد تضرر المطار والزبون هناك ضرر السوق، أو الساقاة اذا سُتْم، فهؤلاء قطع أرزاقهم فقط لا غير! وهناك ضرر بالغ آخر وقع عليهم وهو قطع الثقة بهم أو باصلاحهم. والقطاع، المادي والمعنوي، مريعان. انهما عقوبتان ظالمان. فسحب الثقة من فرد أو جماعة معينة انما هو حكم بالفساد بلا استئناف. وهذه ليست طريقة طبيعية في اصلاح أعمال البشر. فالفساد في هذه الأعمال انما يواجه عادة بالتطوير والمحاوراة والمراقبة والمتابعة، وبتدرجات الثواب والعقاب، لا بالطريقة القطة لـ "الحل النهائي" الذي لا يحل شيئاً بل يصنع مشاكل. التعليم، مثلاً، عندما سيء في جميع مراحل. فهل الواجب تحسينه أم الغاؤه على طريقة "الحل النهائي"؟

مثل ذلك في جميع الخدمات عندما وكلها ورد!

الدولة، رابعة الأطراف، تضررت كذلك بهذه العملية، ففي تخصيص باصات حكومية هدُر في المال العام، وهدر في الجهد والوقت اللذين يتطلبهما تشغيل وإدارة هذا النقل المجاني.

إن خلاصة هذا العمل هي الإساءة لمنشأة عامة وتغيب مواطنين وقطع أرزاق كاسحين وهدر في المال والجهد العام. فلم كل هذه المشاكل؟ اتروكو هذا العمل الخائب رجاءً، وأعيدوا تاكسي المطار!



General Political daily

26 December 2012

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

AlMada

500

20

صفحة

دينار

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



بسام فرج

كاركاتير

■ الممثل سامان العزاوي يستعد لمجموعة من الأعمال الدرامية لقناة الشرقية والبيغادية

كما يواصل تصوير مجموعة أخرى من الأفلام السينمائية منها للمخرج صلاح كرم، ودعا العزاوي القنوات الفضائية

المحلية إلى ضرورة تغيير مواضيع أعمالها الدرامية المطروحة وتبتعد بعض الشيء عن المأساوية، مؤكداً ان المتلقي بدأ ينفر



سامان العزاوي

من تلك المشاهد العنيفة والباشسة، ومن جانب اخر بين العزاوي ان أغلب الجهات الإنتاجية تعزف

عن الأعمال الضخمة كونها مكلفة مادياً.

■ المخرج الدرامي هاشم أبو عراق يصعد كتابة عمل تلفزيوني عن حياة مطرب عراقي ترك بصمة في الساحة

الغنائية لم يسبّمه، منوها عن استمراره بكتابة نص ضخم يتحدث عن واقع البلاد، وقال ابو عراق إن نجاح أي عمل درامي وتميزه يعتمد على تهيئة كل مستلزمات التميز الحقيقية من ميزانيات ومعدات ودراسات مسبقة عن كيفية تنفيذ العمل، وأضاف أن الساحة مليئة

بالمخرجين المتميزين في أفكارهم الفنية ولكن غياب الميزانيات الضخمة قيدتهم وجعلت بعض الأعمال محددة نوعاً ما.

■ القاصة أضياف إبراهيم سليلح يحتفي بها منتدى نازك الملائكة لتتحدث عن تجربتها الإبداعية القصصية، على قاعة الجواهري في الاتحاد العام

للأدباء والكتاب العراقيين اليوم الساعة الحادية عشرة وسيدير الجلسة القاصة إيناس البدران.

"تحول برشلوني" أغنية الفنانة عريب تحاكي بها حسين الجسمي



هي اختصار لقيادة الدفاع الفضائية في أميركا الشمالية)، وبدأت "نوراد" ابتداءً من ظهر يوم أول من أمس الاثنين بتوقيت هاواي، تنقلّي الاتصالات من الأطفال وتحولّها إلى أوباما التي بدورها تستشير القيمين علي البرنامج وتعطي المعلومات المناسبة للطفل المتصل.

أمضت السيّدّة الأميركية الأولى ميشال أوباما، جزءاً من ليلة الميلاد وهي تجيب على اتصالات الأطفال عن مكان سانتا كلوز، وذكر بيان للبيت الأبيض أن ميشال أوباما ردتّ ليلة الميلاد على اتصالات أطفال يبحثون عن موقع سانتا كلوز كجزء من برنامج "نوراد يتعقب سانتا" (نوراد

ميشال أوباما تردّ على اتصالات الأطفال حول مكان "سانتا كلوز"

إليسا تعرض "أسعد واحدة" في رأس السنة

أكدت الفنانة اللبنانية اليسا أنها ستعرض كليب "أسعد واحدة" في فترة عيد الميلاد، بعد أن انتظره الجمهور طويلاً، ونشرت الفنانة إليسا صورة لها من الكليب الجديد عبر صفحتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، و«تويتر»، مشيرة إلى أن الكليب فيه أجواء استعراضية مميزة، وأخرجّه سليم الترك. يُذكر أن الفنانة اللبنانية تنتظر الاحتفال بعيد الميلاد مع أسرته وأصدقائها المقربين، حيث أكدت أنها لا تستطيع الانتظار حتى تقابل عائلتها.



فئجان قهوة مع

طارق شاكر؛ لا اختار أدواري وإنما تفرض عليّ

«ما سبب توقف تصوير مسلسل علي الوردّي؟

– بدأتنا بهذا العمل العام الماضي وكان لقناة البغدادية واخترنا سوريا مكاناً للتصوير ولكن بسبب الأحداث الجارية في سوريا لم نستطع اكمال العمل، والمسلسل الان مركون على الرفوف لحين انتهاء الازمة.

«ولماذا لا يصوّر في العراق؟

– من غير الممكن التصوير في العراق لان تاريخ العمل يتحدث عن فترة الاربعينات، وحاليا الازقة والشوارع في بغداد تنتشر فيها المولدات والاسلاك الكهربائية الشائكة، وبالطبع متغيرات العصر تختلف من وقت لآخر اذ لا يمكن ان تظهر في الأربعينات شارعاً فيه جهاز تبريد او أسلاك كهربائية لهذا تفشل درامانا فشلا نريعاً في اختيار جغرافية المكان، فضلا عن موضوع الصوت اذ عندما نزيد ان نصور مسلسلا ما في احد ازقة العاصمة تعيقنا اصوات المولدات.



× ما الحل المناسب لهذه المشكلة؟

– الحل يكمن ببناء مدينة سينمائية بأسرع وقت لنتمكن من تصوير أعمالنا بأسلاك الشعبية منها لأننا نعانى من كثرة اسمها الدراما العراقية.

× ما هو دورك في مسلسل علي الوردّي؟

– دوري كان الشيخ عمران إحدى الشخصيات الرئيسية في العمل والتي ترى ان افكار علي السوردي خاطئة وبعيدة عن المذهب الإسلامي باعتبار انه تأثر بدراسته في اميركا فأنى مدنيا أكثر مما هو ديني خاصة وانه من منطقة الكاظمية وهذه الافكار لا تلقى ترحيباً من قبل الناس.

× هل وصلت إلى ما تريد في مسيرتك الفنية؟

– لا لم أصل الى ما اريد لأنني لا اختار أدواري وإنما تفرض علي من قبل المنتجين او المخرجين وسبل العيش تتطلب ان اقبل بكل شيء وهذه هي محنة الفنان العراقي، في داخلي كثير من الطاقات المغطلة لم تظهر بالشكل السليم، المشكلة ان المنتجين الذين دخلوا الى الساحة الفنية اكثهم من الشباب وليسمت لهم خبرة في مجال الدراما والتلفزيون .

× كيف ترى الواقع الفني؟

حال الدارما سيئ لدرجة لا يحمد عقبائها، لأنها محلية فقط ولا يمكن ان نجد لها مسوقا إلى الخارج يعكس الثمانيات إذ كانت أعمالنا تسوق إلى الخليج ويتلفهون لرؤيتها، ولكن المسرح بدأ يتعافى ولدي أمل في تطوره لان الأعمال المسرحية ممكن ان تعرض خارج البلد وتشارك في مهرجانات.

× هل من الممكن أن تخرج درامانا من محليتها؟

– لا اعتقد لان اغلب المنتجين يجهلون ما يريدہ المتلقي العراقي فكيف بالمتلقي العربي ولذلك أرى أن درامانا قدقت جزءاً كبيراً من جمهورها المحلي، فضلاً عن أنها تحكي حكاية خاصة بالعراق والجمهور في البلدان الأخرى لا تعنيه قضيتنا.

«هل تخشى على الفنانين من الجيل الجديد؟

– نعم أخشى لأنه متسرع ويريد أن يقفز دون أن يسير لكي يصل بأية طريقة وهذا

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.h@almadapaper.net

الرئيس القائد مشعان الجبوري

كم كومبارس فقدتهم مسارح بغداد بسبب إغلاقها تحولوا الى السياسة.. ولهذا نجدهم بدلا من ان يقدموا خطابا سياسيا مفهوما، يلجأون الى تقديم مشاهد كوميدية مكتوبة بطريقة سيئة، يتوهمون من خلالها أنهم صناع مستقبل البلاد.. كومبارس تحول العراق بفضلهم إلى خراب.. لا احد يعرف اليوم الى أين نحن ذاهبون.. ففي وسط الفوضى السياسية وجد هؤلاء الكومبارس فرصتهم في الاسترزاق من هذه الدولة أو تلك، وفي مسرح الدرجة الثالثة هذا الكثير من السياسيين الكومبارس غير المرخصين وبلا مشروعية، الكل يتحدث عن مصلحة كتلتة الحزبية وعن استحقاقها، تختلط الشائعات بالكهنات والتمنيات، وفي هذا الزحام المرعب لا أحد يتحدث عن مصلحة العراق، وينشغل الجميع بكم مخيف من الأجنداث المتصارعة، وكأننا في حلبة مصارعة.

كم كومبارسا يريدون ان يستخدموا السياسة لممارسة الغش والتدليس والانتهازية.. يتحدثون عن نبذ الطائفية لكنهم طائفيون حد النخاع، يملأون الجو بخطب وشعارات مزيفة عن دولة المواطنة وهم يخططون في الخفاء لدولة المحاصصة الطائفية.. احد هؤلاء وهو قيادي في دولة القانون ضبطناه يجري مفاوضات سرية في بيروت مع مشعان الجبوري وايهم السامرائي لضمهم الى الصف الوطني.. طبعاً لا يهم ان يكون السيد السامرائي مطلوبا للقضاء بعد ان حول مليار دولار من اموال الكهرياء لحسابه الخاص.. وان السيد مشعان لم يكن يسخر قناته لثتم العراقيين جميعا.. فذاكرة العراقيين حتما مشوشة، فلا احد من المناضلين سرق وهرب الملايين امام سمع وبصر الحكومة.. ان كل شيء تمام، وان اجتماع الشايندر بالمناضلين ايهم السامرائي ومشعان الجبوري وصل الى نتائج مهمة ومبهرة، وان الجميع جلس واتفق وما على العراقيين إلا النظر الى الامام.. ولتعزف الموسيقى العسكرية.. لا يهم ان يكون مصير العراق ومستقبله رهينة بيد كومبارس لايزورهم النجل في المنام.. جوقة من البيغوات تنتقل من فضائية الى فضائية.. ودعونا نتساءل كم صدمة سيتحملها العراقيون؟ كم سنة ستضيع من أعمار الناس مع فرقعات الشايندر والمطلي والملك والعلواني؟ الى متى يتحمل العراقيون استعراضات كومبارس السياسة الذي تربى معظمهم على وصايا وتوجيهات القائد الضرورة.. وحتى لايعتبر البعض سطوري هذه مصادرة لحق البعض في تقديم فواصل كوميدية بين الحين والآخر، فابني مع حق مشعان واي ايهم آخر يظهر في سوق السياسة العراقية، ولكن قبل ذلك عليه أن يبرئ ذمته أمام الناس أولا، وأمام التاريخ بانه لم يكن احد اسباب تكسنا السياسية، وأحد الذين عزفوا على وتر حكومة المحاصصة الطائفية التي اكتشفنا فيما بعد انها حكومة. شراكة حقاً، ولكن ليس في تحمل المسؤوليات وإنما في تقاسم الغنائم والمناصب والامتيازات.

لعل اخطر ما تواجهه هذه الأيام هو سوق المزايدات السياسية والذي تحول فيه الجدل السياسي إلى معركة من أجل الحفاظ على الكرسي، من خلال التلاعب بمشاعر الناس حول الدفاع عن المكون والطائفة.. لنجد انفسنا امام جماعات تدعي السياسة لكنها تمارس هداما مبرمجا لكل مؤسسات الدولة.. لانهم يتصورون ان الحل يكمن في اعادة انتاج "القائد الرمز".

كلام عن الشراكة الوطنية تحت شعار : انظروا إلنا أكثر وطنية منكم، ليكتشف الناس فيما بعد عن تحول السياسة إلى صفقات تجارية، ولأن طريقتهم في السياسة هي خلطة بين المزايدات الطائفية، وشعارات عن الوطنية والحرص على تراب الوطن والوقوف ضد الأجنداث الخارجية وهي شعارات لاتفلح سوى التجارة بمستقبل العراق والعراقيين، ولأن التجارة شطارة، فلا مانع ان يصبح مشعان الجبوري قائدا للصف الوطني.. وفي نفس الوقت لامانع أن يتمتع ايهم السامرائي بما نهبه من اموال البلاد مادام مؤمنا بأحقية السيد المالكي بدورة ثالثة ورابعة وخامسة.. فمع الكومبارس سنجدون السياسة في صورتها الحقيقية..

ولا صوت يعلو فوق صوت المعركة.

هيدي كلوم تجتمع بطليقتها للاحتفال بعيد الميلاد

انفصالهما في كانون الثاني الماضي بعد ٦ سنوات من الزواج، لم يمنع عارضة الأزياء الألمانية هيدي كلوم من الموافقة على الالتقاء مجدداً بطليقتها المغني سيل، وتمضية عيد الميلاد برفقته، رغبة منها في توفير مناخ صحي وملائم لأطفالهما. كلوم التي حرصت على جمع شمل عائلتها، أكدت أنها أقدمت على تلك الخطوة حرصاً على أطفالها الثلاثة، وقالت "من حق أبنائي أن يمضوا أعياد الميلاد في جو عائلي مثالي، يجتمعون فيه مع والدهم ووالدتهم من دون أي مشاكل". واتفقت هيدي كلوم مع سيل على أن يمضيا عطلة عيد الميلاد معا في لوس أنجلوس، وهما اللذان يتحدثان بشكل دوري كطريقة لتوفير حياة طبيعية لأبنائهما.

خطأ كبير لان نجاح لا يأتي بسرعة، فضلا عن جهلهم الكبير في مجال القراءة الفكرية وحتى قراءاتهم الفنية قليلة وبذلك لا يمكن بناء فنان بشكل صحيح يترجم الكلام إلى صورة مرئية لإقناع المشاهد لان إقناعه مسألة صعبة لذلك يجب أن تكون لديهم قراءة ودراية في جميع مجالات.

× دور تحلم القيام به؟

× احلم أن امثل دور الرجل البغدادي البسيط الذي يحكي قصة احتلال بغداد.

× ماذا عن امعالك المستقبلية؟ لدي عدة عروض من شركات إنتاجية وتجري مشاورات ولكن لا يوجد أي تنفيذ حاليا لأن الخطوة الإنتاجية تبدأ بعد شهر كانون الأول.

كن مستعداً فنحن مستعدون

اليوم، نشعر بالفخر

نشعر بالفخر اليوم لوجود ١٠ ملايين مشترك وضعوا ثقتهم في ٤٠٠ منتج من منتجاتنا وتعاملوا معها. عوائدنا بازدياد، وكذلك ازداد نمونا وتطورنا.

نحن فخورون اليوم باسمنا التجاري

ونحن مستعدون اليوم للمشاركة في إنجازاتنا التي وصلنا إليها، ووصلت إليها بلادنا.

أصبحت آسياسيل مستعدة الآن لتكون شركة مدرجة وأن تطرح أسهمها للجمهور.

اسياسيل
تجمعه سوه